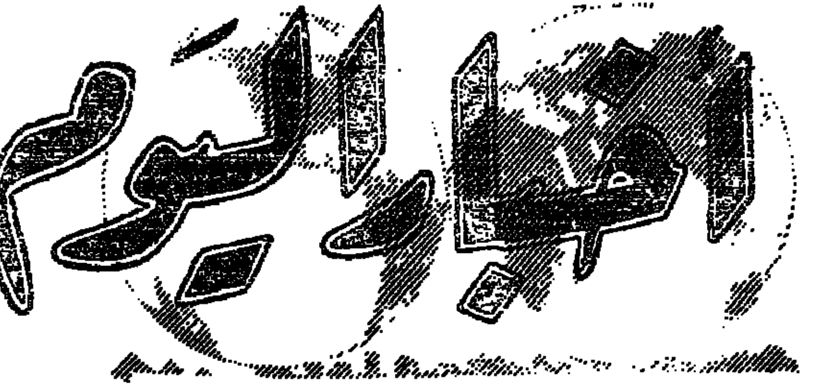


أسسها مصطفى أمين وعلى أمين
سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
١٦ صفحة – ١٥ قرشا

رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير محمد طنطاوى

العدد ٢٢٧٩ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٢٥ من ذى القعدة ١٤٠٨هـ – ٩ يوليه (تموز) ١٩٨٨م

2279 AKHBAR EL-YOM, 9 JULY 1988

حكمة اليوم

الرجل القوى يعمل ، والضعيف يتمنى .
« برنارد شو »

تسديد مديونيات شركات القطاع العام والخاص بالنقد الأجنبى من السوق المصرفية

زيادة التوتر فى الخليج

غارات عراقية على ناقلات بترول وإيران تقصف سفينة رومانية

إيران تدعو جميع المواطنين لحمل السلاح والتوجه لجبهة القتال فورا

أنباء عن مشاورات بين إيطاليا ودول أوربا لسحب قواتها من المنطقة

وكالات الانباء :

تصاعدت حدة التوتر فى منطقة الخليج امس بعد ان دعت ايران كل المواطنين القادرين على حمل السلاح لتسجيل أنفسهم فى قوات الحرس الثورى الايرانى والتوجه الى جبهة القتال مع العراق فورا .. اعلن العراق ان طائراته المقاتلة هاجمت ٣ ناقلات بترول فى الخليج بالقرب من السواحل الايرانية .

ويأتى هذا الاعلان بعد ساعات قليلة من مهاجمة زورق حربى ايرانى لسفينة الشحن الرومانية « بلاتريستى » فى عرض البحر امام جزيرة « فارس » الايرانية شمال الخليج وهى فى طريقها الى الكويت .. وذكرت سوق اللويدز للتأمين البحرى ان اثنين من افراد طاقم الناقلة اصيبا بجراح ..

وفى الولايات المتحدة ناشد روبرت بيرد زعيم الديمقراطيين فى مجلس الشيوخ الامريكى ادارة الرئيس رونالد ريجان ان تعيد النظر فى سياستها فى منطقة الخليج وخاصة توفير الحماية للسفن المحايدة فى المنطقة فى حالة تعرضها للخطر

وقال بيرد ان السياسة الامريكية الجديدة لمساعدة سفن الدول الاخرى قد ادت بشكل مباشر الى اسقاط الطائرة الايرانية يوم الاحد الماضى بواسطة السفينة الامريكية « فينسينس » وغيرها من السفن الامريكية قد دخلت فى معركة مستمرة مع الزوارق الايرانية الصغيرة التى هاجمت ناقلات تابعة لجنسيات مختلفة من بينها ناقلات دنماركية والمانية غربية وليبية وباكستانية .

وقد بدأ مركز الحرب البحرية التابع لقيادة القوات البحرية بمدينة دالجرن فى ولاية فيرجينيا امس تحليل التسجيلات الخاصة بالمعلومات الالكترونية الخاصة بنظام « ايجيس » الجوى بحاملة الصواريخ الموجهة فينسينس لمعرفة ملابسات الحادث فى الوقت الذى واصلت فيه لجنة التحقيق برئاسة الادميرال ويليام فرجرى تحقيقاتها مع قائد الحاملة وافراد طاقمها الذين اشتركوا فى رصد الطائرة الايرانية واتخاذ قرار اطلاق الصواريخ عليها واسقاطها فى مياه الخليج .

وفى واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تتخذ اجراءات وقائية مناسبة ضد اية اعمال انتقامية محتملة من جانب ايران .. وقال فيليس اوكلى المتحدث باسم الوزارة ان واشنطن تأخذ التهديدات الايرانية الصريحة خلال الايام الاخيرة من جانب المسئولين الايرانيين ومن بينهم سفراء ايران فى عدد من الدول مأخذ الجد .

وفى طهران طالب حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايرانى الولايات المتحدة بدفع تعويضات عن الطائرة الايرانية التى اسقطتها القوات الامريكية فى الخليج واكد من جديد تهديدات ايران بتوجيه ضربة انتقامية فى الزمان والمكان الذى تختاره ايران .

وفى روما .. صرح مصدر مسئول بالحكومة الايطالية ان بلاده تبحث سحب قواتها من مياه الخليج بعد تطور الاحداث التى شاهدتها المنطقة بعد حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية وذلك على الرغم من موافقة البرلمان اول امس على تخصيص الاموال اللازمة لمواجهة احتياجات القوة البحرية الايطالية الموجودة بالخليج .

ومن المنتظر ان تقوم ايطاليا بالتشاور مع حلفائها الاوروبيين الذين لهم تواجد عسكرى فى الخليج من اجل دراسة امكانية سحب قواتهم من الخليج ..

السلاح الخائب

اثار موقف ليبيا واعلانها الانسحاب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعد قرار عودة مصر الى عضوية المنظمة استياء عاما بين اغلبية ممثلى الدول الاعضاء . كما اثار الموقف السلبى لمندوبى سوريا والجزائر ولبنان بامتناعهم عن التصويت شعورا بعدم الارتياح .

ويسود المنظمة الان تفاؤل كبير بعودة مصر الى مكانها الطبيعى بصفتها دولة عريقة رائدة فى مجالات العلوم والثقافة والتربية . خاصة ان احدا لايستطيع ان ينكر نشاط مصر داخل المنظمة قبل تعليق عضويتها وانتقالها الى تونس من القاهرة .

اما انسحاب ليبيا فهو يثبت ان مثل هذه القرارات الانفعالية لايؤدى الا الى الاضرار بوحدة العمل العربى . وان سلاح الانسحاب الذى استخدمته ليبيا لن يضر باحد سواها . اما عودة مصر الى موقعها الطبيعى فسيعود بفوائد كبيرة على ميدان الثقافة والتربية والعلوم على النطاق العربى كله .

شركة مصرية سعودية لزراعة وتصدير الحاصلات

تقرر انشاء شركة مصرية سعودية مشتركة لزراعة وتصدير الحاصلات الى السعودية وبعض الدول العربية .

صرح بذلك على ابو جازية رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمصدرى الحاصلات البستانية وقال ان الشركة سوف تبدأ العمل خلال موسم التصدير الحالى .

ومن ناحية اخرى يغادر القاهرة غدا الاحد وفد زراعى مصرى الى فرنسا لزيارة مصانع تعبئة وتغليف الخضار والفاكهة والاتفاق على انشاء شركة مشتركة للتصدير لاوربا .

مبارك وحسين يبحثان أخر تطورات الموقف ..

يلتقى الرئيس حسنى مبارك اليوم والملك حسين عاهل الاردن الذى يصل فى زيارة سريعة للقاهرة تستغرق عدة ساعات ..

يتم خلال الزيارة بحث عدد من الموضوعات الخاصة بالعلاقات الاردنية الفلسطينية .

كما يستعرض الزعيمان قرارات قمة الجزائر التى عقدت مؤخرا ويطلع الرئيس مبارك الملك حسين على الجهود التى تبذلها مصر مع الادارة الامريكية ودول اوربا من أجل التوصل الى عقد المؤتمر الدولى للسلام .

مبارك يلتقى اليوم ووزيرى خارجية البرتغال وجواتيمالا

يلتقى الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم ووزير خارجية البرتغال الذى وصل امس الى القاهرة والتقى مع د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

كما سيلتقى الرئيس مبارك اليوم ووزير خارجية جواتيمالا . يتم خلال اللقاء استعراض الوضع فى منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية .

رئيس الوزراء يفتتح غدا مؤتمر التنمية الصناعية

يفتتح د . عاطف صدقى رئيس الوزراء غدا المؤتمر الاول لبنك التنمية الصناعية يستمر المؤتمر ٣ ايام ويحضره وزراء الاقتصاد والصناعة ومحافظ البنك المركزى وبعض الخبراء الاقتصاديين .

وصرح د . كمال ابوالعيد رئيس البنك بأن المؤتمر سيناقش السياسات الاقتصادية واثرها فى التنمية الصناعية .

أحمد عبده حارس الاسماعيلى يشتت بيديه الكرة فى احدى هجمات المقاولون القليلة

ناديا بورسعيد يخرجان من كأس مصر

المصرى مهزوما – على غير العادة – من الزمالك ١/٢

والمريخ مهزوما ٢/صفر من الحديد والصلب

وصل ناديا الزمالك والاسماعيلى امس إلى الدور قبل النهائى لكاس مصر، الذى ارادت القرعة ان يلتقيا فيه بعد ان ضمتهما مجموعة الفرق الاقوى. الزمالك فاز على المصرى ٢/١ باستاد الإسكندرية لاول مرة. فقد سبق للمصرى ان فاز عليه فى كل المباريات الثلاث التى إقيمت بينهما .. رجحت كفة الزمالك فى الشوط الاول وتقدم بهدفين احرزهما مدحت مكى واحمد رمزى فى الدقيقتين ١٤ و٢٣ .. أما فى الشوط الثانى فقد تغير الحال واصبح المصرى الفريق الافضل واحرز له محمد السعيد هدفا فى الدقيقة ٢٠ وكان يمكن ان يتعادل . لولا ان لاعبى الزمالك استيقظوا ونجحوا فى الاحتفاظ بفارق الهدف الى نهاية المباراة . اكثر من ظاهرة طيبة فى المباراة . على راسها ان اللاعبين الصاعدين فى الفريقين اثبتوا وجودهم فى غياب لاعبى الفريق القومى .. وان مدرجات الاسكندرية ازدحمت عن اخرها بالمتفرجين برغم ان الفريقين من خارجها وقد بلغ ايرادها ١٨ الف جنيه .

وفى القاهرة فاز الاسماعيلى على « شقيقه » المقاولون بهدف نظيف احرزه اسماعيل نوتو من ضربة حرة مباشرة فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول .

وفى المجموعة الاضعف حدثت المفاجأة فى طنطا وخرج من المسابقة المريخ نادى بورسعيد الثانى فى الدورى الممتاز مهزوما من الحديد نادى الدرجة الاولى ٢/صفر فى الوقت الاضافى.. ويتقابل الحديد والصلب مع الفائز فى مباراة اليوم بين الاتحاد والبلاستيك باستاد طنطا ..

القذيفة التى ارسلها مدحت مكى لتستقر بعدها الكرة فى مرمى المصرى مسجلة هدف الزمالك

« الرياضة ص ١٠ وص ١١ »

البنوك بالخارج تعيد منح تسهيلات مصرفية للبنوك المصرية

كتب – محمود سالم :

يصدر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية خلال الايام القادمة قرارا هاما بتسديد مديونيات الشركات بالنقد الاجنبى من السوق المصرفية .

يشمل القرار تسديد مديونيات كل من شركات القطاعين العام والخاص وعلمت انه سيتم تخصيص نسبة قدرها ١٠٪ من موارد السوق لتسديد هذه المديونيات .

وقال مصدر اقتصادى مسئول ان معظم هذه المديونيات تتعلق بشركات القطاع الخاص وتبلغ قرابة ٢ مليار دولار وقد نتجت بسبب الارتفاعات المتتالية فى اسعار العملات الاجنبية مقابل الجنيه المصرى ... وستكون الاولوية فى تسديد المديونيات للشركات المدينة للبنوك منذ فترات طويلة وذلك لتجنب تراكم فوائد هذه المديونيات عليها ..

ومن ناحية اخرى صرح عبدالغنى جامع نائب رئيس اتحاد بنوك مصر بأن البنوك المصرية بدأت فى تخصيص ١٠٪ من موارد السوق المصرفية الحرة لسداد التزاماتها لدى بنوك خارج مصر والتى نتجت عن تسهيلات مصرفية وقال ان هذا ادى الى تحسين سمعة البنوك المصرية بالخارج ودعا هذه البنوك الى اعادة منح بنوك مصر تسهيلات مصرفية بعد ان كانت قد امتنعت عن ذلك لفترة .

صفقة أسلحة بريطانية ضخمة للسعودية

لندن – وكالات الانباء :

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها عقدت صفقة أسلحة ضخمة مع السعودية تشمل سفنا حربية وطائرات قاذفة مقاتلة .

ورفض متحدث باسم الوزارة الكشف عن أية تفاصيل أخرى بشأن الصفقة أو قيمتها مشيرا إلى ان السعودية طلبت ان تظل تفاصيل الصفقة سرا .

وفى نفس الوقت رفض المتحدث التعليق على ما ذكرته صحيفة « الواشنطن بوست » الامريكية مؤخرا من ان بريطانيا ستبيع للسعودية ١٠٠ طائرة من طراز « تورنادو » الاعتراضية وعدد اخر من الطائرات القاذفة بالاضافة إلى كاسحات الغام .

ومن ناحية أخرى قدرت مصادر امريكية قيمة الاسلحة بانها تتراوح بين ١٠ مليار و٣٠ مليارا من الدولارات .

مباحثات مصرية – سودانية حول مياه النيل

كتبت – زينب اسماعيل

تجرى خلال هذا الاسبوع مباحثات مصرية سودانية حول مياه النيل وانسب السبل لترشيد استهلاك مياهه

يرأس الوفد المصرى المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية . ويرأس الوفد السودانى المهندس محمود بشير وزير الرى .

وصرح المهندس عصام راضى انه سيتم خلال زيارة وزير الرى السودانى تبادل وجهات النظر حول التعاون المشترك مع دول حوض النيل . والاستفادة من الطرق المصرية الحديثة فى استغلال المياه الجوفية ومحاولة تطبيقها فى السودان لمواجهة الازمة الحالية فى نقص مياه النيل .

٣ صفقات متكافئة جديدة مع ٣ دول

صرح محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية بان مصر تقوم حاليا بتكثيف اتصالاتها بالاسواق الخارجية العربية والافريقية والاوربية وذلك لعقد صفقات متكافئة جديدة مع عدد من تلك الدول .

وقال ان هناك مشروعات لصفقات متكافئة تجرى دراستها حاليا مع كل من هولندا وايطاليا والارجنتين . وذكر ان عدد الصفقات التى يجرى العمل بها حاليا وصل الى ٤٨ صفقة قيمتها مليار و٩٥٠ مليون دولار وان مصر استطاعت من خلال تلك الصفقات الحصول على سلع استراتيجية هامة مثل مستلزمات البناء .

٢,١٥ مليار دولار مساعدات أمريكية لمصر عام ١٩٨٩

واشنطن – وكالات الانباء :

وافق مجلس الشيوخ الامريكى على مشروع قانون المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية لدول العالم الخارجى للعام المالى ١٩٨٩ الذى يبدأ فى أول اكتوبر القادم ويبلغ حجمها ١٤,٣ مليار دولار .

يتضمن المشروع تقديم مساعدات الى مصر قيمتها ٢,١٥ مليار دولار من بينها ٨١٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية و ١,٣ مليار دولار مساعدات عسكرية . كما يتضمن المشروع تقديم مساعدات لاسرائيل قيمتها ٣ مليارات دولار من بينها ١,٢ مليار دولار مساعدات اقتصادية و ١,٨ مليار دولار مساعدات عسكرية .

وقد تضمن المشروع الذى تمت الموافقة عليه باغلبية ٧٥ صوتا مقابل ١٥ صوتا مد الحظر المفروض على بيع صواريخ ستينجر الى دول الخليج باستثناء البحرين لمدة عام اخر .

اعلان اعارات المدرسين خلال ٧٢ ساعة

يعتمد الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم حركة اعارات المدرسين لهذا العام خلال ال ٧٢ ساعة القادمة .

وصرح فتحى عمارة مدير عام الاعارات بوزارة التربية والتعليم بان الحركة تشمل حوالى ٦ آلاف من المدرسين والعاملين بالوظائف الاشرافية .. وقال ان ٨ دول عربية طلبت مدرسين مصريين هى السعودية وسلطنة عمان واليمن تليها الكويت والامارات وقطر والبحرين والسودان .

وعقب اعلان حركة الاعارات سيبدأ على الفور العمل فى اجراءات التعاقدات الشخصية .

وزير الداخلية يستجيب لرجاء أم

وافق اللواء زكى بدر وزير الداخلية على منح الافراج لمدة ٣ ساعات لمسجونين محكوم عليهما بالمؤبد فى قضية التكفير والهجرة بناء على رغبة امهما المريضة التى طلبت رؤيتهما

[اقرا ص ٥]

الرطوبة هذا الاسبوع تزيد الاحساس بالحر

تتوقع هيئة الارصاد الجوية ان تتراوح درجة الحرارة خلال هذا الاسبوع بين ٣٥ ، ٣٩ درجة على القاهرة والوجه البحرى وبين ٢٨ ، ٣٢ على الساحل الشمالى وبين ٣٧ ، ٤٢ درجة على الوجه القبلى .

وصرح أحمد المصرى رئيس الهيئة بأن هذه الفترة من شهرى يوليو واغسطس تتميز بتوزيعات للضغط الجوى تؤدى الى ارتفاع كبير فى الرطوبة الامر الذى يزيد الاحساس بحرارة الطقس .

تصاعد الانتفاضة الفلسطينية فى يوم المسجد الأقصى

شاب فلسطينى يطعن ٤ حراس اسرائيليين فى سجن غزة

الاراضى المحتلة – وكالات الانباء :

تصاعدت الانتفاضة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة امس مع دخولها شهرها الثامن حيث دعت قيادة الانتفاضة الى تنظيم اضراب عام لمدة اسبوع واعلنت ان امس هو يوم المسجد الاقصى .

وقد اتخذت اعداد كبيرة من قوات الجيش والبوليس الاسرائيلية استعدادات عسكرية فى مدينة القدس المحتلة وباقى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة لمواجهة تصعيد الموقف . وفتحت سلطات الاحتلال نيران اسلحتها على المتظاهرين فى حى القصبة بمدينة نابلس فى الضفة الغربية مما اسفر عن اصابة ثلاثة من الفلسطينيين بجراح .

وفى قطاع غزة طعن مواطن فلسطينى اربعة سجانين اسرائيليين بينهم ثلاثة ضباط فى سجن غزة المركزى اثناء زيارته لاحد اقاربه . وتم نقل اثنين من السجانين بطائرة هليكوبتر الى مستشفى بارتزيليا فى مدينة عسقلان أحدهما فى حالة سيئة جدا بسبب اصابته فى قلبه بينما نقل الاثنان الاخران الى احد مستشفيات تل ابيب فى حالة خطيرة . وبدأت سلطات الاحتلال التحقيق فى الحادث .

وقد اغلقت المحال التجارية فى غزة ابوابها وتوقفت حركة النقل والمواصلات بينما قام الشبان الفلسطينيون باشعال النيران فى اطارات السيارات واقاموا حواجز الطرق ورفعوا الأعلام الفلسطينية فوق أعمدة الإنارة .

وفى القدس المحتلة قطعت سلطات الاحتلال خطوط حوالى مائتى هاتف فى إطار إجراءاتها لقمع اعمال الانتفاضة وحشدت قوات باعداد كبيرة فى محيط المسجد الاقصى

ترحيل مقاتلى فتح الى جنوب لبنان

بيروت . تونس – وكالات الانباء .

تم صباح امس ترحيل مقاتلى حركة « فتح » الفلسطينية من مخيم « برج البراجنة » للاجئين فى جنوب بيروت الى مدينة صيدا بجنوب لبنان بعد سقوط المخيم فى ايدى القوات المنشقة الفلسطينية الموالية لسوريا والتى يتزعمها أبو موسى .

جاء انسحاب قوات فتح فى اعقاب اتفاق تم التوصل اليه مع القيادة السورية فى بيروت وممثل احزاب اليسار اللبنانى الثلاثة بعد معارك امس الاول التى استمرت ٥ ساعات واستخدمت فيها قوات ابو موسى المدفعية وقذائف الصواريخ وحاصرت قوات فتح المحصورة فى منطقة مساحتها ٥٠ مترا . وقد سقط برج البراجنة بعد ١٠ ايام من سقوط مخيم شاتيلا وبلغ ضحايا المعارك ١٢٧ قتيلا و٥٢٧ جريحا .

مقاتلات امريكية فى ايطاليا

روما – رضا حماد .

وافق البرلمان الايطالى بالاغلبية على قرار الحكومة استضافة ٧٢ مقاتلة امريكية (إف ١٦) كانت الحكومة الاسبانية قد طردتها من قواعدها .

شهد البرلمان فى هذه الجلسة مناقشات حادة بين الحكومة والمعارضة بسبب هذا القرار .

الدنيا بخير

– تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة عشرة الاف دولار من فاعل خير يعمل بالخارج تبرعا لليلة القدر عن شهرى مايو ويونيو .

– وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه الفان من الجنيهات لباب « لست وحدك » والفان من الجنيهات لقرية بيشة عامر

(البقية ص ١٤)

بلاغ من الدكتور يوسف والى .. ضد « الكارت » الأخضر !

كتبت فاطمة بركة .

عملية تزوير غريبة تعرض لها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى . استخدمت فتاة « كارت توصية » مزورا منسوبا اليه لتحصل على عمل فى الكويت .

د . يوسف والى

وكان المستشار الثقافى لسفارة الكويت بالقاهرة قد اتصل بالدكتور يوسف والى وابلغه ان فتاة جاءت تحمل كارت توصية اخضر اللون مدونا عليه بعض عبارات التوصية المنسوبة للدكتور والى لتعيين الفتاة بالكويت . أكد الدكتور والى انه لم يكتب كارت توصية لاى انسان ولن يعطى اى « كارت » لاحد فلديه جهاز كامل بالوزارة والحزب لتتبع مشاكل المواطنين دون استثناء .

وامام مدير امن وزارة الزراعة قررت الفتاة (٢٠ سنة) انها من الفيوم . وان خطيبها عندما علم برغبتها فى العمل بالخارج . زعم انه على صلة بالدكتور يوسف والى واحضر لها كارت التوصية المزور سواء من ناحية الطباعة او من ناحية خط اليد المنسوب للدكتور والى ، والذى قرر ابلاغ النيابة بالواقعة .

٣٦٠ الف عقد تمليك للمنتفعين بالاصلاح الزراعى

اعتمد د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عقود تمليك منتفعى الاصلاح الزراعى .. يستفيد من هذه العقود حوالى ٣٦٠ الف مواطن من المنتفعين

يشترى قسم الشرطة ويطلب اخلاءه فى ٢٤ ساعة !

كتب – محمد شكر

فوجىء العميد أحمد عبدالسلام حمد الله مأمور قسم شرطة الدخيلة بالاسكندرية بانذار على يد محضر يطلب فيه احد الاشخاص اخلاء القسم وتسليمه اليه خلال ٢٤ ساعة لانه اشتراه .

اتصل المأمور باللواء محمد خلف مدير امن الاسكندرية وابلغه بالانذار . واتضح ان بعض عصابات الاراضى فى العجمى تحصل على امر صحة ونفاذ شراء للاراضى . رغم ان الدولة اصدرت قرارا بتخصيص هذه القطعة من الارض – ثمنها ½ مليون جنيه – لانشاء قسم الشرطة .

وقد ابلغ اللواء محمد سعيد جميع نائب مدير الامن المستشار ابراهيم شبانه المحامى العام الاول والدكتور البشرى الشوربجى المحامى العام . لتبدأ النيابة تحقيق هذه الواقعة الغريبة

صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدي عبدالعزيز

الليلة.. الحب لم يكن أبدا صامتا.. في نادي السينما!

الذين يتكلمون يسمعون بآذانهم أما نحن الصم فنسمع بعيوننا عبارة قالتها سيدة بإشارات خاصة بيديها في أول امتحان حقيقي لها في مواجهة المجتمع الذي قاطعته أكثر من خمسين عاما .

المواجهة كانت في مناسبة خاصة لتكريمها بعد قصة كفاح مع الحياة بمساندة زوجها الأصم هو أيضا لكن كان الفضل الاكبر في مواجهتهم للحياة فيرجع الى مارجريت الابنة التي ضحت بفترة طفولتها وشبابها من أجل الوقوف بجانبها فقد كانت تسمع وتتكلم مثل باقي البشر وكانت هي وأخيها برادلي بمثابة الجسر الذي يوصل الأبوين للعالم الذي يعيشان فيه لكن القدر لم يمهلها واختطف برادلي في حادث أمام أعين العائلة وهو صبي صغير وكان عليها واجب القيام بتجهيز دفنه وهي مازالت صبية صغيرة خاصة أن الابوين كانا يمتنعان عن التعامل مع المتكلمين بعد أن تكونت لديهما فكرة أنهم جميعا من الاشرار .

بعد تجربة قاسية لهما مع الحياة وهما في مقتبل حياتهما العائلية .

زمن الأحداث مع بداية الثلاثينات وأمريكا تواجه أزمتها الاقتصادية الشهيرة والاسرة الصغيرة تواجه الحياة بمعاونة الابنة الصغيرة التي كانت تنعزل هي الاخرى عن الحياة بسبب تفانيها في خدمة الابوين الذين يحسان بما تعانيه بسببهما وكانت هذه المشكلة صغيرة عندما كانت الفتاة صغيرة أيضا لكن عندما كبرت الفتاة كبرت معها المشكلة وكان يراقب الأمور تاجر يوناني الاصل قريب الصلة بالعائلة والفتاة على وجه خاص .

التاجر اليوناني العجوز وبحكمة اليونانيين المعروفة رأى المستقبل أمامه والفتاة تكبر وعليها أن تعيش حياتها بعد ذلك وعليها أن تدرب نفسها على أن تتركهما في وقت ما فالحياة مفتوحة أمامها وعليها مواجهة الامر الذي رفضته الفتاة تماما فقد كانت لهما بمثابة شريان الحياة فهل تصمد الفتاة أمام نفسها خاصة وقد ظهر في حياتها الشاب الذي أحبته وأحبها وعليهما مواجهة الأمر وهل تظل على إصرارها أم تتحقق حكمة اليوناني صديق العائلة .

وسط هذه المشاعر الانسانية تدور أحداث الفيلم الذي تم انتاجه عام ١٩٨٠ وأخرجه جوزيف سارجنت عن قصة كتبتها جوان جرنبيرج وجسدت فيه بإبداع شخصية الفتاة مارجريت الممثلة الشابة مير وينيجهام أما الابوين فهما صم في الحقيقة ومن نجوم المسرح القومي للصم والبكم تعلق على الفيلم الكاتبة والناقدة الفنية فوزية مهران .

محمد قناوي

وبدأت ترجمة الجزء السادس من حلقات «فالكون كريست»

قررت سهير الاتربي رئيسة القناة الثانية الحد من التعاقد على استغلال حق الافلام الاجنبية التي أذيعت من قبل والعمل على شراء بعض الافلام الجديدة التي تذاع لأول مرة وقد تلقت القناة الثانية حلقات الجزء السادس من المسلسل الاجنبي فالكون كريست حيث بدأت عمليات اعداد الترجمة لاذاعته عقب انتهاء الجزء الذي يعرض حاليا ويجري خلال الايام القادمة التعاقد على اذاعة حلقات الجزء السابع وعرض حلقة واحدة كل أسبوع في الوقت الذي تذاع فيه في التليفزيون الامريكي

الاسبوع الاول من كل شهر حديث الروح مع المفتي

قرر التليفزيون تخصيص الاسبوع الاول من كل شهر لتقديم برنامج حديث الروح مع فضيلة المفتي د . محمد سيد طنطاوي البرنامج اخراج عبدالنعيم شمروخ .

لبيك اللهم لبيك

انتهت الشاعرة علية الجعار من كتابة سهرتين باسم « لبيك اللهم لبيك » احتفالا باستقبال عيد الاضحى المبارك السهرة الاولى تذاع اول شهر ذو الحجة والاخرى تذاع ليلة وقفة عرفات .

تبادل الرسائل الاخبارية بين مصر والمغرب

ابتداء من الاسبوع القادم يقدم التليفزيون رسالة نصف شهرية تتضمن اهم الاخبار عن الحياة داخل المملكة المغربية وفي نفس الوقت يقدم التليفزيون المغربي رسالة أخرى عن مصر ..

في انتظار ميزانية أبلة حكمت .

طلبت وزارة الاعلام الكويتية من التليفزيون سرعة موافقتها بالميزانية الخاصة بانتاج حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد « ضمير ابلة حكمت » بطولة فاتن حمامة واخراج انعام محمد علي

والمعروف أن هذا المسلسل سيتم انتاجه انتاجا مشتركا بين تليفزيون الكويت والقاهرة

حلقات ضمير ابلة حكمت قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة



سامية صادق عضو باللجنة العليا لمهرجان المسرح التجريبي

اختار فاروق حسني وزير الثقافة سامية صادق رئيسة التليفزيون عضوا باللجنة العليا لمهرجان القاهرة الدولي الأول للمسرح التجريبي والذي سيعقد في الفترة من ١ الى ١٠ سبتمبر القادم .

الاختفاء عن الشاشة الصغيرة لمدة ٦ شهور

طلبت كل من المذيعة نهال كمال ومها الشيمي اجازة من التليفزيون لمدة ٦ شهور لرعاية المولود الجديد .

واجازة للحج

صفاء قطب مقدمة برامج الاطفال حصلت على اجازة من التليفزيون وطارت الى الاراضي السعودية لاداء مناسك الحج

الفن السعودي بالقاهرة

ارسل سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة اسعد ابو النصر الى سامية صادق رئيسة التليفزيون عدة اشرطة مسجل عليها مقطوعات موسيقية لفرقة « جدة » الموسيقية ومجموعة من الاغاني الجديدة لمحمد عبده وطلال مداح وعلي عبدالكريم وعبدالمجيد عبدالله وبعض رقصات الفلكلور السعودي وذلك لتقديمها من خلال البرامج المختلفة .

عنترة بين المسرح والتليفزيون

مسرحية « عنترة » للشاعر احمد سويلم عرض المسرح الحديث انتاجها انتاجا مشتركا مع التليفزيون لتنشيط عملية الانتاج المشترك بين قطاع الدراما والتليفزيون .

بين السائل والفقيه في اذاعة القرآن الكريم

تقدم اذاعة القرآن الكريم ٤,٢٥ عصر اليوم حلقة جديدة من برنامج « بين السائل والفقيه » يتحدث فيها الشيخ عبدالمنصف محمود عن رأي الدين في شخص توفي وعليه ديون وليس له أولاد يقومون بسدادها ويجيب على سؤال عن العمرة وشروطها وأركانها .

عطش السنين في القناة الأولى

تعرض القناة الأولى ٧,١٥ مساء غد الاحد أولى حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد « عطش السنين » بطولة عفاف شعيب وخالد زكي وصابرين وأيمن حمادة واخراج محمد أباظة .



فانيسيا رد جريف تبحث عن تليفون مؤلف رأفت الهجان !

الممثلة العالمية فانيسيا رد جريف اتصلت منيرة مكتبها منذ أيام بصالح مرسي مؤلف رواية ومسلسل رأفت الهجان وأبلغته بأن فانيسيا تبحث منذ أيام عن رقم تليفونه لتدعوه مع ثلاثة من جيل الفنانين والكتاب المصريين لم تحددهم بعد للاشتراك في المؤتمر الفني العالمي الذي تشرف فانيسيا رد جريف على تنظيمه في موسكو لدعم الانتفاضة الفلسطينية

قالت منيرة مكتب فانيسيا لصالح مرسي ان فانيسيا رد جريف معجبة بقصته رأفت الهجان للغاية

رد صالح مرسي انها ليست قصتي وانما هي قصة حقيقية ..

صلاح قابيل «والخروج من الجلد»!

كتب حازم الحديدي :

كان يحلم بالجاه والمنصب والثراء السريع والتقرب من اولي الامر فاستغل حادثة « دنشواي » الشهيرة ليقف مع الانجليز ضد الفلاحين المصريين - بينما كان يدافع عنهم مصطفى كامل في الصحف العالمية - مما أدى الى سخطهم عليه ووصفه بالخيانة لانه مصري يعمل في وطنه لصالح الانجليز فكانت نهايته مؤسفة ولكنها نتاج طبيعي لتاريخه غير المشرف .

انه المحامي « ابراهيم الهلباوي » او صلاح قابيل في السهرة التليفزيونية الجديدة « الخروج من الجلد » التي كتبها محمد هلال وتخرجها انعام محمد علي باستوديو « ١٠ » في ماسبيرو .

ويشارك صلاح قابيل بطولتها ايمان الطوخي ومخلص بحيري ويوسف رجائي وفتوح أحمد وهي ثاني عمل مستخلص من التاريخ للمخرجة انعام محمد علي بعد سهرتها « دولت فهمي التي لا يعرفها أحد » .

ويقول صلاح قابيل انها سهرة وثائقية جسد من خلالها كافة مواقف ابراهيم الهلباوي بطبيعته وتكوينه وتلهفه على التقرب من الانجليز حتى ولو كان على حساب اشقائه من الفلاحين المصريين .

ويضيف صلاح قابيل انه في انتظار عرض مسلسله التليفزيوني الجديد « الكهف والوهم والحب » لانه يعتبر اضافة الى الادوار المتميزة الجديدة التي يمثلها للشاشة الصغيرة ويقرأ حاليا مسلسلا اخر لم يستقر بعد عليه . وفي نفس الوقت يبدأ تصوير فيلمين جديدين للسينما الاول « غرام الأفاعي » مع ليلى علوي وصابرين والوجه الجديد هشام عبدالحميد واخراج حسام الدين مصطفى والثاني « قضية سميحة بدران » مع نبيلة عبيد ويوسف شعبان واخراج ايناس الدغيدي .

وخلال الايام القليلة القادمة يصور المشاهد الخارجية لسهرة « الهروب من الجلد » في المواقع الطبيعية التي وقعت فيها الاحداث التاريخية للسهرة .

صلاح قابيل في مشهد من السهرة .. « تصوير : مصطفى عطية »

فيديو

● مايشغل اجهزة الاعلام الان وعلى كل المستويات هو قانون الفيديو الجديد .. وكأن في صدور مثل هذا القانون حلا لكل مشاكلنا .. بينما نحن لانتذكر عن عمد او عن غير عمد مشكلة اهم واخطر بكثير يجب ان نفكر في ابعادها منذ الان .. وهي قضية الارسال المباشر الذي ستلتقطه قريبا اجهزة التليفزيون في بيوتنا عبر الاقمار الصناعية سواء كان ذلك بارادتنا او بغير ارادتنا !

● يمضي الفنان عمره وهو يحاول زيادة رصيده الفني من خلال اعماله الناجحة .. اما ان يبحث فنان عن عمل فني يفقد من خلاله كل ماحققه من رصيد سابق .. فهذا هو الشيء الجديد . الذي حققته شريهان من خلال مسلسلها الاخير « نار ودخان » .

● على عكس ماكان متوقعا تماما فقد بدأت القناة الثالثة بالتليفزيون مشوارها وهي في قمة لياقتها الفنية ولكنها فجأة فقدت كل حيويتها ، واصبح من يقدمون برامجها لايهتمون بغير تواجدهم الشخصي على الشاشة !

● سهرة الاثنين التي تستضيف فيها القناة الاولى احد ملحنينا ليتحدث عن اعماله او يجيء غيره ليتحدث بدلا منه . هذه السهرة مازالت حتى الان بلا شخصية !

● في كل يوم نقرأ عن نشاط افلام التليفزيون وعن المفاجآت التي يعدها انتاج الفيديو . وكلها اعمال تعتمد على النص اولا .. ولم نسمع او نقرأ عن جهد يبذل من اجل توافر نص ادبي يصلح ليؤديه فنان في ظهوره على الشاشة اثراء لها وسعادة للمشاهدين -مثل هذا الجهد يجب وضعه في الحساب ان لم يكن واجب من يزعجوننا كل يوم بنشاطهم الذي يعتمد على افكار غيرهم !

للحقيقة.. سامية صادق هي التي تقوم وحدها بمثل هذا الجهد .. وهذا التفكير .

محمد تبارك

لهذه الاسباب رفضت وردة اذاعة اغانيها الجديدة في يوم الاعلاميين

فوجيء المشاهدون للتسجيل الذي أذاعه التليفزيون مساء الاثنين الماضي لحفل يوم الاعلاميين بعدم وجود اغاني المطربة وردة الجديدة بالرغم من اشتراكها في احياء الحفل الذي اقيم خلال الشهر الماضي .

والسبب وراء عدم اذاعة اغاني وردة الجديدة في الحفل هو عدم رضاء وردة نفسها عن التسجيل حيث طلبت عدم اذاعة الفقرة الخاصة بها لحين اعادة تسجيلها مرة اخرى للتليفزيون

اغاني وردة الجديدة كتبها الشاعر عبدالرحمن الابنودي ووضع الحانها عمار الشريعي .

وردة

سنوات مضيئة بجميع لغات العالم

انتهى التليفزيون من تصوير برنامج خاص عن ثورة ٢٣ يوليو بعنوان « سنوات مضيئة » يتناول مشروعات وتطورات مصر في كافة المجالات الصناعية والزراعية والسياحية ودار الاوبرا الجديدة .. اعداد سهير ربيع واخراج عبدالرحمن سنبل ويعلق عليه باللغة العربية زينب الحكيم والانجليزية محمد عز الدين والالمانية ليلى موسى والاسبانية سميحة النيل بالاضافة الى اللغة الفرنسية وترسله العلاقات الدولية باتحاد الاذاعة والتليفزيون خلال الايام القليلة القادمة الى « ١١٠ » دول على مستوى العالم

مصطفى عبدالرحمن

أنات حائرة .. غدا على القناة الأولى

شاشة القناة الاولى تحتفل بذكرى الشاعر الراحل عزيز اباظة حيث تقدم عقب النشرة الاخبارية سهرة خاصة من أعداد الشاعر مصطفى عبدالرحمن وسيناريو واخراج محمد النشار واعداد الموسيقى التصويرية للسهرة الموجي الصغير ..

وتتضمن سهرة الشاعر عزيز اباظة اهم اعماله المسرحية ويقدمها مجموعة من نجوم المسرح القومي من بينهم محمد وفيق ومحسنة توفيق ومحمد السبع وكمال حسين واحمد خميس وعلا رامي وويدا عدنان وصلاح يحيى وجمال القيشاوي

ويتغنى بشعر الشاعر الراحل منى عبد الغني ومايا مغربي وصباح ريحان .

ومن ضيوف سهرة الشاعر عزيز اباظة الاديب ثروت اباظة ومحمد وائق اباظة وعفاف اباظة .

بدون زعل

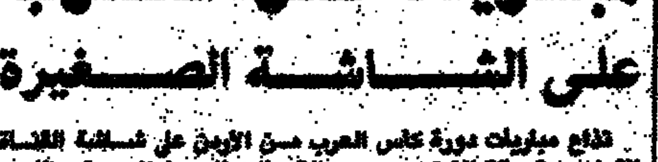
● مرة اخرى اعود للكتابة عن الاصوات التي تتلو علينا القرآن الكريم من خلال شاشة التليفزيون فهناك اصوات على درجة كبيرة من الكفاءة واصوات اخرى اقل من المستوى المطلوب ولا ادري اين لجنة الاصوات لتستقيم الامور ولماذا لاتباشر عملها باعادة تقييم هذه الاصوات لتستقيم الامور !

● من الامور التي لا افهم تفسيرا لها حتى الان اصرار القناة الثالثة على تقديم برنامج يومي باسم « غدا تقول الصحافة » فهذا البرنامج لا لون له ولا طعم ولا رائحة خاصة ونحن نشاهد يوميا برنامج اخر على القناة الاولى اسمه « أنباء وصحافة » فلماذا التكرار والازدواجية اللهم الا اذا كانت هناك حكمة لانعرفها من وراء اصرار المسئولين عن القناة الثالثة في تقديم هذا البرنامج يوميا قبل ختام الارسال .

● مجموعة كبيرة من الاعمال السينمائية والمسرحية الجديدة اشتراها التليفزيون لعرضها في سهراته وبالرغم من ذلك لايزال المسئول عن اعداد خريطة السهرات يصر على عرض الافلام والمسرحيات القديمة التي حفظها المشاهد عن ظهر قلب ! ولانعرف لماذا هذا الاصرار على الاعادة والتكرار اللهم الا اذا كان التليفزيون يؤمن بالحكمة التي تقول « من فات قديمه تاه » .

اتصور ان يخصص يوم في الاسبوع لعرض الافلام او المسرحيات القديمة ونفس الشيء بالنسبة للافلام الاجنبية الجديدة مع السماح المجال امام عرض الاعمال التي اشترى بالفعل التليفزيون حق عرضها خلال الفترة الماضية ومازالت حبيسة المكتبة في انتظار الفرج الذي طال ايضا انتظارنا له ..

مجدي عبدالعزيز



مباريات كأس العرب على الشاشة الصغيرة

تذاع مباريات دورة كأس العرب من الاردن على شاشة القناة الاولى . وفي حالة التمكن من حجز القمر الصناعي في نفس وقت اللعب تذاع على الهواء وفي حالة عدم التمكن تذاع فور وصول الافلام .

وتقول نوال سري مديرة الادارة المركزية للاخبار :

انه في حالة الاذاعة على الهواء مباشرة تذاع المباريات كالتالي :

● السبت مباراة بين مصر والسعودية الساعة الخامسة بعد الظهر .

● الأحد مباراة الاردن والكويت وتذاع الساعة ٩,١٥ مساء

● الاربعاء مباراة مصر وتونس وتذاع الساعة الخامسة بعد الظهر .

● الجمعة مباراة مصر ولبنان الساعة التاسعة والربع مساء .

● الأحد بعد القادم مباراة مصر والعراق الساعة ٩,١٥ مساء .

مرة اخرى « الغابة » في ستوديو (٥) !

عاد المخرج سمير الصدق مرة اخرى الى استوديو «٥» بالتليفزيون لاكمال تصوير المشاهد المتبقية له في مسلسل « الغابة » بطولة سهير رمزي ونوال ابو الفتوح ويوسف شعبان وسعيد عبدالغني ونجاح الموجي وتهاني راشد ونعيمة الصغير وتأليف عماد ناقع . وكانت الحلقات قد توقفت منذ ٥ شهور حيث صور مسلسل « رأفت الهجان » داخل نفس الاستوديو وصور ايضا من بعد حلقات « رأفت الهجان » مسلسل الاطفال « بوجي وطمطم » ليونس شلبي وحسن يوسف وهالة فاخر واخراج رحمي .



سهير رمزي في لقطة من مسلسل « الغابة »

وكانت البداية .. صوت العرب

كتب خالد فرحات :

انتهى المخرج عاطف دواره من تسجيل سهرة اذاعية كاول عمل درامي اذاعي عن الانتفاضة الفلسطينية عن قصة لمحمد حسنين .. وتذاع السهرة في منتصف ليلة الثلاثاء القادم على موجة اذاعة صوت العرب .

واثناء تسجيل السهرة فوجيء العاملون باستوديو ٣٧ بالاذاعة بالمخرج يحضر لوحا زجاجيا ولوح خشب أبلاكاش ومجموعة من الاطفال وحجارة ومع بداية المسلسل أخذ الاطفال يلقون بالحجارة على الالواح ليتمكن المخرج من تسجيل صورة شبه حية لانتفاضة الحجارة .

والسهرة باسم (.. وكانت البداية) وتتناول مجموعة مواقف درامية لاهالي فلسطين في كفاحهم وردهم بالحجارة على عدوان الاسلحة والبنادق .

وتبدأ قصة السهرة بتهدم بيت لاحد الاسر الفلسطينية واستخدموا حجارة منزلهم للدفاع عن انفسهم والصمود في وجه العدو المغتصب .

فنانو الجيزة في مجلة التليفزيون

صورت عفاف عبدالرازق حلقة جديدة في برنامجها « مجلة التليفزيون » تضمنت عدة فقرات جديدة من بينها لقاءات مع محمود ياسين وسميحة يسري وعزت العلايلي ومحمد ثروت وصباح عن جمعية فناني الجيزة .. بالاضافة الى زيارة لمحافظة دمياط ولقاء مع محافظها د. أحمد الجويلي وريبورتاج عن ميناء دمياط الجديد وفقرة عن المخابز الاوتوماتيكية وفاعليتها كعملية اقتصادية في ترشيد استهلاك المياه .

وزير الثقافة وسينما ٨٨

فاروق حسني وزير الثقافة ضيف برنامج « سينما ٨٨ » ١١,٠٥ مساء غد الاحد بالشرق الاوسط يتحدث عن موقف وزارة الثقافة من المهرجانات العالمية بعد مهرجان « كان » وجوائز مهرجان عنابة وطشقند والفترة التي تعاني فيها صناعة السينما من أزمات متعددة . ويتحدث في البرنامج فريد شوقي ومنير شافعي رئيس غرفة صناعة السينما .

سهرات الاسبوع في التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم التليفزيوني « حل يرضي جميع الاطراف » لسناء جميل وسمير غانم وعبدالمنعم ابراهيم واخراج علوية زكي

اما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة اجنبية .

● يوم الاثنين : سهرتك على القناة الاولى مع برنامج خاص عن الحان عبدالمنعم الحريري .. تقديم نجوى عزام واخراج حامد عبدالسلام .

تقضي السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبي « قبل وبعد » لسيوك استين .

● يوم الثلاثاء : تسهر على القناة الاولى مع الفيلم العربي « والوالدين احسانا » لفريد شوقي وسمير صبري وسهير رمزي واخراج حسن الامام .

موعدك في سهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبي « روز الكبيرة » لباري برايموس .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضي معه السهرة على القناة الاولى اعداد محمد عبدالمنعم غالي واخراج وفيق حبيب .

الفيلم العربي « انتصار الشباب » لفريد الاطرش واسمهان تشاهده في سهرة القناة الثانية .

● يوم الخميس : تشاهد في سهرة القناة الاولى الفيلم العربي « بين المصرين » ليحيى شاهين واخراج حسن الامام .

برنامج « اوسكار » تقضي معه السهرة على القناة الاولى بعرض فيلم « انا وملك سيام » لركس هاريسون وايرين دام .

● يوم الجمعة : تقضي السهرة على القناة الاولى مع فصل من مسرحية « انا وهو وهي » لفؤاد المهندس وشويكار وبرنامج « اسماء الله الحسنى » سهرتك على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبي « معركة الامو » لجون دين وريتشارد ويدمارك واورنس هارفي .

ليالي .. مع عفريت لكل مواطن !

تقدم القناة الثالثة في سهرتها الليلة حلقة جديدة من برنامج « ليالي » عن مسرحية « عفريت لكل مواطن » تتضمن لقاءات مع أبطالها نبيل الحلفاوي وعلا رامي وحسن حسني وعبلة كامل ومخرجها محمد أبو داود ومؤلفها لينين الرملي . البرنامج اخراج سميحة نصحي .



سناء جميل وسمير غانم و « حل يرضي جميع الاطراف »

القناة الأولى

مذيعات الربط نجاة العسيلي ونجوى عزام وفريدة الزمر .

- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم مقتبس من سورة « المجادلة » تلاوة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي .
- ١١,٠٩ من اقوال الصحف .
- ١١,٢٠ الاطفال « تسالي » .. تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد .
- ١١,٤٥ برنامج « قف خطر على الصحة » تقديم عشيرة زايد اخراج منال سيد احمد .. عن الالتهاب الكبدي الوبائي والوقاية منه .
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٠ الحلقة التاسعة من المسلسل العربي « سنبل بعد المليون »
- ١٢,٤٢ برنامج « الدين المعاملة » تقديم الشيخ اسماعيل العدوي اخراج فاروق امين .. عن التحذير من تعاطي المخدرات .
- ١٢,٤٧ ختام الفترة الصباحية .
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم مقتبس من سورة « الحج » .. تلاوة الشيخ صلاح شمس الدين .
- ٤,٠٥ اكروبات عالمية تنفيذ ماجد عبدالسلام .
- ٤,٢٥ الاطفال « حواديت » .. عن فتح طارق بن زياد بلاد الاندلس .. اخراج حازم عبيس .
- ٤,٣٦ اذان العصر ..
- ٤,٤٥ برنامج « الفن الشعبي » عن الاحتفال بوداع الحجاج .. اخراج شوقي جمعة .
- ٥,١٥ برنامج « شباب سيناء » تقديم احمد مختار اخراج السعيد عطية .
- ٥,٣٥ برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيرة كفافي اخراج ناهد السكري .. حلقة عن بورسعيد والتنمية السياحية فيها .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن - النشرة الاخبارية - رسائل الدول العربية .
- ٧,٠٠ الحلقة الثامنة عشرة من المسلسل العربي « نار ودخان » .
- ٧,٥٨ اذان المغرب .
- ٨,١٠ برنامج « لقاء الاجيال » تقديم سوزان حسن اخراج مصطفى الشافعي .. حلقة عن الكمبيوتر .
- ٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » تقديم الشيخ محمد عبدالواحد .. عن طواف الوداع .. اخراج عبدالنعيم شمروخ .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة والنشرة الجوية .
- ٩,٣٠ اذان العشاء .
- ٩,٣٥ برنامج « سلوكيات » تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندي يتضمن لقاء مع د. يسري عبدالمحسن عن الادمان .
- ١٠,٠٥ نشاهد غدا .
- ١٠,٢٥ السهرة مع برنامج « نادي السينما » تقديم درية شرف الدين .. اخراج محمد قناوي يعرض الفيلم الامريكي « الحب لم يكن ابدا صامتا »
- ١٢,٣٠ انباء وصحافة .
- ١٢,٤٠ القرآن الكريم .. مقتبس من سورة « الحج » تلاوة الشيخ عبدالعاطي ناصف .
- ١٢,٥٠ السلام الوطني والختام .

القناة الثانية

مذيعتا الربط خديجة خطاب ومنى هلال

- ١,٠٠ الافتتاح وبرنامج « في نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .. تفسير الشيخ محمد ابراهيم الخطيب . الموضوع « الرسول في القرآن الكريم » اخراج سميحة القناوي .
- ١,١٥ برنامج « اعرف لعبتك » تقديم عاطف اباظة اخراج احمد الهن .. يقدم الحلقة الاولى في تعليم رياضة الملاكمة .
- ١,٣٠ لقطات من السيرك الاجنبي .
- ١,٤٥ برنامج « ضحك وجد وحب » تقديم منى عبدالوهاب اخراج عبدالمنعم حافظ .. يتضمن لقاء مع الفنان الكوميدي سيد زيان .
- ٢,٠٠ برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير عن استخدامات عسل النحل في علاج الامراض
- ٢,١٥ برنامج الاطفال « شارع السمسم »
- ٣,٠٠ برنامج « عالم الكمبيوتر » تقديم د. عادل فهمي اخراج محمد الفولي
- ٣,١٥ موجز الانباء .
- ٣,٢٠ حلقة اجنبية طويلة من « شوجن » .
- ٤,٣٨ منوعات اجنبية لديزني لاند .
- ٥,٠٠ برنامج « دائرة المعارف » تقديم شيرين غالب اخراج احمد محمود حلقة عن طيار مغامر قام بتصميم طائرة خاصة .
- ٥,٢٠ برنامج « لك ولاسرتك » تقديم ماجدة رشيد اخراج سعاد عبدالغني عن الطرق السليمة للتعامل مع الطفل .
- ٥,٣٠ برنامج « كشكول » تقديم جيلان حمزة اخراج محمود حسن يتضمن لقاء مع المخرج صلاح ابوسيف والاديب فؤاد قنديل .
- ٦,٠٠ اغنية لا اله الا الله « لمحمد قنديل .
- ٦,١٠ الحلقة الخامسة من سباعية « فوتوغرافيا » .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ برنامج « كنوز مصرية » تقديم محمد عزالدين اخراج حسن الرزاز حلقة عن العريش
- ٧,٢٠ اغنية « عليك صلاة الله » لمحمد الكحلاوي
- ٧,٣٠ تأهيل المعلم يتضمن « تاريخ يوناني وروماني » للمستوى الثالث
- ٧,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د. عبدالخالق خطاب استاذ طب الاطفال اخراج مرزوق ابراهيم عن الوقاية من الاسهال
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ منوعات اجنبية للاطفال
- ٨,٢٥ حدوتة قبل النوم تقديم ليلى موسى اخراج فاطمة عبدالعزيز
- ٨,٣٠ برنامج « لقاء الايمان » تقديم د. محمد الطيب النجار اخراج احمد طه .. حلقة عن سلمان الفارسي
- ٨,٤٥ برنامج « آدم وحواء » تقديم سامية الاتربي اخراج سلوى عارف عن زواج ابناء المهنة الواحدة
- ٩,٢٠ الحلقة السابعة في مسلسل « فالكون كريست »
- ١٠,٠٥ نشاهد غدا .
- ١٠,١٥ نافذة على العالم
- ١٠,٢٥ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » تقديم كاميليا العربي اخراج نبيل هاشم
- ١٢,٢٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٥٠ القرآن الكريم مقتبس من سورة « التوبة » تلاوة الشيخ محمد احمد شبيب
- ١٢,٥٥ السلام الوطني والختام

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ كارتون للاطفال
- ٥,٢٠ (اب) مصر .
- ٥,٣٥ ملف للعرض
- ٦,٠٠ فنون .. تقديم جمال ابوعلي
- ٦,١٠ نحو حياة افضل
- ٦,٢٠ لاعب وفنان
- ٦,٥٠ حلقة اجنبية بعنوان « السحر الاسود »
- ٧,٣٠ النشرة المحلية
- ٧,٥٠ تلغراف
- ٧,٥٥ ليالي اخراج سميحة نصحي حلقة عن مسرحية « عفريت لكل مواطن »
- ٩,٠٠ غدا تقول الصحافة .
- ٩,١٠ القرآن الكريم والختام

أسرار تحت رمال الصحراء !

بعد ٢٠ سنة من اكتشاف البترول في صحرانا الغربية

هل عثرنا على مفاتيح الكنز ؟

تحقيق يكتبه: ابراهيم راشد

● ماذا عن مستقبل البترول في الصحراء الغربية ..؟ هل تم اكتشاف مفاتيح الصحراء الغربية أم انها لاتزال سرا مغلقا ..؟

إن اكثر من ٢٠ شركة عالمية تبحث الآن عن البترول هناك .. تنقب .. وتحفر .. وسط الاف من حقول الالغام الحية والمتحركة والمتخلفة من الحرب العالمية الثانية ..

بهدف الكشف عن اسرار الكنز الكبير خبراء البترول في مصر يقولون .. أن المستقبل للصحراء الغربية واكتشاف حوض أبو الغراديق سيقلب موازين الحساب رأسا على عقب .. سوف يخطف الضوء من خليج السويس ..

● عبد الهادي قنديل

وتعالوا معنا نقرأ سويا مايقوله خبراء البترول عن قصة هذه الصحراء التي خسر معركتها هتلر بسبب نقص البترول .. الذي كان يرقد على بعد عشرات الامتار اسفل صحراء العلمين .

في البداية يقول عبدالهادي قنديل وزير البترول إن الصحراء الغربية لاتزال بكرا ولاتزال مساحاتها الشاسعة تحتاج الى جهد كبير لان مساحة الصحراء الغربية هي حوالي ٩٠٠ الف كيلو متر مربع وهي مساحات شاسعة اذا قيست بمساحة خليج السويس البترولية المتواضعة فاذا ضفنا الى ذلك ان عمليات البحث عن البترول في منطقة خليج السويس بدأت قبل الصحراء الغربية بنصف قرن تقريبا فان الموقف يصبح واضحا ..

وفي الصحراء الغربية الان جهد كبير ففيها حوالي ٢٠ شركة عالمية تبحث وتنقب .. وتستخدم احدث الات التكنولوجيا .. ولعل احدث كشف بترولي بالصحراء الغربية هو حقل بدر الدين وهو حقل اكتشف منذ مدة ويجرى تنميته حيث اعطت التجارب التي اجريت على عدد من الابار فيه نتائج جيدة سواء بالنسبة لمكوناته من الغاز الطبيعي او البترول الخام وتقوم وزارة البترول حاليا بتمهيد الحقل تمهيدا لضخ الغاز منه الى مدينة الاسكندرية .. وضخ الزيت الخام منه ايضا الى ميناء الحمراء بالقرب من العلمين لتصديره الى الخارج .

وأضاف عبدالهادي قنديل قائلا إن حقل بدر الدين يعتبر بحق اضافة جديدة الى واقع البترول المصري حيث يزيد من احتياطي الغاز والزيت معا .. وقد اعطت عمليات الحفر في امتداد الحقل نتائج جيدة في بئر جديدة تعتبر احسن من معدلات الابار السابقة بما بشر بآمال واسعة في الصحراء الغربية .. ويتوافر لهذا الحقل واحد من اقدر مهندسي البترول في مصر هو المهندس سمير تادرس والذي يشرف على تنميته مستخدما القدرات الهندسية المصرية المتوافرة في قطاع البترول ..

ونحن نامل أنه في بداية التسعينات سيصبح حقل بدر الدين (وسط الصحراء الغربية) واحدا من اهم حقول مصر البترولية .. والبقية تاتي بمشيئة الله .. حيث يزيد ويتضاعف احتياطي مصر من البترول خاصة اذا علمنا ان معدلات الاستهلاك تتزايد باستمرار حتى انها تقترب الان من ٢٥ مليون طن سنويا قيمتها بالسوق العالمية لاتقل عن ٥ مليارات جنيه ..

الصورة الآن

والسؤال الان .. هل الصحراء الغربية بعد ٢٠ سنة من ظهور البترول بها اصبحت كتابا مفتوحا ..؟

والاجابة عن هذا التساؤل يحكيها الجيولوجي شوقي عابدين نائب رئيس شركة بترول خليج السويس وواحد من المهتمين بشئون الصحراء الغربية .. يقول شوقي عابدين ..

مساحة الصحراء الغربية كبيرة جدا .. وتراكيبها البترولية مختلفة للغاية .. ومازلنا نتعامل مع الارض اقصد الصحراء بقصد إجبارها على أن تتكلم .. لازلنا نستخدم الاجهزة السيسمواجرافية .. وهي طريقة لاتعبر عن الاعماق السحيقة واذا فلابد من الحفر .. والحفر .. وهذه الطريقة مكلفة للغاية .. ولكننا مع ذلك وخلال العشرين سنة الماضية حصلنا على نتائج جيدة فلدينا في الشمال حقول عجيبة وخالدة وبركة .. ولدينا في الوسط بدر الدين .. وفي الجنوب ابوسنان .. وابوغرادق .. صحيح ان الانتاج لايزال متواضعا اذا قيس بانتاج مصر من البترول في خليج السويس .. ولكن لابد ان اعطي تفسيرا لذلك .

● مساحة المناطق التي نبحث عن البترول فيها بالصحراء الغربية ٢٠٠ الف كيلو متر مربع من جملة مساحتها البالغة ٩٠٠ الف كيلو متر مربع ..

● لم يتجاوز عدد الابار الاستكشافية في المساحة السابقة ٢٠٠ بئر خلال عشرين سنة أي بمعدل بئر واحد لكل الف كيلو متر مربع ..

● مساحة خليج السويس هي ١٠٪ مساحة الصحراء الغربية وقد تم حفر ٦٠٠ بئر فيها أي بمعدل بئر لكل ٥٠ كيلو مترا مربعا ..

واضاف قائلا إن الاحواض الترسيبية .. والمصايد البترولية والتراكيب الجيولوجية في الصحراء الغربية لاتزال سرا اللهم الا من بعض المعلومات التي بدأت تتاكد اخيرا عندما حفرنا في الاعماق وعثرنا في حقول عجيبة وخالدة على طبقات جديدة من العصر الطباشيري .. او طبقات الجوارسك وهي طبقة ظلت لغزا طوال عشرين سنة واخيرا عثر على البترول فيها بكميات لابأس بها واعطت هذه الطبقة تحولات هامة بالنسبة لمستقبل البترول بالصحراء الغربية ..

واختتم كلامه قائلا :

احب ان اقول ان حوض ابو الغراديق الرسوبي هو واحد من اخطر واهم الاحواض البترولية بمصر .. وهذا الحوض مساحته وحده ٣٠ الف كيلو متر مربع وهو يمتد من غرب القاهرة مارا بوسط الصحراء الى واحة سيوة ويقع فيه مجموعة من حقول البترول مثل حقول ابوسنان وأبو غرادق وبدر الدين ورزاق وهذا الحوض سيخطف الضوء من حوض خليج السويس خلال السنوات العشر القادمة وسيصبح واحدا من اهم مصادر انتاج الزيت بمصر ..

وبالنسبة لحقل بدر الدين فهو حقل لابأس به ولاتزال عمليات تنميته والحفر فيه بمزيد من الابار .. لاتزال تجرى به .. واعتقد انه حقل جيد ..

مدينة جديدة

ولاترجع اهمية البترول في كونه مصدرا هاما من مصادر النقد الاجنبي او كونه يشكل الركيزة الاساسية في توفير مكونات الطاقة بمصر .. ولكن البترول يلعب دورا بارزا في تعمير الصحراء وانشاء مناطق جذب جديدة للسكان .. وذلك على حد تعبير المهندس سمير تادرس رئيس شركة بدر الدين الجديدة وهي احدث شركات البترول بمصر ..

ويقول سمير تادرس .. انه من اجل تنمية احدث حقول الصحراء الغربية : تجرى الخطوات الاتية

● اقامة مدينة سكنية كاملة لمهندسي وعمال البترول وسط الصحراء الغربية بالقرب من منخفض القطارة ..

● يجرى بناء مطار جديد في هذه المنطقة لنقل الالات والمعدات والعاملين بحيث ينتهى العمل فيه في نهاية هذا العام ..

● تقوم شركات .. إنبي وبتروجيت .. وهما شركتان مملوكتان لقطاع البترول ببناء وتصميم الالات والمعدات وخطوط الانابيب .. وقد تمكننا حاليا من مد مواسير أطوالها ١٠٠ كيلو متر مربع بحيث يصبح الخط جاهزا لنقل الغاز الى مدينة الاسكندرية في شهر يوليو ١٩٩٠ .

● طلب عبدالهادي قنديل .. الاستعانة بالخبرة المصرية لقطاع البترول وهي خبرة اصبحت تنافس الخبرة الاجنبية ان لم تتفوق عليها .. وقد بدأنا تنمية هذا الحقل بمبدأ ان تقوم شركة شل العالمية بالتمويل فقط ونقوم نحن بالتصميم والتنفيذ واجراء التجارب .. وتحليل المعلومات .

● الحقل الجديد سيبدأ انتاجه من الغاز بمعدل ٩٠ مليون قدم مكعب يوميا تتدرج لكي تصل الى حوالي ٢٥٠ مليون قدم مكعب يوميا بعد انتهاء العمل فيه واستكشاف أبعاده كلها .. مع توافر ٥٠ ألف برميل من اجود خامات البترول تنقل هي الاخرى الى موانى التصدير ..

● احتياطي منطقة بدر الدين من الغاز والبترول تصل الى مايكفي مصر لمدة ٥٠ سنة على الاقل .. واقرب حقل من بدر الدين هو حقل ابوغرادق حيث يبعد الى الجنوب بحوالي ٨٠ كيلو مترا ..

حقيقة مؤكدة

واذا كان البترول في شمال الصحراء الغربية عند عجيبة وخالدة ومطروح ، قد اصبح حقيقة موكدة .. تتوالى فيها الاكتشافات سنويا .. واذا كان البترول كذلك في الصحراء الغربية في الجنوب عند ابوسنان العامة للبترول وحقول اموكو (ابوغرادق) .. فان البترول بوسط الصحراء الغربية لايزال لغزا .. ويحاول حقل بدر الدين كما يقول د . صلاح الدين حافظ نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف ان يفك طلاسم هذا السر ..

وأمامه المؤشرات التالية ..

● ان حقل بدر الدين لايزال حقلا متوسطا اذا قياس بحقول خليج السويس مثل حقول المرجان ورزاق ورمضان وابوروديس وجبل الزيت ..

● ان الحفر مازال يجرى فوق ارضه وفي امتداده وقد تكشف الايام عن جديد . كما يحدث دائما في قطاع البترول ..

● ان نظريات الاستكشاف تعتمد بالدرجة الاولى على الاقتصاديات وليس على النظريات العلمية .. بحيث ان الشركات العالمية تتجه الى الارخص دائما .. وتتطور مع الزمن .. فمثلا خليج السويس ظهر البترول فيه في الخمسينات مع طبقة المايوسين وطورت الشركات العالمية بحثها بمزيد من الحفر .. بحيث ظهر البترول الان في كل طبقات الخليج الجيولوجية

ونفس الشيء .. يحدث الان في الصحراء الغربية فقد ظهر البترول لاول مرة سنة ١٩٦٥ في حقل العلمين بطبقة الدولوميت .. وهي طبقة قريبة من سطح الارض.. وقد تطورت عمليات الحفر والبحث بحيث عثر على البترول في طبقات جديدة مثل الجوارسك التي تتواجد في معظم مناطق الصحراء .. والحفر هو الفيصل ..

أما بالنسبة لحقل بدر الدين .. فلا يزال الوقت مبكرا للتعرف على ابعاده .. خاصة أن عمليات الحفر لاتزال تجرى .. وقد تكونت لدى العاملين من المهندسين والعمال المصريين قدرات علمية رائعة يشيد بها خواجات شل .. وهي الشريك الاجنبي ..

● شوقي عابدين ● سمير تادرس ● صلاح حافظ ● طارق حجي

● ٢٠ شركة عالمية تبحث وتنقب ..وتستخدم أحدث التكنولوجيا

● حوض أبو الغراديق للبترول يخطف الأضواء من خليج السويس

● دور بارز للبترول في تعمير الصحراء وانشاء مناطق سكانية

قراءة مع خبراء البترول في مستقبل

الحقول البترولية

هذه هي الصحراء الغربية .. ذلك الهو الواسع المترامي الأطراف .. من الاسكندرية حتى حدودنا مع ليبيا ومن مرسى مطروح حتى حدودنا جنوبا مع السودان مساحة ٩٠٠ الف كيلو متر مربع .. لاتزال بكرا .. ولاتزال عمليات البحث فيها تجرى على قدم وساق .. ولن تمر الأيام كما يقول المهندس الكبير على والى .. وزير البترول الاسبق حتى تجبر الصحراء الغربية ان تبوح باسرارها وان تحدث عن مكنون رصيدها من البترول ..

قضايا وحكايات

مازلت أقول وأكرر ، إنه لاحل لتشغيل شبابنا وايجاد فرص عمل لهم غير الاعتماد على النفس .. وان الدولة اصبحت لا تستطيع توفير فرص عمل لكل الخريجين ، بعد ان زادت اعدادهم ، واصبحوا مكدسين داخل الوزارات والمصالح الحكومية بدون عمل .. بل اصبحوا عبئا كبيرا لا تستفيد منهم الدولة ولاهم يستفيدون او يتعلمون ما يفيدهم ..

الموقف صعب ، وصعوبته ان الدولة كانت مسئولة مسئولية كاملة عن تشغيل الشباب وتعيينهم في الوظائف الحكومية .. ثم بدأت الحكومة تتخل تدريجيا عن تعيين الخريجين نظرا لظروفها الاقتصادية الصعبة ..

ونتيجة لهذا الوضع الجديد اتجه بعض الشباب إلى فتح مجالات جديدة دون انتظار لخطاب التعيين .. وبكل الفخر والاعزاز نجح هؤلاء الشباب . وحققوا ذاتهم . واستطاعوا مواصلة مسيرتهم .. واصبحوا ينظرون إلى الوظيفة الميرى على أنها نكته سخيفة ..

اما البعض الآخر من الشباب . فجلس ينتظر الوظيفة دون ان يفكر أو يبحث عن مجال جديد يعمل فيه بعيدا عن الوظيفة الرسمية .

الذين فكروا وبحثوا عن عمل . وتعلموا حرفة جديدة . نجحوا فيما ارادوا . وهناك قصص نجاح لشباب استطاع خلال فترة وجيزة ان يحقق ذاته ويعتمد على نفسه . واصبح يكسب الكثير من عمله .. الجديد .. نسى تماما انه حصل على شهادة ولكنه في الحال تعلم حرفة . او مهنة يكسب منها الكثير . منهم من تعلم مهنة النقاشة أو تركيب ورق الحائط أو الموكيت .. ومنهم من تعلم لصق القيشاني . وآخرون تخصصوا في إصلاح التليفزيون او الثلاجات . وهكذا تغيرت صورة وتفكير الشباب .. وعندى نموذج ناجح لشاب بدأ من الصفر ولكن اصراره على النجاح دفعه إلى المزيد من النجاح . بدأ مندوبا لتوزيع الاشرطة المسجلة . وكان يحصل على نسبة من التوزيع . ورغم أن هذا العمل يتطلب جهدا دائما ومستمر طوال اليوم فإن الشاب مسعد فراج سالم بكالوريوس تجارة . استهوته العملية وبدأ يتعلم اسرارها وفكر في ان يقوم هو بطبع هذه الشرائط وتوزيعها على المحلات التجارية . ثم بدأ يتخصص في طبع شرائط لطلبة الكليات بالازهر . ولاقت الفكرة نجاحا كبيرا واصبح الآن يفكر في مشروعات جديدة ..

لقد جاء الشاب يحكي في تجربته ويهديها للشباب كقصة نجاح .. انه يقول ان النجاح لا يأتي بالصدفة . ولكن نتيجة الاصرار ومواصلة العمل ..

إن قصة نجاح هذا الشاب رغم بساطتها تعطي مثالا حيا لنجاح شاب استطاع ان يرفض الوظيفة ويحقق ذاته . أولم يستسلم للأمر الواقع

ربيع الشيخ

البلطي والبياض والمكرونة تنافس اللحوم في أسعارها لماذا ؟

السمك دخل سباق الأسعار مع اللحوم ! .

عندما كانت أسعار اللحوم تلتهب كان الكثيرون يستبدلون اللحوم بالأسماك لأنها أرخص .. ولكن الحال تغير ، ارتفعت الأسماك فجأة وألغيت تسعيرته وفاق سعر بعض أنواعه أسعار اللحوم والدواجن فقد وصل سعر الأنواع الشعبية منه كالبلطي والمكرونة والمرجان والبياض والدنيس الى ٨ جنيهات للكيلو ولم ينخفض عن ٦ جنيهات في الأسواق خلال الفترة الماضية .

السمك أسعاره نار

تحقيق :
امانى صادق

وهذا يثير سؤالا هاما وهو لماذا صار السمك من السلع التى تنافس اللحوم ارتفاع اسعارها وكأنها في سباق ؟

وكانت بداية الاجابة عند مصطفى زكي مدير عام الغرفة التجارية . فإن انتاج الأسماك قل في الفترة الماضية بالرغم من امتلاكنا لمسطحات مائية عديدة تبلغ حوالى ١٤ مليون فدان ومع ذلك فنصيب الفرد اقل نصيب في العالم فهو لا يتعدى ٣,٧ كيلو جرام في السنة في حين – ان المتوسط العالمي يبلغ ١٥٠٠ كيلو في السنة – وانتاجها لايتعدى ٧ كيلو جرام للفدان .

فبحيرة السد انخفض انتاجها من ٣٠ الف طن سنويا الى ١٠ الاف طن فقط . اما بحيرة قارون فقد تدهور انتاجها بشكل رهيب .

ولكن لكل مشكلة حلا والغاء التسعيرة خطوة جريئة لان قانون العرض والطلب اقوى من اية تسعيرة ولية رقابة بشرط الوفرة ولكن مع الندرة تأتي بأثر عكسى . فلابد من البحث اولا في اسباب نقص الانتاج والتغلب عليها لتحقيق الكفاية السمكية وعدم الاستيراد ونحن نمتلك كل هذه المسلحة المائية .

نقل الأسماك

تمكن زيادة الانتاج عن طريق تحديث وتطوير اساطيل الصيد في مختلف المصايد وتحسين معداتها وتوفير الرعاية الكاملة للصيادين واعطائهم تسهيلات واعفاءات جمركية لاستيراد موتورات بحرية ومعدات صيد حديثة لان الجزء الاكبر من نشاط الصيد يعتمد على ذوى الخبرة من الصيادين وانشاء جهاز ادارى واحد يشرف على قطاع الثروة السمكية بدلا من تقسيم الاشراف بين وزارات عديدة مختلفة الاختصاص وتخفيف قيود الصيد بالساحل الشمالى والغربى بالبحر الاحمر مع تخفيف الضغط على شمال الدلتا . هذا بجانب التوسع في انشاء المزارع السمكية ووقف سياسة التجفيف في البحيرات ومنع القاء المخلفات التى تضر بالاسماك وعدم القيام بأى مشروعات تهدد الثروة السمكية وأخيرا تدعيم سيارات وعربات السكك الحديدية المجهزة لحفظ الأسماك من مراكز الانتاج الى القاهرة فالنقل من اكبر المشاكل التى تواجه صائدى الأسماك وشركة تسويق الأسماك .

ويعزز هذا الرأى اللواء ابراهيم سرحان وكيل ادارة مباحث التموين بأن اطلاق السمك بدون تسعيرة ترفع اسعاره خاصة أن المعروض بفروع المجمعات وفروع شركة تسويق الأسماك قليل نوعا ما والسبب ان انتاج البحيرات يتناقص وخاصة بحيرة السد التى يوزع انتاجها بالكامل بشركة تسويق الأسماك والمجمعات فالارقام تقول ان الصيادين يهربون من البحيرة والاسماك تأكل بعضها والمشاكل تتراكم بدون حل . فالصيادون يتناقصون من ٩ الاف الى ٣ الاف لهجرة كثير منهم للبحيرات الاخرى او تغيير مهنتهم . هذا بجانب ان عدد القوارب بالبحيرة لا تتجاوز ٢٢٢٠ قاربا بنسبة تشغيل ٧٠٪ فقط .

ويقول الدكتور على ابوزيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر اسوان لصيد وتصنيع الأسماك ان الارتفاع الذى حدث في سوق الأسماك كان بسبب التسعيرة التى وضعتها وزارة التموين منذ سنة والتى ساعدت الكثير على تهريب الأسماك وعدم الالتزام بتوريدها للشركة او لشركة تسويق الأسماك القنوات الشرعية لتوزيع الأنواع الشعبية والمطلوبة جماهيريا لرخص ثمنها بالنسبة للسوق الخاص .. ومازال السوق يعاني من ارتفاع أسعار الأسماك حتى بعد الغاء التسعيرة لانها لم تلغ بالمجمعات وفروع شركة تسويق الأسماك وفروع شركة أسوان حتى تحدث التوازن السعرى بين القطاع العام والخاص .

ويتساءل : كيف نغطى احتياجات السوق من الاسماك وقد قلت الكميات التى نتسلمها من الصيادين لتفضيل اكثرهم تسليم حصته للتجار بدلا من تسليمها للشركة للفارق السعرى الكبير حيث تتسلم الشركة كيلو السمك من البحيرة بـ ٥٠ قرشا لتبيعه للمستهلك بالقاهرة بـ ١٣٠ قرشا منظفا منزوع الأحشاء ، اما التاجر فيأخذ كيلو السمك من الصيادين باكثر من جنيه ..

وانخفضت الكميات التى يتسلمها المجمع السمكى بأسوان من ٣٠ الف طن سنويا الى حوالى ١٢ الف طن سنويا يخص شركة مصر اسوان منها ٦٥٠٠ طن سنويا ويسلم الباقى لشركة تسويق الاسماك .

ويضيف الدكتور ابوزيد بأن احتياجنا من الاسماك يصل الى ١٥٠ الف طن سنويا لايتوافر منها محليا الى ١٠٪ فقط مما يضطرنا الى الاستيراد لاسماك البورى والبياض والمرجان والشعور . تعرض بفروع الشركة لتعويض الخسارة التى يسببها التزامنا ببيع اسماك البحيرات بالتسعيرة حيث لايزيد سعر الكيلو منها عم ١٣٠ قرشا للبلطى المنظف .

ويقترح الدكتور على ابوزيد ان نرفع سعر التسليم من البحيرة لتشجيع الصيادين على مضاعفة الكميات حتى تصل الى ٢٥ الف طن وهو المعدل الطبيعى لانتاج البحيرة بعيدا عن التهريب ووصل سعر الكيلو الى ١٦٠ قرشا بدلا من ١٣٠ قرشا حاليا .

كل الانتاج

ويحدد فاروف فهمى رئيس مجلس ادارة شركة تسويق الاسماك المسئولية في ارتفاع اسعار الاسماك بان سببها قلة المعروض بالنسبة للاستهلاك . فالقاهرة وحدها يمكنها استهلاك اكثر من ٥٠ الف طن من الاسماك سنويا على اساس نصيب الفرد ١٠ كيلو جرامات ولكن كمية مايطرح لاتمثل اكثر من ثلث هذه الكمية واعطى ذلك الضوء الاخضر للتجار لرفع اسعاره وهم متأكدون ان المستهلكين سيشترونه بأى سعر .

ويقول بأن المحافظات المنتجة ساعدت على رفع أسعار السمك حيث أنها قد أصدرت قرارا بعدم السماح للشركة بطرح انتاجها خارج محافظتها من منطق سد احتياجات المحافظة أولا ومايزيد يورد للقاهرة ولكنه في اغلب الأوقات لايكون هناك مايفيض عن الحاجة وبالتالى يقل المعروض بفروعنا بالقاهرة ويعطى المجال خصبا للتجار لرفع اسعارهم بالشكل الذى يتفقون عليه ويرضون عنه ويحقق لهم ارباحهم .

يقول اسماعيل ابوغالى رئيس شعبة السماكين بالغرفة التجارية ان القاهرة في الماضى كان يرد اليها يوميا نحو ٨٠٪ من الانتاج الكلى لمناطق الانتاج وكانت تمثل البورصة التى منها يتحدد اسعار الاسماك الطازجة بجميع مناطق الانتاج ولكن بعد اختلاف الظروف انخفض الوارد فاصبح ٣٠٪ نتيجة لتجفيف مساحات كبيرة من بحيرات المنزلة والبرلس وادكو وكل بحيرة مريوط التى كانت تكفل للاسكندرية الاكتفاء الذاتى وارسال الفائض الى القاهرة الامر الذى جعل الاسكندرية تشارك القاهرة في الاسماك التى ترد للقاهرة من المنزلة والبرلس ودمياط وبذلك اصبحت المحافظات المنتجة هى التى تفرض تسعيرتها على القاهرة .

ويضيف : بأن الارتفاع الذى نلاحظه في اسعار الأسماك ليس نتيجة الغاء التسعيرة ولكن نتيجة للتغيرات التى طرأت على المجتمع المصرى في السنوات الاخيرة وجعلت ارتفاع كافة السلع التموينية وخاصة اللحوم والدواجن وبالتالى الاسماك أمرا مفروضا وواقعا فلو رفض بعض المستهلكين شراء السلع لارتفاع أسعارها اقبل عليها مستهلكون آخرون يملكون دفع اى مبلغ للحصول على اى سلعة مما خلق جوا من الطمع في الربح السريع وبالتالى رفع الاسعار بالشكل الذى نلمسه ونشكو منه حاليا ..

ويسأل : لماذا نعيب على القطاع الخاص ونحن نرى القطاع العام وهو يتحايل لزيادة اسعاره ببيع اسماكه اما مجهزة او مصنعة .

زيادة الانتاج

وحتى يمكننا بالفعل تطوير ثروتنا السمكية والاستفادة من المسطحات المائية التى وهبنا الله اياها .. يدرس مسئولو وزارة الزراعة حاليا امكانية زيادة الانتاج المحلى من الثروة السمكية والارتفاع به من ٢٩١ الف طن الى ٤١٢,٥ الف طن في نهاية الخطة الخمسية القادمة عام ١٩٩٢ وذلك بتوفير القروض اللازمة لمشروعات الاستثمار في هذا المجال وتطوير الآلات والمعدات ومراكب الصيد وموانىء الصيد وتزويدها بكل مايلزم لنقل وحفظ وتسويق الأسماك مع انشاء مصانع أدوات الصيد الحديثة محليا بالاضافة الى تطور البحوث والدراسات لخدمة المستثمرين وزيادة محطات الارشاد بمواقع الانتاج السمكى بمختلف المحافظات .

كما تقرر قيام هيئة تنمية الثروة السمكية بالتوسع في تأجير المناطق الصالحة لاقامة المزارع السمكية بايجار رمزى وقيامها بتوفير تصاريح الإعلاف اللازمة للمزارع مع توفير الزريعة الطبيعية والصناعية للمزارع الحكومية والخاصة .

« أوزوريس » تحدثك عن قرى مصر

كتبت سعاد ابو النصر :

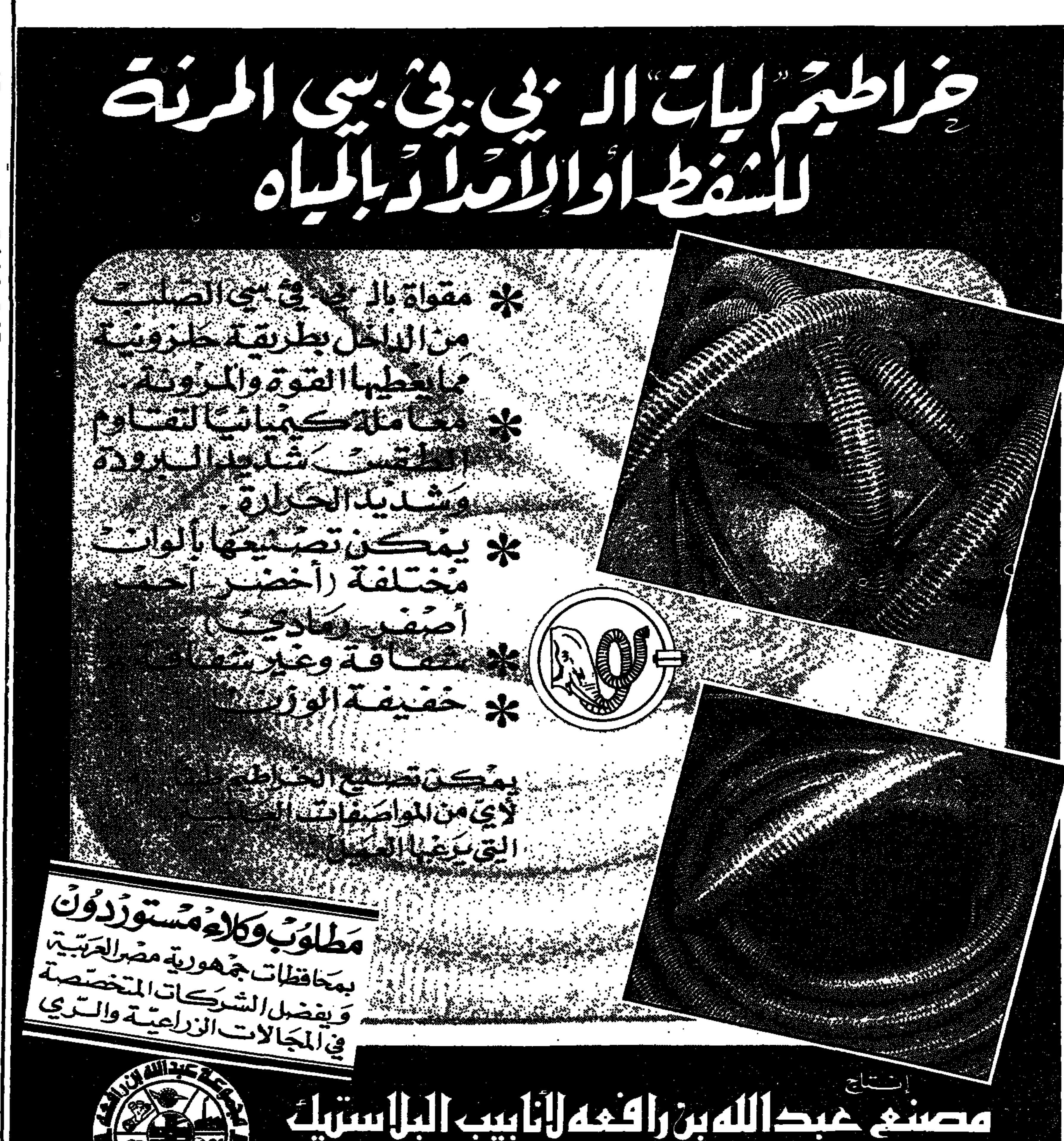
« اوزوريس » اول مشروع يمدك بكل البيانات الخاصة بالقرى على مستوى الجمهورية .. ففى جهاز بناء وتنمية القرية بوزارة الحكم المحلى يمكنك حاليا الحصول على كل البيانات الخاصة بقريتك من حيث عدد السكان والاسكان والمرافق ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى ومشروعات رصف الطرق وعموما كل مايهمك عن خطط التنمية .. وبالصدفة تم اطلاق اسم « اوزوريس » على المشروع لأنه اختصار لعدة كلمات تكون اسم قاعدة البيانات بالانجليزية .

يقول سيد صادق مدير عام مركز المعلومات بجهاز تنمية القرية : ان مشروع « اوزوريس » يعتبر اول قاعدة بيانات اقيمت على مستوى القرى بدءا من القرى التوابع كالعزب والنجوع ثم تتدرج من مستوى القرية للمركز ثم على مستوى المحافظة ككل وتتجمع إلى المستوى المركزى بجهاز بناء وتنمية القرية .. وتشمل قاعدة بيانات ومعلومات اساسية تصل الى حوالى ١٢٠٠ نوع من البيانات منها بيانات الاسكان والهجرة في العمالة وعدد السكان وحالة المرافق ونصيب الفرد من الرقعة الزراعية والمشروعات الانتاجيه بالقريه وما الى ذلك من بيانات عديدة ..

د . رجاء عبدالرسول

وحتى الآن تم ادخال مشروع « اوزوريس » الى ١٩ محافظة واصبح الكمبيوتر يمدنا بمعلومات كاملة عن مشروعات الخطط في المحافظات وتكلف المشروع حوالى ٢ مليون جنيه .

ويقول د. رجاء عبدالرسول رئيس جهاز بناء وتنمية القرية : إن المشروع يشهد الآن تطورا كبيرا لخدمة المرحلة القادمة ويتم تدعيم المحافظات باجهزة ذات طاقات واسعة اكبر من السعة الحالية وذلك بانشاء وحدات حاسب آلى على مستوى المراكز وسيمتد المشروع ليشمل القرى التوابع وبهذا يخدم ٤٥٠٠ قرية وحوالى ٢٣ الف نجع وعزبة .. ويشمل التطوير ايضا امتداد المشروع لباقي محافظات الجمهورية .. وزيادة عدد البيانات الى ١٠ الاف مؤشر وعلى سبيل المثال عند ذكر بيان بعدد السكان يعطى الآن رقم السكان ككل اما بعد التطوير فيحدد فيه عدد الشباب والسيدات والاناث والأطفال ثم يذكر مهنتهم ومراحل الدراسة وما الى ذلك من تفصيلات ادق ..





كتاب اليوم أطباء .. نبغوا في الأدب للأديب الطبيب د. أحمد درة مع الباعة



مواجهة صريحة مع المسئول عن :

خمسة ملايين مصرى .. يعيشون بالخارج

اكثر من مليون مصرى يعملون بالخارج ، بداوا يتوافدون على بلدهم الام ، لقضاء اجازة الصيف ، ووزارة الهجرة المسئولة عن شئونهم بدات فى اتباع تقليد جديد معهم لاول مرة هذا العام ، مندوبون من الوزارة يستقبلونهم فى المطار ، ويوزعون عليهم نشرات ترحب بهم وبها نصائح عامة ، وارقام تليفونات الوزارة ، وترجوهم ان يتصلوا بها اذا صادفتهم اى مشكلة تتعلق باوضاعهم .

● د . فؤاد اسكندر

حديث :
محمد عبدالقدوس

يقول الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج . هذا عمل بسيط ، ولكنه يحمل اكثر من مغزى ، خلاصتها ان النظرة الى ابنائنا فى الخارج تغيرت . الشعب المصرى كان حتى وقت قريب لايحب الترحال والعيش خارج مصر . ولذلك كان المهاجر منبوذا ، مقطوع الصلة بوطنه . خائفا من العودة مرة اخرى . فهو لم يهاجر الا للضرورة القصوى . وكل ذلك تغير . فابواب الرزق تفتحت . ومن حق كل انسان ان يكسب لقمة عيشه سواء داخل مصر او خارجها . النظرة الى المهاجرين تغيرت . فهم ليسوا شظايا خرجوا من المجتمع المصرى . بل هم امتداد له خارج الحدود . ليسوا جزءا من المجتمع انسلخ عنه ، بل هم استمرار لهذا المجتمع فى الخارج . انهم يمثلون عمق استراتيجى للمجتمع المصرى سياسى واقتصادى وثقافى وفكرى وعلمى وحضارى وتكنولوجى .. انتهت تماما عزلتهم عن وطنهم .

قلت له : هذا كلام طيب ، ولكنه لم يترجم حتى الآن الى واقع عمل ملموس ، ابسط شىء مثلا ان عدد المصريين بالخارج على وجه الدقة غير معروف مع أن وزارة الهجرة انشئت سنة ١٩٨١ وكان يجب ان يكون هذا الحصر فى مقدمة اعمالها .

اجابنى قائلا : بيان الحكومة ركز فعلا على اهمية هذا الحصر والتقديرات المبدئية لهم تشير الى انهم وصلوا الى خمسة ملايين بما فيهم اسرهم .. ٣,٥ مليون فى بلاد العمالة . وهى الدول العربية اساسا . و ١,٥ مليون فى بلاد الهجرة كامريكا وكندا واستراليا ومعرفة عددهم على وجه الدقة يجرى حصره حاليا . ومن المنتظر الانتهاء منه فى نهاية هذه السنة . وهو امر بالغ الصعوبة . لان الحصر لايشمل فقط مجرد اعداد العاملين بالخارج . بل تخصصاتهم واسرهم . فهو حصر نوعى وجغرافى وعددى . كما ان هناك عددا لا يستهان به من المهاجرين غير مقيدين بالقنصليات وبعضهم ذاب فى المجتمع الاجنبى الذى يعيش فيه .

وزارة الهجرة وأهميتها

قلت للوزير المسئول عن شئون المهاجرين : المصريون بالخارج لم يشعروا حتى الآن باهمية وزارة الهجرة بالنسبة لهم .

لم يغضب من هذه الصراحة بل قال فى هدوء . لقد بدا الشعور باهمية الوزارة ينمو لديهم بالحوار المستمر معهم . وهو يتم عبر قنوات رسمية كالسفارات والقنصليات والمكاتب الرسمية . والاتصالات غير الرسمية مثل روابط المصريين بالخارج . وانديتهم . والمصريين البارزين فى دول المهجر .

قلت له : ماذا فعلت فى وزارة الهجرة حتى الآن ؟ ماهو الجديد الذى قدمته وانت فى الوزارة منذ اشهر عديدة ؟

اجاب فى سعة صدر قائلا : اعمل فى هدوء لخدمة المصريين بالخارج دون ضجيج ولا إثارة . ويتركز عملى فى امرين اساسين .

بناء شبكة اتصالات مرنة وسهلة وكاملة ودائمة بين مصر وتجمعات ابنائها الموجودين بالخارج فى الدول المختلفة . فلايكون الاتصال بهم متقطعا او فى المناسبات . او الظروف الطارئة . وعن طريق الاتصال الدائم لهم سنتعرف على احوالهم ومشاكلهم . وكذلك سنعرف امكانياتهم الحقيقية ومدى ما يستطيعون تقديمه لبلدهم الام .. مصر . وحثهم على فعل ذلك .

والامر الثانى الذى يشغلنى هو تقديم خدمات متكاملة للمصريين بالخارج . بطريقة علمية مدروسة . بحيث يشعرون فعلا . ان بلدهم الام لم يتخل عنهم فى غربتهم . بل يعمل على رعايتهم . وتشمل هذه الخدمات رعاية ابنائهم . واسرهم ودعم الترابط معهم . وامدادهم بانتظام باخبار مصر الحقيقية . بمختلف وسائل الاعلام . كالصحافة والنشرات وايفاد المختصين اليهم . وبرامج تلفزيونية عن مصر . وتقديم مختلف التيسيرات لهم فى مصر لتلبية امورهم فى التجنيد والجوازات والاسكان والاستثمارات . والعمل على حل ما يعترضهم من مشاكل سواء فى مصر او فى الدول التى يقيمون فيها . وكل هذا لن نستطيع تحقيقه بطريقة منتظمة الا اذا كانت لنا روابط وثيقة ودائمة بتجمعات المصريين فى الخارج . ونحن فى طريقنا الى ذلك . والى ان يتحقق فنحن نعمل ولانتوقف عن العمل فى خدمة المهاجرين .

قلت له . لماذا لم تقم برحلات خارجية للتعرف على مشاكل المصريين فى الخارج على الطبيعة ؟

رد قائلا هناك حوار مستمر . مع ابنائنا فى الخارج . وزيارتى لهم ستكون عملية ومثمرة . وليست مجرد كلام وتمنيات طيبة ورحلة ترفيهية " .

واول زيارة سيقوم بها الدكتور فؤاد اسكندر . ستكون الى كندا . سيطير اليها خلال ايام قليلة قادمة . هناك جالية مصرية ضخمة موزعة على خمسة تجمعات رئيسية . يامل ان يعود من هناك . وقد وضع خطة وزارة الهجرة بالنسبة للمهاجرين موضع التنفيذ . وهى اقامة قنوات اتصال دائمة معهم . وربطهم بوطنهم الام . والعمل على حل مشاكلهم . وخطة الوزارة كما يقول الوزير يجب ان تكون مرنة تختلف من دولة الى اخرى طبقا لاختلاف الظروف .

٣ ساعات حرية

رجاء الأم ..

آمنت بان اعظم مؤلف يمكن ان نقرأ له هو : القــدر !

الغريب ان هذا « الايمان » استبد بى وانا اجلس فى مكتب العميد محمد طنطاوى مامور سجن مزرعة طره ، فى يوم الاربعاء ٦ يوليو ١٩٨٨ !

فى الساعة السادسة من ذلك اليوم اطلق « البروجى » نوبته المعتادة قبل ميعادها ، لقد وصل المامور مبكرا على غير موعده . لابد ان شيئا هاما سيحدث .. هكذا قال كل من فى السجن .

لم يتوجه المامور الى مكتبه ، بل اتجه الى زنزانة معينة وامر بفتحها ثم قال « للاخوين صقر » : مبروك .. افراج لمدة يوم واحد بامر وزير الداخلية لزيارة والدتكما المريضة .

● الان فقد ذهبت كل اوجاعى .. هكذا قالت الام ، اما الاب فقد سرح بالذكرى : ١١ سنة الى الوراء !

علم وزير الداخلية بمرضها ..

فأفرج عن ولديها لزيارتها

نظر المامور الى وجه الاخ الاكبر محمد السيد صقر (٣٦ سنة) ، وانتقل الى وجه الاخ الاصغر محمد خالد صقر (٣٥ سنة) ليرى رد الفعل .

اما زملاء الزنزانة فقد التفوا حول المامور يمطرونه شكرا .. لكن المامور مازال مركزا بصره فى وجهين فقط اختلطت على صفحتيهما تعبيرات الدهشة والفرح والترقب والاحتفال !

فى الساعة التاسعة من نفس اليوم جلست اليهما فى مكتب المامور قبل ان تتحرك سيارة السجن الى « حلمية الزيتون » حيث يقطن اهل « الاخوين صقر » .

ملأت عينى من النظر اليهما .. مازالت التعبيرات المتداخلة التى وصفها لى المامور مرسومة على وجهيهما . حاولت ان افسرها ففشلت .. حاولت ان استنطقهما فنجحت .

والدة السجينين :

موافقة وزير الداخلية ردت روحى

تحقيق :
عاطف حزين

قلت لهما : أعلم انكما سعيدان ، لكننى اريد ان أعلم سر الدهشة التى تملكت كلا منكما ؟

فقال احدهما : لن تصدق .. ولن يصدق اى شخص ان هذا اليوم الذى سنرى فيه والدتنا المريضة ووالدنا واشقاءنا يوافق اليوم الذى القى فيه القبض علينا ، ففى ٦ يوليو ١٩٧٧ تم القبض على انا واخى بين من قبضوا عليهم فى جماعة التكفير والهجرة وحكم علينا فى قضية قتل الشيخ الذهبى وزير الاوقاف الاسبق . واليوم ٦ يوليو ١٩٨٨ سندق على باب بيتنا بعد هذه السنين من السجن ، مستحيل ان يكون شخص غير « القدر » رتب هذه المصادفة .

ويستأذن خالد ـ الاخ الاصغر ـ فى الحديث قائلا : لقد اصيبت الوالدة بمرض تليف الرئة . ولم تعد تقوى على الحركة . كان هذا المرض هو القشة التى قصمت ظهر البعير . فالامراض لم تتوقف عن زيارتها منذ قبض علينا . لم يكف احد من اهلنا عن زيارتنا عدا الام . تحدثنا مع المامور الذى رق قلبه ونصحنا بكتابة التماس الى وزير الداخلية . وقد كان .. فسرعان ما جاء الرد بالموافقة ، وصدقنى لم اندهش لهذه الموافقة . فلسنا اول سابقة كما اننا لم نثر اية مشكلة منذ اصبحنا نحمل « ارقاما على صدورنا » وحتى جلوسك الينا الان ..

● هل تترقب الساعات المقبلة التى سترى فيها القاهرة بعد احدى عشرة سنة من السجن ؟

فنظر الى اخيه الاكبر الذى تولى الاجابة قائلا : اعظم الاماني هى التى تنبع من الايمان بالقدر . لقد قضينا احدى عشرة سنة وراء القضبان .. وبقى امامنا تسع سنوات اخرى . فى خلال هذه المدة تاقلمنا على الحياة هنا . نمارس كل هواياتنا ونمارس كل شعائرنا ونقرا كل انواع القراءات .

قلت : استشعر « رنة » ندم فى الحديث .. فهل هذا الشعور حق ؟

يبتسم خالد ويقول : الندم لايجدى فى مثل هذه المواقف بل ينكى نار الالام . ولا تحاول ان « تجرفنا » الى الوراء فنحن نفكر فى امنا وابينا واشقائنا وشقيقاتنا . وانا شخصيا افكر فى زوجتى وابنتى التى تركتها وعمرها سنة واحدة

وينبهنا المامور الى ان الساعة الآن العاشرة .. موعد تحرك السيارة .

ويفتح باب السجن ، ويخرج الاخوان تعلو وجهيهما ابتسامة غامضة اتسعت اكثر واكثر مع انفراج الباب .

واستاذنت من المامور ان اكمل الحديث معهما داخل السيارة « البوكس » ، لكننى لم استطع اكماله ، فقد تعلق كل منهما بنافذة من نافذتى السيارة يرويان ظمأهما من القاهرة التى تغيرت كثيرا خلال فترة سجنهما . كان الصمت سائدا لا يبدده الا سؤال احد الاخوين لاخيه : هل هذا المبنى كان هنا منذ احدى عشرة سنة ؟

وفى شارع « متحف المطرية » بحلمية الزيتون توقفت السيارة امام احد المنازل ، لم يكن الباب مغلقا حتى نقرعه .. واضح ان الاهل يعلمون بموعد الزيارة . بمجرد فتح باب السيارة . راح الجميع فى عناق وبكاء حتى اختفى محمد السيد وشقيقه محمد خالد وسط اهلهم .

لكن الام غير موجودة .. والاب ايضا . حاولت ان أسأل عنهما لكن الاجابة جاءتنى قبل السؤال . الام ترقد فى الدور العلوى والاب يمارس هوايته بسطح المنزل فى اعمال البناء منذ احيل الى المعاش .

وصعدت مع السجينين « الطليقين » الى الام يدفعنى فضولى لتسجيل هذا اللقاء .. الأم التى اقعدها المرض حاولت ان تقف على قدميها لتجرى نحو ابنها « البكرى » والابن الذى يليه لكن المرض ـ حتى فى هذه اللحظة ـ مصمم على ان يربطها بالسرير . ويختبىء الشقيقان داخل صدر امهما .. وكل منهما يتحسس كل جزء من جسمها وكانهما يريدان التاكد من انهما لايحلمان حلما من احلام الزنزانة .

وران الصمت على المكان .. الا من بكاء الشقيقات . فلا احد يتكلم وكانهن يعتقدن ان كلمات السلام والترحيب المتعارف عليها لا تليق بهذا الموقف .

ويهبط الاب من السطح بملابس العمل . فيجرى نحوه ولداه يحتضنانه حتى بللت الدموع لحية الرجل .

رد قلبى

لم استطع الانفراد بالام الا بعد ساعة من اللقاء اثناء انشغال الشقيقين بالحديث مع بقية الاشقاء .

قالت لى الام . اشعر ان صحتى ستعود لى مرة اخرى .. انا لا اصدق نفسى . معقول ان المسئولين يوافقون على هذه الزيارة ؟ ارجو منك ان تشكر الوزير زكى بدر على هذه اللفتة الانسانية التى ردت الى روحى .

قلت للام : هل تسمحين لى بالعودة ١٢ سنة الى الوراء ؟ اى قبل القبض على محمد وخالد بعام كامل ؟

فقالت الام وهى تحاول جاهدة ان تتذكر . لم اعرف انهما كانا ضمن جماعة التكفير والهجرة الا بعد القبض عليهما .. وكانت اول مرة اسمع فيها عن التكفير والهجرة من الجرائد ومع ذلك كان قلب الام دليلها . فقد كنت دائما انصحهما بالابتعاد عن هذا الطريق والتفرغ للمذاكرة والعمل فقط .. لكنهما لم يستمعا الى نصيحتى فضاع مستقبلهما . لقد حصل خالد على بكالوريوس التجارة فكان ينتظر التعيين وكان محمد فى نهائى كلية الزراعة . ربما يجازى من اغواهم الى هذا الطريق

ويعود الشقيقان مرة اخرى الى كنف امهما .. فانتهزت هذه الفرصة للانتحاء جانبا برب العائلة :

قال لى الاب . انا لم اكف عن زيارتهما .. اخر مرة كنت فى سجن طره منذ اسبوعين . لقد كنت انكر عليهما انضمامهما للجماعات المتطرفة . نحن مسلمون ونعرف ديننا حق المعرفة لذلك حاولت ان اصلح من مسارهما واقنعهما ان تغيير المنكر باليد ليس من مهام العامة انما هو موكول لاولى الامر والحكام . اما نحن فالقلب او اللسان لكنهما لم يقتنعا . ورغم الفكر المنحرف الذى كانا يؤمنان به وكنت اراه فى سلوكهما .

وبعد فترة صمت طويلة يقول الاب : اريد ان انصح كافة الشباب بان يفهموا الدين فهما صحيحا ، والا يتبعوا السبل . فالحلال بين .. والمح خالد يقف الى جوار اخيه فى شرفة المنزل الذى كان مكونا من طابق واحد وقت القبض عليهما واصبح الآن ثلاثة طوابق .. اسمعه يقول لاخيه : حتى بنيت هذه المنازل .. لم يكن حولنا الا هذا المنزل .. وهذا المنزل فقط ! سبحان مغير الاحوال .

العودة الى السجن

وكان لابد من ساعات الزيارة الثلاث ان تنقضى .. لكن ما اقصر هذه الساعات التى مرقت كومضة خاطفة .

لم يكن الرحيل اقل حرارة من اللقاء .. بل كان احر واصعب لانه : رحيل .

ويخرج محمد وخالد من منزلهما عائدين الى السجن يوم الاربعاء الموافق ٧ يوليو ١٩٨٨ .. لكن هذه المرة ليست كتلك التى حدثت فى نفس اليوم منذ عام ١٩٧٧ رغم ان محطة الوصول فى المرتين هى : السجن !

● لاتقلقى علينا .. نحن نمارس حياتنا فى السجن بصورة طيبة .. فقط اهتمى بصحتك

تصوير : يوسف ناروز



● طابور اللحوم في موسكو .. صورة يتوقع المراقبون أن تختفي من العاصمة السوفيتية بعد القرارات الجديدة

بعد السياسة الجديدة للاتحاد السوفيتي

جورباتشوف يحرر دول الكتلة الشرقية من تبعيتها لروسيا !

لم تعد الشيوعية هي السمة الغالبة على دول اوربا الشرقية وانما اصبح الاطار الواضح الذى يحيط بها هو الديون الطائلة والاستثمارات المهدرة وقصور كثير من اوجه الحياة بها .

فقد عانت دول الكتلة الشرقية اقتصاديا من مساندتها لبولندا عام ١٩٨١ بعد اعلان الاحكام العرفية بها لذلك يشجع جورباتشوف رؤساء دول اوروبا الشرقية بالاعتماد على انفسهم والتحكم مزيد من المجالات في عالم الاقتصاد والادارة وحتى النظم السياسية.وقد اعرب الزعيم السوفيتي عن سعادته برؤية الزعيم البولندى جاروزلسكي يستعيد توازنه مؤخرا في بولندا بغض النظر عما سيتكبده الزعيم البولندى باللجوء الى الغرب لمساعدته في جدولة ديونه .

ومن هنا يتضح ان سياسة الانفتاح الجديدة التي ينتهجها جورباتشوف لم تعكس اثارها على الحياة العامة للشباب السوفيتي والسياسة الداخلية للدولة فقط وانما ايضا على علاقات الاتحاد السوفيتي الخارجية بالدول الشيوعية التابعة له والتي تدور في فلكه.فبعد ان كانت هذه الدول مثل بولندا ويوغسلافيا والمجر تتبع الاتحاد السوفيتي وتعتمد على توجيهاته وتمويله لها بدأ جورباتشوف يطالب بمزيد من الحرية لهذه الدول بالقدر الذى يسمح لها بتدبير شئونها الخاصة والاعتماد على نفسها كدول مستقلة .

ويقول جورباتشوف ان الاشتراكية الحقيقية تعني اعطاء كل حزب شيوعي في هذه الدول السلطة الكاملة في اختيار طريقه نحو الاشتراكية وبالتالي يستقل الى حد ما ايديولوجيا واقتصاديا عن الاتحاد السوفيتي فالزعيم السوفيتي لايحب ان يرى عاملا في دولته يعول او يعول اى عامل بولندى او مجرى او بلغارى وهو يعني بذلك اعتمادهذه الدول اقتصاديا على الاتحاد السوفيتي .

وفي نطاق سياسة الانفتاح يزمع جورباتشوف الاقتباس من النظام الراسمالي للقضاء على شكوى العمال من ظلم النظام الشيوعي . ومن هنا فان الاشتراكية الحقيقية تسعى الى النهوض بالقطاع الخاص وقبول مشاركة العمال في الارباح واجتذاب العملة الصعبة.. لذلك بدات روسيا في اعطاء مزيد من الحرية لشركات القطاع العام والسلطات المحلية .

موسكو تطلب العون من واشنطن

● طلبت موسكو مؤخرا من الولايات المتحدة معاونتها في اعادة الضباط والجنود السوفيت الذين هربوا الى امريكا اثناء احتلال افغانستان وصرح المسئولون السوفيت ان موسكو تضمن لهم العودة دون عقاب لذلك اعربوا عن السماح لافراد عائلات هؤلاء الجنود بالسفر الى الولايات المتحدة للتحاور معهم واقناعهم بالعودة .

ورغم ان واشنطن لاتريد التصريح برد فعلها حول هذا الموضوع الا ان المسئولين الامريكيين صرحوا بانهم سيقومون بابلاغ الجنود السوفيت برغبة موسكو في عودتهم .

امريكا تجتذب السوفيت

● استخرجت السفارة الامريكية في موسكو خلال شهر يونيو فقط ٦١٨٦ تاشيرة للسوفيت الى الولايات المتحدة وهو اعلى رقم قياسي للتاشيرات في شهر واحد وقد تضمنت هذه التاشيرات ٢١٥٧ تاشيرة سياحية و١٩٦٦ تاشيرة عمل و ٢٠٦٣ تاشيرة هجرة .

جدير بالذكر ان السفارة الامريكية بموسكو قد استخرجت منذ اكتوبر الماضي ١٠ الاف و ٤١٥ تاشيرة سياحية للولايات المتحدة .

وداعا .. مستر جاكسون

رسالة امريكا : كمال عبد الرءوف

● جاكسون .. أنصاره يؤيدون ترشيحه نائبا للرئيس

● دوكاكيس .. يحسن موقفه امام مرشح الجمهوريين

شكرا .. ونراك مرة اخرى

الصلح خير قبل المؤتمر

يصارع ستة ثيران في يوم واحد !

قام الميتادور الاسباني بيدرو جوتيريز مويا في الاسبوع الماضي بمصارعة ستة ثيران في يوم واحد بمدريد في اول مباراة من نوعها منذ زمن طويل معيدا بذلك الى هذه اللعبة التي تتميز بها اسبانيا مجدها القديم بعد ان بدات بعض الدول الاوروبية تطالب بالقضاء عليها لما تتسم به من وحشية .

وقد شهد العرض الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ووصفت المباراة بانها اعظم عرض خلال هذا القرن .. اما مويا مصارع الثيران فقال انه يعتبر مصارعة ٦ ثيران نوعا من الرومانسية .

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار

الرعب من الايدز يصيب أطباء الطوارئ في مستشفيات أمريكا

لوس انجلوس ـ كمال عبد الرءوف

المعسكرات موضة هذا الصيف

اتجهت الدول الغربية في الاعوام الاخيرة الى انشاء المعسكرات التي تسمح للاطفال والشباب بقضاء اجازاتهم الصيفية في عمل مفيد ومسل يتمتعون فيه بممارسة كافة انواع الرياضيات واللعب بالاضافة الى ممارسة الفنون والاعمال اليدوية المنتجة .

وتعد الولايات المتحدة من اولى الدول التي تهتم بالمعسكرات فقد اعدت ٧ الاف معسكر صيفي هذا العام كذلك تقوم بريطانيا حاليا بالتوسع في اقامة المعسكرات

هذه فكرة لمصر لماذا لانطبقها بحيث نستغل طاقات شبابنا المهدرة في اجازة الصيف لتعلم اشياء نافعة ومفيدة لهم في المستقبل بالاضافة الى توجيه اوقات فراغهم بدلا من ضياعها في اللهو والانحراف .

اكبر فضيحة في ايطاليا

سماسرة الموت

يصدرون السموم الى افريقيا ولبنان

روما ـ رضا حماد :

على الرغم من ردود الفعل التي احدثتها فضيحة ايران جيت الايطالية سواء على المستوى الداخلي او الدولي بعد ان كشفت التحقيقات التي اجراها القضاة الايطاليون عن تورط بعض المسئولين في تصدير الات الدمار الى منطقة الخليج الا ان سماسرة الموت لم يتوقفوا عن استمرار انشطتهم الاجرامية ضد القانون الدولي .

هذه المرة تفجرت اكبر فضيحة بسبب قيام المصانع الايطالية العاملة في المجال النووى والكيماوى بتصدير سمومها من النفايات النووية والكيماوية بالطرق غير المشروعة ومحاولة دفنها في دول افريقيا وبعض الدول العربية من خلال بعض العملاء الايطاليين والدوليين الذين حققوا من هذه التجارة مئات المليارات من الليرات الايطالية .

بدات خيوط الفضيحة تتكشف عندما رست سفينة الشحن السورية «زانوبيا» في ٢٦ ابريل الماضي بميناء بكارارا الايطالي عائدة من جولة حول العالم حاولت فيها تفريغ ٢١٠٠ طن من النفايات التي حملتها من المصانع الايطالية الا ان محاولتها باءت بالفشل بسبب قيام جميع الدول التي مرت عليها بمنعها من قيامها بتفريغ الشحنة بعد كشف امرها

ويتنبأ الفنيون الايطاليون بوقوع كارثة في الميناء اذا لم تسرع الحكومة الايطالية بايجاد حل بسبب تعرض بعض البراميل للتلف ما عرض طاقم السفينة المحجوز على متنها حتى هذه اللحظة مع الشحنة لبعض الاصابات بالتلوث .

كشفت المشكلة التي فجرتها السفينة زانوبيا الستار عن عمليات اخرى مماثلة لتصدير النفايات الى دول عديدة بل زاد الامر خطورة عندما قامت السفينة الايطالية بيتيا بالقاء ٢٢٠٠ طن من النفايات في المياه الاقليمية في لبنان وقد هددت احدى الجماعات اللبنانية المسلحة الحكومة الايطالية بضرب مصالحها في لبنان وخارجها اذا لم تقم ايطاليا بسحب النفايات من الاراضي اللبنانية .

لم يتوقف الامر على ذلك فبسبب ممارسات العملاء الايطاليين الدولية المنتفعين من وراء تصدير تلك السموم من ايطاليا تشهد الان العلاقات الدبلوماسية بين نيجيريا وايطاليا توترا بعد ان قامت حكومة نيجيريا باحتجاز احدى السفن الايطالية وطاقمها وهم ٢٤ بحارا وعلى متنها ٣٨٨٤ طنا من النفايات اثناء محاولتها تفريغ الشحنة في الاراضي النيجيرية ولقد تعثرت كل المفاوضات الدبلوماسية التي مازالت تجرى بين الدولتين من اجل الافراج عن السفينة

روشتة لعلاج اهمال الاطباء في بريطانيا

● تقوم ادارة تمويل الرعاية الصحية ببريطانيا حاليا بتقييم الاطباء والمستشفيات وسيتم تقييم كل طبيب بناء على معدلات الوفاة التي يتسبب فيها وسرعة شفاء المريض وسيتم نشر تقييم الاطباء مع ذكر اسمائهم ..

● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار

دنيا

أنيس منصور

هذا الزمان (٥)

نهاية كرة القدم : بداية كرة القدم ..!



















• عبدالحكيم عامر • عبدالمحسن مرتجى • سليمان عزت • صدقى محمود

• ستالين • جورباتشوف

قال امير الشعراء احمد شوقى :

نحن الكشافة في الوادى
جبريل الروح لنا حادى
يارب بعيسى والهادى
وبموسى خذ بيد الوطن !

× ×

في السهل نرف رياحينا
ونجوب الصخر شياطينا
نبنى الابدان ونبنينا
والهمة في الجسم المرن !

× ×

الرياضة اصبحت حقدا وعنفا ودما وسفالة - انها حرب لاينقصها الا الديناميت :

الله مع الفريق الذى عنده احسن مدرب !

×

لم اجد رياضية واحدة تقول انها قادرة على شغل البيت !

×

مصارعة الثيران يكرهها الناس لا لان فيها تعذيبا للثيران ، وانما لان فيها تعذيبا للانسان !

×

الفرق بين الرياضة والحب ان الرياضة تتوقف عندما تظلم الدنيا !

×

اعظم رياضة الان : الفلوس !

×

عندما يقتل الانسان نمرا فهى رياضة ، عندما يقتله النمر فهى وحشية !

× ×

وهذا هو المعنى التربوى الاخلاقى الوطنى للرياضة صحة وعافية وعمل وبناء . وظل هذا هو المعنى للرياضة والالعاب الرياضية الى وقت قريب جدا .. اما بعد ذلك فقد فسدت الرياضة واصبحت تجارة وشطارة ..

مع ان الرياضة هى اعظم هروب من متاعب الحياة اليومية . فانت الى عملك تذهب وتتزاحم وتجلس وتقع الضغوط على دماغك - وتركز على الذى امام عينيك وفي يدك .. ومن الشد والجذب والتوتر والضغط عليك والضغط على غيرك يكون التعب والارهاق والعجز عن العمل والمشاركة والانتاج . هنا تجىء الرياضة فتنقلك من حالة من الوعى الى حالة اخرى .. ومن تركيز الى تركيز من نوع اخر ..

وتكون الرياضة مثل هروبات اخرى مختلفة : الجنس والمخدرات والخمور .. فهى تنقل الانسان الى درجات اخرى من الوعى وشبه الوعى واللا وعى ..

والفارق بين الرياضة وبين هذه الهروبات المختلفة ان الرياضة ليست لها مضاعفات جانبية .. فالذى يتعاطى الرياضة ليس كالذى يتعاطى الخمر او الحشيش يصاب بالدوخة او الصداع او التقلصات المعوية والمعدية ..

والرياضة نشاط انسانى ليس له فائدة مادية .. والذى يلعب ليس كالذى يزرع الارض او يصنع الزجاجات .. او يزيد مساحة الارض المزروعة .. وانما الانسان يلعب ، لان اللعب متعة . ولان هذه المتعة تقضى على متاعب اخرى .. فهو يلعب لان اللعب غاية .. هدف ..

ثم ان الرياضة تطلق خيال الانسان وتجعله يعيش في عالم اخر .. ليس هذيان المخمور او المسطول .. وانما ان تذهب الى الملعب وتجلس بين المتفرجين . وامامك حدود وسدود .. لك حدود لاتخرج عنها . واللاعبون قد رسمت لهم على الارض حدود .. هذه الحدود من الرمال ومن الطباشير .. حدود يمكنك ان تمسحها بجزمتك .. ولكن هذه الحدود لها قوة القانون .. انت لاتدخلها واللاعبون لايخرجون منها .. وهذه الحدود لها قوانين . هذه القوانين لها قوة كل انواع القوانين .. والحكم قاض لاراد لقضائه .. فالقاضى له ضميره . ونحن نتركه لضميره . حتى لو اخطأ . فلا استئناف لحكمه . واللاعبون كانهم معتقلون .. معتقلون بارادتهم .. فالناس بين العلامات البيضاء لهم عالمهم . دنياهم .. فقد حبستهم مع القاضى في محاكم علنية . هم يلعبون والقاضى قد انفرد بهم .. ونحن نتفرج ونصرخ وكانهم لايسمعوننا .. وهم يلعبون وكانهم لايروننا ..

والفرجة على اللاعبين تستغرقنا .. تغرقنا في حماس وبهجة ومتعة

ونحن المتفرجين قد سوت الرياضة بيننا . فانت لاتنظر الى جارك من هو ولا ماذا يعمل ولاماذا يرتدى ولا ماذا يقول .. وقد يصرخ ويبكى وقد ينفجر فيك صارخا او شاكيا . وقد يشتم ويلعن .. وقد يكون واحدا من المشتومين اخاك او ابنك .. وانت لاترى في ذلك اهانة شخصية .. وانما هذه الاهانة هى من شروط اللعبة .. اللاعب يقبلها . والمتفرج يقبل عليها .. وكما ان اللاعب يرضى مقدما ان ينكسر وان يقع على الارض .. واذا طال وقوعه على الارض فان الجماهير تطالب باخراجه حتى لايتوقف اللعب .. فاللعب اهم من اللاعب . والمتعة والاثارة هما الهدف ..

فاللاعب المكسور على الارض يفسد هذه المتعة . وقد يكون اللاعب المكسور هو مصدر المتعة .. هو الذى احرز هدفا بعد هدف .. ولو .. ولكنه في هذه اللحظة يوقف مسار الاثارة .. ولذلك يجب ان يخرج .. هذه القسوة من المتفرجين يقبلها اللاعبون ، كما يقبلون الاهانة والبهدلة من المتفرجين .. انها شروط اللعبة . واللاعب قد وافق عليها قبل ان ينزل الى مابين العلامات البيضاء .. التى هى حدود ذلك العالم المثير الذى يشعل النار في خيال اللاعب والمتفرج ..

والرياضة تحتاج من اللاعب الى البراعة والذكاء والمقامرة والتركيز على الاهداف .. هذه هى الرياضة . جوهرا وشكلا واسلوبا وغاية .

والرياضة لاتساهم مثلا في صراع الانسان من اجل السيطرة على قوى الطبيعة الشمس والماء والهواء والجوع والمرض والجهل والظلم . لاشأن لها برفاهية المجتمع او تنظيم النسل او سعادة الاسرة .. لاشىء من ذلك ! فالرياضة نشاط بلا فائدة مادية ..

ولذلك استحقت الرياضة بكل انواعها عداء رجال الاصلاح الاجتماعى والسياسى والدينى . لانها تشغل الناس عن الانتاج . ولانها لهو . ولانها مضيعة للوقت والطاقة والمال . ولانها تضع امام الناس نماذج لاقيمة لها . وانها تغرى الناس بان يلعبوا وان يهربوا ..

ويقال ان الرياضة هى من مظاهر الترف عند الاغنياء هم الذين يلعبون . فليسوا في حاجة الى زراعة الارض او صناعة الطعام - فعندهم من يقوم بهذا العمل . والاغنياء هم الذين ساعدوا على بقاء الرياضة . لانهم قد اكلوا وشربوا وناموا وقاموا يكملون المتعة بالفرجة على اللاعبين ..

وكان ذلك هو جوهر النقد الذى وجهه المصلحون الى اللهو الرياضى .. وعندما ظهرت الاشتراكية راى الاشتراكيون ان الاقطاعيين والراسماليين يشجعون الرياضة لانهم يشجعون الحرب والدمار وتسخير الشعوب من اجل اطماعهم التوسعية . فالرياضة ليست الا نوعا من العسكرية .. من الانتظام والالتزام والعنف والهجوم والدفاع .. وليست الا تشجيعا على الصراع والخلاف والازمات .. والتعصب للفريق وللوطن .. وليست الا نوعا من التفرقة العنصرية .. وذلك بتمجيد الرجال والرجولة وفي ذلك عداء للمراة .. اى ان الملاعب هى المصنع الحقيقى لكل الاحقاد واثارة الغرائز من اجل القتل والحرب والموت

وفي العصر الحديث . وفي الدولة النازية الشمولية كان الشعار الهتلرى : القوة عن طريق المرح .. اى القوة العسكرية عن طريق اللعب واللهو .. فقد شحنت المانيا كل اطفالها وشبابها جيوشا تحت التمرين الى ان تجىء لحظة الحرب . وجاءت . وكان وقودها ملايين الشبان الاصحاء ..

ولم تختلف النظريات الماركسية والنازية عن الراسمالية ايضا . فكلها تنظر الى الرياضة على انها وسيلة لتحقيق القوة والصحة والجمال والحرب .

فالرئيس كنيدى مثلا انشأ مجلسا اسمه « مجلس اللياقة الشبابية » يقول في برنامجه : ان نعومة الشباب وطراوته المنزلية . خطر فادح على الامن القومى !

او بعبارة اخرى : هناك فرق بين اللاعب والمتفرج .. بين الشاب النشيط المتحفز والمتفرج المسترخى . فاذا استعار اللاعب سلبية المتفرج فهذا هو الخطر . وهو نقد عنيف للمتفرجين ايضا . وتهمة كبيرة ان يوصف اللاعب بانه متفرج .. او كانه يتفرج على اللعب ولايشارك فيه !

وفي سنة ١٩٦٧ اعلنت حكومة كوبا الماركسية : ان التربية والثقافة والصحة والدفاع والسعادة وتنمية الشعب كلها حلقات في سلسلة واحدة : الرياضة !

وفي سنة ١٩٢٥ اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى : ان الرياضة يجب ان تستخدم كوسيلة للتجمع الجماهيرى من العمال والفلاحين في نشاط اجتماعى واحد ..

والدول الماركسية ضد تمجيد الفرد ، وان كانت كثيرا ماتقع هى في ذلك .. والا فماذا قداسة لينين ونجاسة ستالين ؟!

ولذلك كثيرا مارأينا في تاريخ الماركسية انهم نزعوا البطولة من الافراد وجعلوا البطولة للمتظاهرين .. الوف الناس الذين لانعرف لهم ملامح .. الا انهم حشد يتدفق كانهم موج .. طوفان .. حريق .. اعصار . او بطولة المدن .. المدينة هى البطل . الحائط .. الكوبرى هو البطل .. او القلق هو البطل .. او الصبر .. او الجليد .. اى شىء واى نشاط الا ان يكون فردا محددا . وكذلك الرياضة هى البطل او مصدر الفساد .. ليس واحدا من اللاعبين . وانما تجمع اللاعبين .

ولكن لحسن حظ الرياضة والقيم الفنية والجمالية ، ان قاوم كثير من الشعوب فرض هذه القوالب الحديدية على اللعب .. على متعة الفرجة .. ومتعة الكفاح على ارض الملاعب .. كفاح على ارض الملعب وداخل علاماته البيضاء من الطباشير والرمال .. فقط في داخل العلامات لا من اجل ان يفوز لاعب بكرة .. او بالشبكة .. او الاستيلاء على الملعب .. على النادى على البلد .. ابدا كل شىء بين العلامات البيضاء .. يبدأ داخلها وينتهى داخلها وهذه العلامات على الارض كانها جدران من الكريستال .. نرى منها ولا نذهب الى مابعدها . هذه هى الحدود والاصول والقواعد .. ارتضيناها لاعبين ومتفرجين ..

وليس صحيحا ان يقال ان المتفرج سلبى ، انه ايجابى جدا . ولكن بصورة اخرى .. اى بالصورة المسموح بها قانونا .. فهو يجىء ويدفع ويجلس ويتحمس ويصرخ ويشترى ويدفع وياكل ويشرب وهو يحل مشاكله كلها جالسا واقفا صارخا وهو الذى يقوم بتمويل النشاط الرياضى . وهو المسئول عن اتساع الملاعب ورواج صناعة الرياضة .. فالرياضة علوم وفنون وصناعة وتجارة . والمتفرج هو اكبر قوة استهلاكية لكل ذلك !

وفي مواجهة الازمات الكبرى والهزات العنيفة تختلط الاشياء والعلاقات بين الناس . ونحن في قلب الطوفان او قلب البركان لانعرف من اين جاء الماء او جاءت النار والدخان . نحاول ولكننا لانعرف .. ولن نعرف الا بعد ان ينحسر الماء وينقشع الدخان وتخمد النار . وتسكن الارض وتستقر عيوننا في محاجرها والسنتنا في حلوقنا .. ورءوسنا فوق اعناقنا وقلوبنا في ضلوعنا وكل ذلك يحتاج الى وقت .. والان ليس اوانه .. وانما يجب ان نبعد كثيرا وطويلا من مكان الكارثة .. نبعد في المكان وفي الزمان لنرى اوضح ونسمع اعمق . ونكون اكثر حرية واملا . والمفكر الفرنسى مالرو يقول : اننا في حاجة الى مائتى سنة لكى نحسن رؤية الثورة الفرنسية

اى في العالم القادم يمكن لاى مفكر ان يقول بوضوح كل ماكان غامضا على المعاصرين للثورة واحقادها والخائفين منها والخائفين عليها ..

ولكن قبل ذلك لانملك الا ان نشير باصبع في الكف .. او الكف كلها او الذراع .. وليست هذه اشارة كافية . ولكن هذا هو الممكن لكل مائتى سنة ..

وبعد الهزيمة العسكرية في مصر ارتبكت النظرة وتعمقت الحسرة .. والتفت الناس يسالون : ما الخبر ؟ من فعلها ؟ من اين جاءنا الطوفان من اين تفجر البركان .. من الذى ركب سحابا ، ونطق رعدا ، وامتشق برقا ، وهزم الانسان .. ارادة الانسان ، كبرياء الانسان ..

لم نترك احدا او شيئا لم نجعله مجرما .. الا المجرم .. الا المجرمين حقا !

ولم يكن صعبا على الناس ان يدركوا ان هناك علاقة بين الرياضة والعسكرية .. بين الرياضة التى افسدها العسكريون ، او العسكريون الذين افسدتهم الرياضة .. حتى اذا ذهبوا الى القتال : راحوا يلعبون .. وكانت الهزيمة

فكان العسكريين كانوا مهزومين قبل ان يحاربوا .. انهزموا في الملاعب قبل ان يلعبوا في الميدان .. فلانهم استغرقوا في اللعب ، عندما ذهبوا الى القتال استمروا في اللعب ..

او لانهم عسكريون فاشلون فلم يفلحوا في تحويل الرياضة الى معسكرات الى جيوش تحقق النصر في النهاية ..

اى ان العسكريين انهزموا مرتين : مرة في الملاعب ومرة في الميدان .. وكان الناس يقصدون :

الفريق اول مرتجى رئيس النادى الاهلى ..

والفريق اول سليمان عزت رئيس نادى الاوليمبى

والفريق اول صدقى محمود رئيس نادى الطيران ..

وكان المشير عبدالحكيم عامر رئيس اتحاد الكرة ..

فاما انهم افسدوا الرياضة ..

واما ان الرياضة افسدتهم ..

والنتيجة انهم لم يصبحوا عسكريين ولا رياضيين ..

ولم يكن في استطاعة الناس ان يحاكموا كل هؤلاء .. وكل الذى استطاعه الناس هو ادانة الرياضة .. ادانة كرة القدم ..

اذكر اننى كتبت بعد الهزيمة العسكرية مقالا في الصفحة الاخيرة لاخبار اليوم بعنوان : كرة القدم !

وفي هذا المقال كنت الوم على الناس انهم حملوا الكرة والرياضة مالا تطيق .. فلا الكرة ولا رياضة كرة القدم .. وانما هو الجهل بالعدو والاستخفاف بالحرب .. وضياع المسئولية بين الزعيم الكبير والمشير الاسير . بل لو اننا اتقنا الكرة وتذوقنا علوم الرياضة ، لكنا في الحرب احسن . ولكانت اعصاب المقاتلين والمتفرجين اهدأ .. ولكن دخلنا الرياضة محاربين ، ودخلنا الحرب لاعبين .. فلا اصبنا هدفا ولا استعدنا موقعا .

وفعلنا ماتمليه النكتة الشهيرة : ان رجلا ضبط زوجته مع رجل في فراشه . فباع السرير .

نحن اوقفنا المباريات الكبيرة في كرة القدم اربع سنوات .. خمس سنوات .. خجلا من هزيمتنا .. وخجلا من عجزنا عن الاشارة الى المجرم والمجرمين .. بعنا السرير .. او اقفلنا نوافذ غرفة النوم حتى لايرى احد مسرح الخيانة

ومادمنا قد انهزمنا في الملعب وفي الميدان . فنحن اذن قد انهزمنا في كل شىء .. والمواطن المصرى ليس له الا وصف واحد : انسان مهزوم - منتهى القسوة على انفسنا لاننا قد بلغنا اقصى درجات الندم !

وجاء علينا وقت كنا نندم عند الضحك .. ونرى ان الضحك لايليق بنا ، وانما الذى يليق هو البكاء والحداد ..

ولذلك ظهرت في افراحنا فرق موسيقية تردد الاناشيد الوطنية .. لا لان الناس يريدون ذلك .. ولكن لان هناك شعورا بالندم . هذا الشعور يجعلنا عاجزين عن الاستغراق في البهجة .. والاستغراق في اللعب . فكان الفنان محمد نوح يهز الافراح باغنيات . شدى حيلك يابلد .. وكانت لحظة ندم .. وخزة الم .. وكان الناس يرددون معه ووراءه وبعد ذلك ينصرفون الى الراقصة .. ويصفقون لها بنفس الحماس . وبقيت الراقصة وذهب محمد نوح . فلم نكن جادين عندما ارتضينا محمد نوح بعض الوقت .. ولا استرحنا الى ذلك .. وانما نحن في حالة من الاستسلام لاى انسان يصفعنا على الخد الايمن فنعطيه الايسر وقفانا ايضا ..

وظهر عندنا مسلسل تليفزيونى اسمه « فرافيرو » .. وهو لايختلف كثيرا عن السوبر مان او عن توم وجيرى . وهاجمته الاقلام . التى هاجمت الرياضة . لان فرافيرو هو المسئول عن تعميق الشعور بالخرافة عند الاطفال والابناء .. لان فرافيرو هذا صانع المعجزات . ومن شان الايمان بالمعجزة ان يشعر الانسان انه صغير تافه . وانه في حاجة الى قوة اكبر .. ومادام لايملك هذه القوة ، فسوف يظل عاجزا .. كسولا .. في انتظار المعجزة التى لاتجىء .!

وان فرافيرو هو المسئول عن ارتكاب الناس للجرائم .. كان الشر والقتل والسيطرة والطمع من اختراعات التليفزيون .. فاين كان هذا التليفزيون يوم ارتكبت اول جريمة على الارض .. يوم قتل قابيل اخاه هابيل ..

واقبلها قيل ان ام كلثوم هى التى اشاعت الذل والهوان وانتشار الحشيش في مصر .. بسبب اغانيها الرومانسية للشاعر احمد رامى .

ان الرومانسية في فرنسا لم تمنع قيام الثورة الفرنسية .. ثم ان الصينيين الذين زرعوا الافيون ودوخوا العالم كله معه ثم شنقوا كل من يزرعه او يدخنه . لم يسمعوا ام كلثوم !

ولكننا نتخبط في البحث عن المجرم .. وانتهينا الى اننا جميعا مجرمون . فلا احد برىء . فقد شاهدنا وشاركنا وسكتنا . فالجريمة عامة . والادانة شاملة - اصابعنا يجب ان ندسها في احشائنا . ففى احشائنا يكمن المجرم الذى صفق وطبل وزمر وهتف بالروح بالدم .. وكلنا بنحبك يا ناصر ومن قبل الثورة كنا عارفينك . وقولوا لعين الشمس ماتحماشى لاحسن حبيب القلب راجع ماشى

... مهزوما من الجبهة .

ومع الثورة الصناعية .. وتطور ادوات الانتاج وقيامها بكل العمل اليدوى .. وقف الانسان امام الالة يساعدها ويراقبها ويستعير منها اسلوبها في الانتظام والانضباط والصلابة .. فهو الذى اخترع الالة . واصبح الله .. هى التى تضغط عليه . وهى التى تتدخل في تشكيله النفسى والاجتماعى .. والانسان ايضا مثل الالة : قطع غيار .. اذا ضعف او ، نعم ، كان لابد من استبداله .. لان الالة .. لان المصنع يجب ان يمضى في الانتاج ..

والمثل الاعلى في المجتمعات الصناعية هو : صلابة وبرودة وانضباط الالة !

ولذلك اصبحت الحياة « الية » .. رتيبة .. مملة .. ولهذا كان لابد للانسان ان يفلت من قبضة الالة .. ان يهرب من الرتابة .. من الملل .. اى انه في حاجة الى شىء يهزه .. يثيره .. يعصف به .. يشيله ويهبده .. يغرقه ويستغرقه.. ويدوخه .. اى يهرب به من ضجيج المصانع الى صراخ الملاعب .. ومن الانضباط الى الانفلات والانطلاق .. والاقلاع والانخلاع .. وكانت الرياضة هى الملجأ والمهرب الوحيد .. فاليها هرب وفي احضانها ارتمى ، ولشروطها استسلم.

فالعمل الممل بلا متعة فيه .. العمل المنضبط لا اثارة فيه .. ولذلك كانت الرياضة هى العلاج لكل متاعب العمل .

والمثل الاعلى للعمال هو : البلادة .. اى لايهتز ولا ينفعل . وانما يستمر .. يمضى .. يروح ويجىء كانه الة .. او بعبارة اخرى ، مت عاطفيا لكى تعيش !

بينما الرياضة تقول : تنفعل اكثر تعيش اطول !

ولكن الالات لاتنفعل .. وكذلك يجب ان يكون العامل والموظف والفلاح !

وكل مواصفات الرياضة مرفوضة تماما في المصانع . فاللاعب يقامر ويخاطر ويضحى ثم ان اللاعب يقلق والمتفرج يقلق .. وكلها صفات وحالات مرفوضة في المصانع . فلا مقامرة .. فكل شىء دقيق ومنظم . ولايصح ان يتدخل فيه الانسان ..

ولكن ظهور الانتاج بالجملة في المصانع ادى الى ان المستهلك اصبح قوة عظيمة .. اى المتفرجون قوة . وهى قوة لاغنى عنها في الملاعب . قوة لها دور . ودورها هو ان يشعر بها اللاعب . يشعر بوجودها عندما يرى الوانها واعلامها في المدرجات . ويعتز بصراخها . ويرى ان شروط اللعب الجيد وجودها ..

ولذلك نحن نقول في وصف المباريات ان جمهور الاهلى يلعب على ارضه ووسط جمهوره . اى انه مادام يلعب على ارضه . فهذه قوة . وبين جمهوره فهذه قوة اعظم . وعلى ذلك فلا عذر له اذا لم ينتصر .. فاقصى مايمكن ان نقدمه له : ارضه ومشجعيه .. واذا لم يلعب النادى على ارضه او بين جمهوره . فنحن نتوقع الا ينتصر !

ومعنى ذلك ان الجمهور قوة . وان تدخل الجمهور شرط اللعب .. او شرط لاصابة الاهداف .. فنحن هنا قد اقتطعنا جزءا من قوة اللاعبين واعطيناها للمتفرجين !

اكثر من ذلك ادى الى افساد روح الرياضة ان اللاعبين ايضا يستعرضون براعتهم او يبالغون في اصابتهم .. لان الكاميرا تتابعهم . فهم يلعبون للكاميرا .. ويلعبون للجمهور .. وكلما ظهرت صورهم ارتفعت اجورهم .

والشعار الذى يتردد في العالم كله هو « الكرة اجوال » اى ان اهم اهداف اللعب هو ان تكون هناك اجوال .. فمن اجل الجول يهون كل شىء . وندوس كل قيمة وكل مبدأ وكل احد .. فلم يعد اللعب لمجرد اللعب هو الهدف .. لم يعد اللعب الجيد هدفا .. لانه ليس اسهل من ان تقول ولكن ماالفائدة ؟ . اى مافائدة ان تلعب دون ان تهز شبكة .. كيف نعرف اننا انتصرنا اذا لم نحرز اهدافا .. ودون ان نكش الملك ..

انتهى زمن اللعب فن .. والفن للفن . وانما اللعب اجوال .. والهدف هو الكسب او المكسب او الانتصار ..

وبدلا من ان يكون اللعب « لعبا » اى نشاطا بارعا ذكيا فيه طفولة وبراءة اصبح في اللعب عنف المراهقة وغلظة الرجولة ، وخشونة الملاعب ، وجفاف الرمل . وبدلا من ان تكون الروح الرياضية معناها . التسامح والمساواة بين كل الناس ايا كان لون الفانلة - الفانلة خطأ - ايا كان البلد .. ايا كان الدين واللون .. اصبح اللاعب والمتفرج يتعصب للون والدين والجنس والبلد ..

واصبح من اهم عيوب اللاعبين احساسهم بالجمهور وليس باللاعبين معهم وضدهم .. فالجمهور هو القوة والكاميرا هى مانة الفقر .. وكذلك الجمهور لم يعد يهتم باللاعبين وانما بالكاميرا ايضا يضحك لها ويصرخ ويرفع الاعلام من اجلها . انه هو الاخر يستعرض قوته .. واللاعبون كذلك .. فاللعب اصبح استعراضا تمثيليا !

والاحساس بالجمهور هو شعور الممثل والمطرب ..

ولذلك فهناك فرق بين الاغنية التى يسجلها المطرب في الاستديو . والاغنية التى يسجلها في احدى الحفلات .. الفرق هو الجمهور يشعر بالمطرب ، والمطرب يشعر به ..

وصارت شركات الاسطوانات تضيف الى الاغنية المسجلة في الاستديو صوت الجماهير وتصفيقها ماخوذا من الحفلات العامة .. كوسيلة لاقناع الجمهور انه موجود .. انه كان هناك او ان هذه الاغنية قد لقيت حماسا جماهيريا .. وهذا الحماس التسجيلى يشعل حماس المستمع ويؤثر عليه ..

وكذلك هناك فرق بين « التمثيلية » المسجلة في الاستديو .. والمسرحية .. المسرحية هى « التمثيلية » امام الجمهور . والتمثيلية هى المسرحية بلا جمهور .. فالتمثيلية تشبه الفيلم تماما .. ثم تمثيله وتسجيله امام عدد من المصورين وموظفى الاستديو . اعتادوا على مثل هذه المناظر ، فهم اقل الناس حماسا لها ، واكثر الناس قرفا من الكتب الفنى الذى يعيشون به وعليه ليلا ونهارا .

ولذلك اكبر عقوبة لاحد الاندية الرياضية ان يلعب بلا جمهور !

واكبر صدمة يتلقاها الجمهور هى عندما يذهب الى الملعب يشجع الفريق الذى يحبه ثم ينهزم الفريق .. هنا يشعر الجمهور ان اللاعبين قد خانوه . فقد اوهموا المتفرجين انهم اذا جاءوا فسوف ينتصرون . اى ان شرط النصر ان يجىء المتفرجون . وصدق المتفرجون ذلك . فذهبوا . وكانت الهزيمة !

ولذلك ينقض المتفرجون على اللاعبين الذين ضحكوا عليهم وخدعوهم .. فاللاعبون قد استعدوا نفسيا وتهيأوا وتخيلوا المباراة . وتخيلوا الاهداف وتخيلوا النصر .. والخروج الى الشوارع والمظاهرات .. وتخيلوا ماسوف يقولونه للخصوم .. وتخيلوا الولائم والنكت والسخرية بالخصوم وفجاة انهدم الخيال كله . والسبب هو اللاعبون . والسبب انهم صدقوهم .. فكذبوا عليهم وجعلوهم اضحوكة للخصوم ولكل الناس . وبعض المشجعين يتوارى في بيته ولايذهب الى العمل .. او ينهار .. او يصاب بازمة قلبية .. او يموت .. او ينتحر . كانه راهن بكل مايملك ، وخسر كل شىء .. ونفسه ايضا !

وجاء التليفزيون وزاد عدد المتفرجين .. نشر الوعى بالرياضة . ولكنه لم ينشر قيم الرياضة او تذوقها .. ولذلك كان هدف متفرجى التليفزيون هو العنف والاثارة .

حتى الرياضة دخلتها النظريات . الهواية والاحتراف ايهما افضل لفن الكرة . ان يكون اللاعب هاويا . يلعب لانه يحب اللعب . ولايهمه المكسب المادى ..

او يلعب لانه يعيش من اللعب .. فاذا لم يلعب مات .. ولذلك فهو يتفنن لكى يعيش افضل .. بالكسب الكثير ..

اختلف علماء الرياضة .. ولكن احدا لايفكر . لم يعد يفكر . في ان يتفرج فقط .. وان يجد في ذلك متعة .

انتهى ذلك الزمان الذى كان المتفرج يظل متفرجا لايتدخل .. يرى ويسمع ويقول في نفسه : الله .. تماما كالذين يتفرجون على التمثيل المسرحى او الغناء المسرحى او الموسيقى السيمفونية .. فقط ان يصفق في النهاية . ولكنه لايتنفس ولا يتدخل ..

ولكن تقاليد المسرح هى الاخرى قد انهارت .. فكان الممثلون يظهرون على المسرح ويعيشون حياتهم الفنية .. ونحن نتفرج فقط .. كانهم لايشعرون بنا ، وكاننا لانعايشهم ..

اما الان فمسرح العبث جعل من حق الممثل ان ينزل الى مقاعد المتفرجين .. ومن حق المتفرج ان يصعد الى المسرح ويضرب الممثل قلما .. او يدخل معه في قافية .. ويدور حوار خارج عن النص .. او بالاتفاق مع المؤلف او الممثل .. تماما كما يحدث في الملاعب .. اللاعب عينه على المدرجات ، والمدرجات عينها على الكاميرا .. ولا احد ينظر الى اللعب او اللاعبين .. فلم يعد اللعب للعب ، او الفن للفن .. وانما كل شىء من اجل الاستعراض والمكسب !

لقد فسدت الرياضة نهائيا .. لم يعد لها ذلك البريق .. ذلك السحر .. لم تعد لها تلك الطقوس الدينية : المتفرج قد احتشد نفسيا وعقليا واجتماعيا ايضا . وذهب يتمتع في استغراق .. واللاعب عينه على الكرة وعلى زملائه .. وكل همه هو ان يبدع وان يتفنن . انتهى كل شىء .. اما الاهداف . ان جاءت . فليست هى الهدف !

وجمهور التليفزيون الجالس في بيته يريد من الجميع ان يقوموا بالتسلية .. اصبحت الرياضة تسلية .. مثل اعمال السيرك .. فالكاميرا عندما تتسكع بين المدرجات فلكى تبحث عن شىء غريب شاذ .. يجعل المتفرج يضحك .. واللاعب عندما يتشطر او يتهجم على اللاعبين او الحكم ، فانه يساهم في العنف والاثارة التى يتعطش اليها المتفرجون !

حتى ملاعب التنس ، التى هى رياضة ارستقراطية ، تجد الجمهور يصرخ ويقلق ويشتم . ونسمع الحكم ينبه المتفرجين الى الهدوء والادب !

ويحدث الان ماكان يحدث في القرن التاسع عشر . ففى القرن الماضى كان المصلحون يستنكرون الرياضة لانها تدعو الى الفوضى والى تعاطى الخمور .. والخمور من شانها ان تطلق سراح الناس على الناس .. ولذلك لعنوا الرياضة التى تجعل الناس يفقدون عقولهم مرتين : مرة بالحماس ومرة بالخمر ..

والان في كثير من الملاعب يمنعون تعاطى الخمور .. بل يمنعون كل من شربها قبل دخول الملعب .. والسبب هو حماية اللاعبين والمتفرجين من العنف والتدمير ..

والرجل الذى انشأ الدورة الاوليمبية واسمه بير دى كوبرتان له عبارة مشهورة قال : اننى معجب بانجلترا لانها جعلت الهدف من الرياضة هو بناء الشخصية المتكاملة !

وماتت هذه العبارة معه فلم يعد ذلك هو هدف الرياضة من اى نوع . ضاعت الاهداف . وفسدت السبل .. افسدها اللاعبون والجمهور والمعلقون والاندية وشركات الكرة !

× × ×

طبيعى ان يقول رجل مثل الجنرال ماكارثر ان بذور النصر في الحرب كانت هناك في الملاعب !

ولا اعرف ماالذى قاله يوم انهزمت امريكا في موقعة هاربور . قالوا الكثير . ولكن ليس من بين الذى قالوه انها «الملاعب التى انهزمت فيها امريكا امام امريكا قبل ان تهزمها اليابان ..

والسبب ان هناك انواعا مختلفة من الملاعب . ملاعب الرياضة وملاعب القتال .. وان كانت امريكا ، بتقدمها الصناعى الهائل . قد افسدت الرياضة بكل انواعها فاصبحت تجارة .. ولكن عندما هددت السياسة بافساد الدورة الاوليمبية اعلنت كل دول العالم ان السياسة لاعلاقة لها بروعة الشباب وجماله وبطولته .. ولايحق للسياسة ان تفسد ماتبقى من ملذات الناس . فتقضى على الملاعب ايضا .

وامتنعت دول عن المشاركة في الدورة الاوليمبية الامريكية .. وامتنعت ايضا دول عن الدورة الاوليمبية في كوريا الجنوبية : كوبا والبانيا واثيوبيا وكوريا الشمالية . ولكن الاغلبية المطلقة ترى ان الرياضة يجب ان تبقى ، بعيدة عن السياسة وان تحتفظ لها بمبادئها القوية في ازالة الفوارق بين الناس .. وفي الابقاء على المعادلة الصعبة بين التنافس والتعاون .. اى ان يتعاون الفريق الواحد في تنافسه مع فريق اخر .. ودولة اخرى . وان تكون الرياضة استعراضا لاعظم مابلغه الشباب . مثل مهرجانات الاغنية والمسرحية والافلام .. ومعارض الكتب . كلها اسواق للدعاية والابداع

وفي الحرب العالمية الثانية كانت قوات الحلفاء في مصر .. يلعبون ويرقصون .. ولكن راينا اعظم ما ابدع العقل الانسانى : مئات الوف الكتب في طبعات صغيرة ورخيصة .. كل الشعر والمسرح والفلسفة والعلوم والروايات .. كلها على ارصفة مصر وفوق عرباتها الكارو وعلى سور الازبكية .. فقد كانت هناك حرب ورياضة وقراءة ..

وهذا هو التعادل والعدل .. والتوازن والانسجام بين اللعب والجد - مع ان اللعب هو الاخر جد في جد .. لانه له قواعد واصولا واعرافا وقضاة ثم ان محاكمات اللعب كلها علنية .. ونحن جميعا نحترم قانون اللعب واقضية القضاء ونضرب دماغنا في الحائط .. ولانقترب من الحائط الوهمى المرسوم على الارض بالطباشير .. لان هذا الحائط الوهمى حقيقة مؤكدة .. حقيقة القانون وقوته واستقلاله ..

ولن نتقدم في الرياضة مالم نحقق التوازن والانسجام بين اللعب والجد بين التنافس والتعاون والتسامح بين القدم والقلم - كما قال لنا توفيق الحكيم ..

ولابد اننا الان نخجل من انفسنا عندما القينا على كرة القدم كل اللوم في هزيمتنا العسكرية .. ولكننا مع الاسف مازلنا نلعب بكرتين : كرة القدم وكرة الندم ..

ولم نعد نحن بدعا في ذلك .

فالاتحاد السوفيتى الذى لعن ستالين واحرقه ايام خروشوف . اعاد نبش قبره باصابع جورباتشوف ليبصق المواطنون (٢٧٠ مليونا) على رفاته .. او ترابه . لانه كان مجرما . ويجب ان يكون هذا القرار نهائيا . فلا اسف ولا ندم على ذلك .. ولا ادانة للملايين .. فهو المجرم وهم الضحايا . فلا يلوم احد نفسه .. وانما اللوم على معاصريه الذين استسلموا والذين اركبوه عقولهم وقلوبهم وارادتهم .. وعليه وحده !

لقد اوقف جورباتشوف كرة الندم ، ليتفرغ الى كرة القدم في اوربا وامريكا !



أما بعد

الموت السياحى

السفر على الطرق السريعة داخل مصر . صار ضربا من المغامرة يستحق صاحبها ميداليات التقدير . وعدد قتلى الطرق الصحراوية والزراعية يفوق عدد قتلى الحرب العراقية الايرانية . وان كان بعض العارفين ببواطن الامور يؤكدون ان عدد الشهداء هنا اكثر ! والذين يقودون السيارات الميكروباص كانوا في الاصل فلاحين . وليس في هذا عيب . وانما العيب في الطريقة التى حصلوا بها على رخصة القيادة . لانه يبدو من كثرة الحوادث انهم حصلوا عليها بسبب دعاء الوالدين . وبركة سيدى زين العابدين ! وسيارات البيجو سبعة راكب تأتى في المرتبة الثانية في سباق الموت . وسوء القيادة ليس السبب الرئيسى في حوادث هذا النوع من السيارات . ولكن السبب هو العجلة الشديدة . والطمع في تحقيق اكبر ايراد . اما ارواح الركاب فهى ليست في حساب احد باعتبار ان خير ربنا كثير . والناس في مصر على قفا من يشيل ! سيارات النقل تحتل المركز الثالث في سباق عزرائيل . والسبب هو الكيف والبلابيع والركنة عند اول غرزة على السكة لشد نفسين من الحشيش المعطر لزوم تفتيح العين على الطريق . السيارات الملاكى هى الاخيرة في هذا السباق . وهى الضحية غالبا . وحوادثها تنتج غالبا بسبب قيادة بدون رخصة . واحيانا بسبب قيادة لا تحترم الطريق . ولكن .. وايا كانت الاسباب . فالذى حدث انه بين حانا ومانا فقدنا ارواحا كثيرة . وضاعت اسر باكملها . وخسرنا كفاءات عالية سقطت على الطريق بسبب اهمالنا وتهاوننا وعدم اهتمامنا بما يجرى على الطرق السريعة . باعتبار ان هذه الطرق هى شوارع ربنا . وليست من اختصاص احد على وجه التحديد ! والدليل على ذلك ان هناك حادثة وقعت في الاسبوع الماضى . لو وقع مثلها في بلاد الغرب لانشغلت اجهزة الاعلام بها عدة ايام . ولكنها حدثت هنا ولم يهتم احد . ولم نسال انفسنا كيف ولماذا وباى حق قتل هؤلاء المساكين الابرياء ! والحادثة بالمناسبة مات فيها تسعة افراد من اسرة واحدة . اما الجرحى فقد بلغ عددهم ثلاثة عشر شخصا . وهؤلاء جميعا كانوا محشورين في سيارة ميكروباص وكانوا في طريقهم الى الشاطىء . ولكنهم اختصروا الطريق وذهبوا الى حيث لا برد ولا حر ولا هم يحزنون ! تصوروا اثنان وعشرون ضحية في حادث واحد . بينما بلاغات الحرب العراقية الايرانية على الجانبين تعلن عن قتل خمسة اشخاص وجرح ثلاثة . وهى حصيلة يوم كامل من الحرب بالدبابات ومدافع الميدان .

واصارحكم ايها السادة فاقول ان العبد لله كان من اعضاء تحديد النسل في بر مصر . ولكنى اخشى لو حددنا النسل . وتركنا الحبل على الغارب على الطرق السريعة . ان نستيقظ ذات يوم لنكتشف ان تعداد الشعب المصرى قد تضاءل ووصل الى حجمه في زمن محمد على باشا الكبير !

والان . العبد لله لا يعرف من هو المسئول عما يجرى على هذه الطرق السريعة . حتى اخاطبه بشأنها . واتوسل اليه ان يفتح عيونه على هذه الطرق . التى تنطلق عليها هذه الصواريخ ارض ارض . والتى تتسبب كل يوم في هلاك عشرات الارواح من الصعيد الى بور سعيد . ولكن لان محسوبكم ذكى وصاحب مفهومية عالية ويفهمها وهى طايرة . فقد قررت ان اخاطب بشأنها الدكتور بطرس غالى وزير الخارجية . فهو المسئول في راى العبد لله عما يجرى على هذه الطرق من حوادث وكوارث يشيب لهولها الغراب . نعم وزير الخارجية هو المسئول عن هذه الطرق باعتبارها شوارع خارجية . وممتدة الى فلسطين وليبيا والسودان . امركنا يا وزير الخارجية . او فالحل الوحيد امامنا هو اللجوء الى الامم المتحدة للاستعانة بالبوليس الدولى لفك الاشتباك على هذه الطرق بين المسافرين وسيدنا عزرائيل ! وقسما عظما اذا لم يتحرك وزير الخارجية صالحا الى القضاء ضد وزير الثقافة . باعتبار ان الطرق السريعة في مصر تحولت الى سيرك قومى . ولكن بدون ادارة ولا رقابة ولا مدير ! ثم لان وزير الثقافة مقصر في حق الدولة لانه يترك مثل هذا السيرك العالمى مفتوحا على البحرى دون تذاكر دخول او حتى تذاكر ضريبة ! واذا لم استطع الحصول على حق الطريق من وزير الخارجية او وزير الثقافة . فسأتقدم باستجواب الى مجلس الشعب ضد وزير السياحة . لانه لم يعرض على شركات الاستثمار (قطاع خاص) افتتاح عدة محلات سياحية لاعمال الحانوتى ودفن الموتى . وهى مسالة مضمونة الربح . لان عدد القتلى على الطرق السريعة في ازدياد مستمر . وحتى يكون لدينا حانوتية للموت السياحى (كما الحج السياحى والعلاج السياحى) و ... رحمتك يارب !

محمود السعدنى

الابتسامة الكاذبة التى حيرت العالم !

أين مكمن الداء ؟

هل هو فى طبيعة الموظف المصرى الذى أصبحت البيروقراطية تسرى فى عروقه مسرى الدم ؟

أم هو فى القوانين واللوائح التى انحدر ألينا بعضها من أول حكومة فرعونية ؟

أم هو فى طبيعة الانسان المصرى الذى حير العالم بالصمت والصبر ؟

. أم هو كل ذلك مجتمعا فى هرم ضخم لم يكشف سره بعد ؟

ان الذى يرى المظهر الهادىء الوديع للشعب المصرى لا يمكن أن يتصور مدى ما يضطرم فى نفسه من غضب .

ولا أحد عرف – على مدار التاريخ – ما هى درجة الغليان التى يحدث عندها نفاد الصبر .



بقلم عبدالسلام داود

ثلاثة وجوه باسمة

لقد استقبلت بمكتبى هذا الاسبوع ثلاثة وجوه باسمة تصورت فى البداية أن كلا منها يحمل الى خبرا طيبا ثم لم ألبث أن وجدتنى أتقلب على الشوك عندما بدأت تفصح عن مواجعها .

قال لى الأول : معذرة اذا أخذت من وقتك بضع دقائق أروى لك مشكلة لا أجد لها حلا ..

لقد جمعت بالسفر والعرق والتعب مبلغا متواضعا ورأيت أن أفتتح به محلا سياحيا على كورنيش الاسكندرية .

ولم أبخل على مشروعى الجديد بشىء مما يجعله فى مصاف المحال المجاورة .

وانتهى العمل على أحسن وجه .

وقطعت شوطا بعيدا فى الحصول على الترخيصات حتى جاء موعد الافتتاح .

وذهبت لاستلام الرخصة الأخيرة فاذا بى أفاجأ بمن يقول لى أن على أن أغير المكان نفسه الى شارع آخر .

وسألت مشدوها :

– كيف وقد اشتريت المحل وأنفقت فيه ما أنفقت ولم يبق إلا الافتتاح ؟

قال لى موظف الحى فى أسف كاذب :

شىء مؤسف حقا .. ولكن المرور اعترض !

– لماذا ؟

– لان المحل يطل على شارع الكورنيش ، والزحام شديد . وسوف يضاعف محلك كثافة المرور فى الشارع !

قلت : ولكن شارع الكورنيش حافل بالمحال . وأمامى وبجوارى محال كثيرة مشابهة .

قال الموظف والأسف الكاذب يخفى شماتته :

– هكذا القانون . لابد من موافقة المرور . والمرور غير موافق ولابد أن تحصل على هذه الموافقة قبل أن تمنحك الترخيص .

– ولكن كيف أقنع المرور بأن محلى المتواضع لن يزحم الكورنيش ؟

قال الموظف وهو يطوى أوراقه ايذانا بانتهاء المقابلة :

– لقد شرحت لك المشكلة . وعليك حلها ..

وسكت الشاكى الأول وهو يبتلع انفعاله ووجهه مازال يبتسم ثم أردف قائلا :

– ترى هل أجد عندك حلا ؟

الشكوى رقم ٢

وكان الشاكى رقم ٢ واحدا من كبار رجال الأعمال !

دخل مكتبى باسما نشطا يفيض حيوية ومرحا . وبعد أن ذكرنى بنفسه وبانه واحد ممن فعلوا كذا وكيت . قال لى مبتسما :

لقد جئت أطلب مساعدتك فى مشكلة صغيرة جدا ..

فى احدى رحلاتى الى الخارج تعاقدت مع شركة أجنبية لكى أكون وكيلا لها فى مصر . وتصورت اننى بذلك أخدم نفسى وبلدى معا .

وكان للشركة شروط من بينها أن يكون لها مقر فى مكان معروف وأن يكون لها مركز صيانة لا تقل مساحته عن كذا وأن يتوافر للمقر كذا وكيت من الشروط .

وأعددت كل ذلك .

ثم ذهبت استخرج ترخيصا من الحكومة فى حدود القانون الذى ينظم هذه العملية .

وكانت الشروط المطلوبة كلها معقولة . وكان من بين هذه الشروط أن أكون مصرى الجنسية .

ولأنى مصرى الجنسية منذ الاف السنين وأحمل جواز سفر وبطاقة عائلية وشهادة اتمام الخدمة العسكرية .. الخ فلم يخطر لى ببال أن يكون هذا الشرط بالذات مصدرا للمتاعب .

غير انى فوجئت بأن المطلوب ليس هو جواز السفر ولا البطاقة ولا شهادة الخدمة العسكرية وانما المطلوب هو شهادة ميلاد والدى رحمه الله الذى توفى قبل أن أراه .

واحترت : من أين أحصل على هذه الشهادة وطفت بعدد من المكاتب حتى انتهى بى الأمر فى ادارة السجلات بالقلعة .

وبحثوا عن شهادة ميلاد أبى فلم يعثروا لها على أثر وظللت أتردد بين ادارة السجلات وبين المحافظة التى ولد بها أبى فى الصعيد حتى تعبت .

وأخيرا ، جئت ، أسالك :

– هل تستطيع أن تساعدنى إما بالحصول على هذه الشهادة أو بالتغاضى عنها اكتفاء بما لدى من مستندات ؟

الشاكى رقم ٣

واستقبلت الشاكى رقم ٣ . فلما وجدته مبتسما توجست خيفة من أن تكون مشكلته هى أيضا بلا حل .

قال لى أنه طالب جامعى قرر أن يعمل خلال فترة الصيف بدلا من أن يبقى عبئا على والده .

وطاف بكثير من المحال حتى قبله أخيرا مطعم متوسط الحال كجرسون يخدم الزبائن .

ولكن صاحب المحل قال له أن عليه أولا أن يستخرج شهادة تثبت خلوه من الأمراض يطلق عليها اسم الشهادة الصحية .

ولما كان من سكان الجيزة فقد سأل من أين يستخرج هذه الشهادة فقيل له : من مستشفى أم المصريين .

وذهب الى المستشفى فقيل له أن المستشفى شىء ومكتب الصحة الذى تستخرج منه هذه الشهادات شىء آخر .

ووجد مكتب الصحة مجرد كشك صغير .. ووجد الناس يدخلون ويخرجون حاملين الشهادات المطلوبة . ولكنه عندما دخل قيل له أن عليه أن يقدم أولا عينات من الدم والبول والبراز . وأن يمر بقسم الأشعة وأن .. وأن .. وأن ..

وقال الشاب فى سذاجة ابن العشرين .

ولكنى رأيت غيرى يدخل ويخرج حاملا الشهادة .

وكانت هذه الجملة القصيرة هى فتيل الاشتعال . فقد انفجر فيه الموظف انفجارا مدويا .

وغمزه أحد الواقفين فخرج معه الى خارج الكشك . وهمس فى أذنه .

– يابنى مثى حالك .. كنت دفعت المعلوم ووفرت على نفسك المشوار !

وفهم الشاب ان المشوار يقتضى أن ينتظر الى الاسبوع القادم لأن المكتب يعمل يومين فقط فى الاسبوع وأنه سيمر بجميع خطوات الكشف الطبى المعروفة وغير المعروفة . وانه بعد أن ينتهى من كل ذلك فان عليه أن ينتظر اسبوعين على الأقل حتى يحصل على الشهادة .

وابتسم الشاب الجامعى ابتسامة عريضة وهو يسألنى ..

السؤال الذى يحيرنى هو : كيف يحتم القانون على العاملين بمحال الطعام الحصول على هذه الشهادة والحصول عليها شبه مستحيل ؟ وهل صحيح أن كل العاملين بهذه المحال يحملون شهادات صحية ؟

انني واثق أن هذا مستحيل !

ثم عبرت وجهه سحابة داكنة لم يلبث أن طردها بابتسامة كاذبة وهو يضيف :

– هل هذا معقول فى بلد ترتفع فيه الأصوات من كل جانب تطالب الناس بالعمل والانتاج وتشجيع السياحة ..

الخ .. الخ ؟

ثم ماذا وكيف ؟

ولم أجب على أى ابتسامة من الابتسامات الثلاث بابتسامة مماثلة ..

فقد كانت الابتسامات تلسعنى . وتلفح وجهى بالغضب .

نصيحة خالصة للشيوعيين

بعد ان خلع جورباتشوف انياب الدب الروسى التى علت من جراحها والامها الشعب الروسى قبل غيره ، بعد هذا اعتقد ان من واجب كل الشيوعيين ان يراجعوا انفسهم ، ويصححوا مواقفهم .. لانه لم يعد هناك مكان للفكر الستالينى الذى كان الشيوعيون يبشرون به ، لم يعد هنالك مجال لفرض سلطان طبقة البروليتاريا على الشعب ، ولم يعد هنالك من ينادى بسحق ارادة الفرد من أجل المجموع ، والكفر بكل المعتقدات الدينية وغيرالدينية ، لأن الشيوعية ورثت كل الافكار والمعتقدات .

ولم يعد هنالك من يتهم كل الذين لايؤمنون بالشيوعية ، بالتبعية والامبريالية اعمالا للقاعدة اللينينية ان لم يكن معنا فهو علينا .. ولم يعد يقبل استعباد الشعوب لحمايتها من الاستعمار !! كما فعل بتشيكوسلوفاكيا ، والمجر واخيرا افغانستان .. لم يعد هذا الاسلوب البدائى مقبولا لدى الجميع .

فهذا التحول الفطرى الذى جرى فى الاتحاد السوفيتى ينبغى ان يلفت نظر كل الذين كانوا ولايزالون يدينون بالشيوعية كما تنزلت على ماركس وكما نفذها لينين وستالين واشياعهم . نحن لانقول لهم اكفروا بكل التجربة الشيوعية او الاشتراكية ولكن نقول لهم انزعوا عنها كفرها بالله وبالانسان وبالقومية وبالوطنية ، وفتشوا فيها عن الجوانب الاصلاحية فى الصناعة والزراعة ، وانتصروا للطبقة الكادحة ، وحالفوا الشعوب ضد الاستغلال والاستعمار ولو كان روسيا ، ونخص الشيوعيين المصريين بالنصيحة ، فنقول لهم ان مصر درة غالية ، فلا تلوثوا عنقها لغيرها ، وشعبها شعب نبيل فلا تسخروه لصالح الشيوعية ، وهو شعب الايمان فلا تمسوا دينه باى اذى ، وهو شعب بلغ حريته بعد صراع مرير مع الاستعمار فحذار ان تفرطوا فى حريته .. وهو يسعى لبناء ديمقراطية جديدة فضعوا لبنة فى هذا البناء الجديد .

نقول للشيوعيين تشيعوا لمصر فهى اولى من روسيا ، وتشيعوا لدينها فهو سر حياتها وقوتها ، وتشيعوا لشعبها فهو اكرم واعز الشعوب .

حسن دوح

لكى تتحقق خطة الدولة فى الانشاء والتعمير :

انقذوا هذا القطاع

ليس دفاعا عن هذا القطاع ، وليس لمجرد مصلحة خاصة او شخصية يهدف اليها وحده اصحابه او العاملون به ... فى القطاع العام او الخاص ولكنه قبل هذا واهم منه غيرة على مصلحة بلدنا العليا ، وانتماء مخلص جاد بحركة الانشاء والتعمير فى مصر ، ورغبة صادقة فى ان تتحقق خطة الدولة فى الانشاء والتعمير وان تساير على الاقل مثيلاتها فى بلدان العالم المتحضر ، بل وفى معظم الدول العربية المحيطة بنا والتى اخذت عملية الانشاء والتعمير بكل جوانبها ومشكلاتها واطرافها المتعددة ماخذ الجد والالتزام والحزم والحسم ووفرت لها كافة الامكانات ، وهيأت لها مختلف السبل ووضعتها فى اعتبارها بما يتلاءم واهميتها وخطورتها واثارها العميقة على حاضرها ومستقبلها الحضارى المطلوب .. فكان التنفيذ السليم والانجاز الفورى والنجاح المؤزر .

بقلم مهندس

محمد حسن درة

النائب الأول للشعبة العامة للمقاولات

لكل هذه الاسباب اتصدى وانا مفعم بكل الاسى والحزن للحديث عن (صناعة التشييد فى مصر) بل يملؤنى الاحباط الحذر لما آلت اليه كل امورها بما يهدد بالانهيار التام او التوقف الكامل .. احساس بالمسئولية واسهام متواضع بالرأى من واقع التجربة الطويلة والمعايشة الدائمة حتى يمكننا انقاذ ما يمكن انقاذه او انتشال هذا القطاع الهام والخطير من الهوة المنحدرة التى يسقط اليها حثيثا وبسرعة البرق بينما يقف المسئولون التنفيذيون فى ناحية ، والعاملون المهتمون به فى ناحية اخرى يتفرجون مكتوفى الايدى وكان هذه الكارثة او النازلة التى تحيق بنا جميعا لاتهم احدا او كان البلد ليس بلدنا او كان قلوب النجاة موقف لانتشال البعض دون البعض الاخر .. اقولها صادقا ومخلصا ..

الامر يهمنا جميعا لانه حاضر ومستقبل هذا البلد الحضارى والعمرانى .. وهو واجهة مصر وسمعتها وشهرتها وتاريخها الطويل والعريق .. وهو دعامة مصر التى شيدت الاهرامات احدى عجائب الدنيا ومحط أنظار العالم كله منذ الاف السنين ..

ومهنة صناعة التشييد والمقاولات فى مصر حرفة عريقة لها جذورها وأصولها وقواعدها وشرفها وكرامتها ككل المهن ذات الاهمية القصوى والتاريخية فى مجتمعنا ، ولا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا انها اخطر المواقع واكثرها فاعلية بالنسبة لعمليات اقامة المنشآت والاسكان ، وقطاع التشييد والبناء يقوم بدور كبير وفعال فى تحقيق خطط التنمية الاقتصادية .. والاجتماعية فى مصر حيث تبلغ استثماراته بما لايقل عن ٤٠٪ من جملة استثمارات خطط التنمية .. فاغفال مشكلات هذا القطاع الحيوى الخطير وتجاهل معوقاته يعنى ببساطة تعويق خطط الدولة وتوقفها او على الاقل عدم انجازها فى الوقت المحدد بالمواصفات .

ومن واقع خبرتى الميدانية التى ناهزت نصف قرن من العمل المتواصل فى هذا القطاع الخطير اقرر ان جهاز التشييد كان من اكفأ واقوى اجهزة التشييد فى العالم خلال الثلاثينات والاربعينات .. يشهد على ذلك الاعمال الضخمة والتاريخية التى اتمت فى تلك الفترة كمبنى جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس والمحكمة المختلطة والمبنى المجمع ومشروعات الرى وغيرها وغيرها من الانشاءات والمشروعات المختلفة الاخرى التى لاتزال تناطح الزمن وتتحدى مستحدثات وقتنا الراهن

برغم التقدم التكنولوجى ذلك بفضل التزام القائمين على امر هذا القطاع فى تلك الفترة الماضية بقواعد المهنة واحترام اصولها والحفاظ على شرفها وكرامتها واحترام المواعيد المقررة لتنفيذ المشروعات والعمل على سيولة وتوافر كافة الامكانات المالية والملية لرجالها .

غير ان هذا القطاع اصيب بانتكاسة حقيقية عندما رأت الدولة باجراء ارتجالى غير مدروس تطبيق القرارات الاشتراكية عليه ، فاخضعت شركات المقاولات الكبرى عام ٦١ ، ١٩٦٢ للعمل تحت سيطرتها وتوجيهاتها لتاخذ مسارها وتدور دورتها فى فلك الروتين المصلحى الحكومى وتفقد اهم ميزاتها : العمل الجاد والمخلص الملتزم فى اطار قيادات خبيرة محنكة تعرف واجباتها والتزاماتها وتدرك ابعاد وخبايا المهنة وتملك روح الحرص والغيرة والتنافس من اجل ماضيها وتاريخها وسمعة شركاتها التى افنت عمرها وشبابها فى انشاء وتكوين وتقدم هذه الصروح الشامخة .. وبعد التاميم غير المدروس بعناية بالنسبة لهذه الشركات بالذات بدأنا نؤرخ لتدهور هذا القطاع ومع ظهور اوجه قصور وتجاوزات عديدة كارتفاع الاسعار وتأخر تنفيذ المشروعات المقرون بسوء التنفيذ وغيرها بدأ العد التنازلى لانهيار هذا القطاع .. وادركت الدولة الكارثة .. ادركتها ووعتها نظريا فقط لتعيد حساباتها بعمل دراسات وابحاث على امل تحسين اوضاعه والقضاء على اوجه القصور ، فتشكلت اللجان الفنية المختلفة اولاها عام ٦٤ ، واعقبتها لجنة اخرى عام ٦٨ .. ثم توالت اللجان على مدى السبعينات

وما بعدها .. وكانت كل واحدة من هذه اللجان تخرج وتلحق بتقارير وتوصيات لها قيمتها واهميتها حسب حجم المشكلة وقتها لتاخذ طريقها كغيرها فوق الارفف او داخل الادراج المغلقة .. لم ينفذ من هذه التقارير شىء ، بل لم يلتفت اليها تماما .

وجولة للبنك الدولى

ومع تفاقم مشكلات معظم شركات القطاع العام للمقاولات عاما بعد عام . هذا التدهور الذى يتمثل فى هبوط مستوى التنفيذ من ناحية وتأخر الاعمال من ناحية اخرى وكثافة خسائر الشركات فقد كلف المسئولون عن القطاع بالحكومة البنك الدولى للانشاء والتعمير بعمل دراسة جديدة وصدر القرار ... الوزارى رقم ٢٤ لسنة ٧٩ بتشكيل مجموعة مشتركة من خبراء وزارة الاسكان والتعمير وخبراء البنك الدولى لبحث ودراسة المشكلة على الطبيعة وبالفعل قدمت اللجنة تقريرها فى يوليو ١٩٨١ الذى يركز على هدفين اساسيين :

اولهما : اعداد خطة شاملة لتحسين طاقة وامكانات صناعة التشييد والمقاولات وتطلعاتها المتعددة (عام وخاص) ورفع كفايتها لمواجهة احتياجات البلاد الحالية والمستقبلية .

والثانى : اقتراح توصيات تفصيلية واقعية لوضع الخطة موضع التنفيذ وقد قامت اللجنة فعلا بعمل دراسات قيمة وعميقة وفحوص دقيقة شاملة داخل شركات القطاع العام والخاص وسجلت حصرا شاملا باهم المشاكل التى تواجه القطاع ، كما وضعت مقترحات محددة لعلاج هذه المشاكل .

وكالعادة الموروثة وبعد مضى سبع سنوات على صدور هذه التوصيات تطرح نفس التساؤل .. ما الذى تم تنفيذه من هذه التوصيات ؟ فلا نجد غير الضياع واللامبالاة .. والدليل انه رغم تقارير اللجان وتوصياتها على مدى ربع قرن والى وقتنا هذا فلا نزال ندور فى نفس الحلقة المفرغة ولا يزال القطاع ينحدر من سيء الى اسوأ ويؤكد هذا تقارير ديوان المحاسبات خلال الاعوام الاخيرة والتى يحلل فيها الاوضاع المتردية التى وصل اليها حال القطاع والخسائر الضخمة التى لحقت به .

وبتحليل الواقع بامانة نجد ان التخلف الذى لحق بهذا القطاع فى مصر كان نتيجة طبيعية لعوامل اقتصادية وادارية مختلفة اهمها : –

● تأخر صرف مستحقات شركة المقاولات من قبل جهات التعاقد لشهور عديدة بل لسنوات فى بعض الاحيان الامر الذى افقدها فاعليتها لعدم وجود سيولة مالية منظمة بما يجعلها عاجزة تماما عن انجاز اعمالها طبقا للبرامج الزمنية المقررة ، كما فقدت القدرة على تحديث وابدال معداتها واجهزتها ولجأت مضطرة الى القروض البنكية ذات الفوائد المركبة والباهظة مما جشمها افدح الخسائر .

● ارتفاع الاسعار الجنونى – وهذه الايام بالذات – لمواد خامات البناء الاساسية بشكل لم يسبق له مثيل فى تاريخ مصر من قبل وصل بعضها الى الضعف وتجاوز بعضها الاخر ثلاثة امثال سعرها خلال عام واحد .. هذه الحمى هى رد فعل مباشر لانهيار العملة المحلية امام العملات الاجنبية ونذكر منها على سبيل المثال : –

	السعر منذ عام مليم	السعر منذ عام جنيه	السعر حاليا مليم	السعر حاليا جنيه	نسبة الزيادة
الاسمنت بالطن	٠٠	٥٣	٠٠	٨١	٥٢٪
حديد التسليح بالطن					
السعر الرسمى غير المتوافر	٠٠	٤٠٠	٠٠	٦١٥	٥٣٪
السعر الفعلى المتداول .	٠٠	٥٦٠	٠٠	١٠٠٠	٧٨٪
الخشب الموسكى	٠٠	٣٢٠	٠٠	٦٠٠	٨٧٪
الالومنيوم بالطن	٠٠	٣٤٥٠	٠٠	٧٤٠٠	١١٤٪
وغير ذلك باقى الخامات					

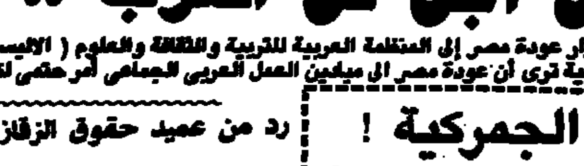
● عقود الاذعان التى لجأت اليها جهات التعاقد الحكومية وغيرها والتى تفرض على الشركات قيودا وشروطا مالية تجعلها عاجزة تماما عن اداء رسالتها .

● الدخلاء على المهنة اسسوها بغير خبرة او علم .. وتاثير ذلك بالاهمال والتسيب والجهل الذى وصل حدا جعل المنشأة او المبنى ينهار وينكس بعد شغله بسنوات قليلة او حتى قبيل شغله فى بعض الاحيان ..

الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد

لكل هذه الاسباب التى اوصلت القطاع الى الحضيض ، وتحقيقا لرغبة بعض المخلصين لوطنهم الغيورين على سمعته من المسئولين عن قطاع التشييد بضرورة وضع حد لانهيار المهنة واعادة تنظيمها اجتمعت صفوة من خبراء العاملين بالقطاع وعقدت العزم على ضرورة تدعيمها وتطويرها ووضع الضوابط والتقاليد التى افتقدتها وذلك بانشاء الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء اسوة بما اتبعته كل الدول المتحضرة منذ عشرات السنين ، بل ان الدول العربية الشقيقة التى تعيش عصر نهضتها العمرانية الحديثة والتى لزعجها ان يتسرب تنفيذ مشروعاتها الكبرى الى الشركات الاجنبية الدخيلة قد تمكنت هى الاخرى وسبقتنا الى تكوين اتحادات محلية للمقاولات بكل منها .. واستطاعت ايضا وبارادة عربية ان تقيم عام ٨١ الاتحاد العام للمقاولين العرب لترسيخ وتطوير شركات المقاولات الوطنية وتدعيم قدراتها وامكاناتها من اجل خير دولها وشعوبها لتقف شامخة فى مواجهة غزو الشركات الاجنبية لارجاء الوطن العربى .. والامر الغريب المحير ان يظل امر تكوين الاتحاد المصرى للمقاولات متعثرا امام مجلس الشعب منذ عام ١٩٨٢ وحتى وقتنا هذا لاقرار مشروع القانون الذى تقدم به المهندسان محمد محمود على ومحمد حسن درة عضوا المجلس فى تلك الفترة ثم تولى المهندس / محمد محمود على تقديم نفس المشروع الى المجلس خلال الدورات التالية بغير جدوى ..

اقولها بصراحة .. انه اذا استمر الحال بالنسبة لهذا القطاع الحيوى الخطير على نفس المنوال فلا فائدة ولاقيمة لاية لجان تعقد او دراسات تبحث او توصيات تصدر ... فكلها مع نفس هذا المصير ضياع للوقت والمال والجهد واهدار للعلم والخبرة ، اما اذا كنا نبحث مخلصين عن الفائدة الحقيقية لهذا البلد فالمفروض ان تكون النهاية الطبيعية لتوصيات اللجان هى التنفيذ والتطبيق ان تخرج من اطار الفكر النظرى الى الواقع ، الى النور تجسيدا حيا ينفع الوطن والناس ويحل مشكلاتهم .



سلاح التعريفة الجمركية !

التعديلات التى يتم إدخالها على التعريفة الجمركية غالبا ما تكون وفقا لخطة محددة يراعى فيها خدمة اهداف معينة ترغب الدولة فى تحقيقها وفى مقدمة هذه الاهداف تشجيع الانتاج المحلى وحمايته من المنافسه الخارجية واتاحة الفرصة امامه للوقوف على قدميه فى مواجهة هذه المنافسه حتى يتقدم وينمو .. هناك ايضا هدف هام هو زيادة الموارد .. فالكثير من الدول تلجأ الى رفع بنود التعريفة الجمركية لسد العجز فى الموازنة العامة عن طريق زيادة ايراداتها .

وتستخدم التعريفة الجمركية ايضا كوسيلة لترشيد الاستيراد ، فتقوم الدولة برفع بنود التعريفة بالنسبة لسلع معينة حتى ينصرف المستوردون عن استيرادها ، ويوجهون رؤوس اموالهم الى استيراد سلع اهم تفيد فى التنمية الاقتصادية او تسد عجزا معينا فى نواحى الاستهلاك الضرورية ، وهناك اهداف اخرى تلجأ اليها كل دولة طبقا لظروفها الاقتصادية ..

والتعريفة الجمركية سلاح ذو حدين اذا ما اسيء استخدامه اضر بالاقتصاد القومى ، ونتج عنه اثار وخيمه قد تؤدى الى اضرار اقتصادية بالغة الخطورة .

وقد لجأت الحكومة اخيرا الى زيادة بنود التعريفة الجمركية بالنسبة لعدد من السلع ، وكان هدفها من وراء ذلك تحقيق زيادة فى الموارد تساعد على سد العجز فى الموارد .

والمغالاة فى زيادة التعريفة الجمركية قد يؤدى الى نتائج عكسية ، فتقل الموارد ، وهذا ما حدث بالنسبة للحصيلة الجمركية الناتجة عن استيراد السيارات . فقد ترتب على رفع بندها الجمركى بجانب القيود المفروضة على استيرادها ، الى انخفاض الحصيلة الى اكثر من النصف ، وانعكس هذا على موارد الدولة فانخفضت هى الاخرى بنفس المقدار !

وكان من الافضل عدم المغالاة فى قيمة الرسوم الجمركية المفروضة على السيارات ووضع تعريفه معتدلة لتشجيع كل مواطن له الحق فى استيرادها من العاملين بالخارج على اصطحاب سيارة معه عند عودته الى البلاد ، حتى تتحرك الحصيلة الجمركية نحو الزيادة ، ولكن الذى حدث نتيجة لانخفاض عدد السيارات المستوردة ، ارتفاع اسعار السيارات الجديدة والمستعملة ارتفاعا جنونيا فى الاسواق ، لا فرق فى ذلك بين سيارة كبيرة وسيارة اقتصادية .. مما جعل اقتناء سيارة صغيرة حلما صعب المنال بالنسبة لمحدودى الدخل من العاملين .. فى حين ان السيارة اصبحت سلعة ضرورية ، ولم تعد من السلع الكمالية كما كانت فى الماضى .. كل هذا الى جانب خسائر الدولة نتيجة لانخفاض الحصيلة الجمركية !

كما ان الحكومة فى استخدامها لسلاح التعريفة الجمركية بهدف تشجيع وحماية الانتاج المحلى لم يحالفها التوفيق فى حالات كثيرة ، فمازالت هناك سلع محلية استغل منتجوها حماية الدولة لها من المنافسة الاجنبية عن طريق زيادة الرسوم على مثيلاتها من الانتاج الأجنبى ، فاهملوا فى الحرص على جودة الانتاج ، وغالوا فى اسعارها بهدف تحقيق ارباح فاحشة !!

وحتى يتفادى ذلك يجب ان تكون هناك متابعة مستمرة ورقابة دقيقة على الصناعات المختلفة التى تتمتع بهذه الحماية ، وحرمان من لا يستحقها منها ، فتحقق الهدف الذى تقررت من اجله .. ونضمن عدم استغلالها لصالح المنتجين المستغلين !!

ان سلاح استخدام التعريفه الجمركية فى مثل هذه الظروف التى تمر بها بلادنا يجب ان يتم بحذر شديد ، وبناء على دراسات دقيقة ، والا اتى باثار ضارة لن يمكننا تلافى نتائجها مستقبلا !!

سمير عبدالقادر

من أجل كل العرب .. عادت مصر

قرار عودة مصر إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليسكو) باغلبية كبيرة يعنى أن معظم الدول العربية ترى أن عودة مصر الى ميادين العمل العربى الجماعى أمر حتمى لكى يكتسب هذا العمل دفعة قوية من أجل كل العرب .

أما موقف ليبيا بانسحابها من المنظمة احتجاجا على عودة مصر فهو يبين لكل الشعوب أن هناك من لايهمه صالح العرب ككل وأن المصلحة الضيقة تعتبر عند البعض أهم من المصلحة العامة لكل الشعوب العربية ..

فمتى تتخل عن هذا السوس الذى ينخر فى عظام أى عمل عربى من أجل الصالح العام ؟!

علاء عبدالفتاح

الجيزة

رد من عميد حقوق الزقازيق

الاستاذ / رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم تحية طيبة وبعد ..

بالاشارة الى الخبر المنشور بالجريدة يوم ١٩٨٨/٦/٢٥ فى الصفحة التاسعة تحت عنوان ، تقرير خطير يكشف عن ان الدراسة فى حقوق الزقازيق ١٠٪ فقط من الوقت المخصص .

يود مجلس كلية الحقوق – جامعة الزقازيق أن يوضح النقاط الاتية : –

● ان التقرير المشار اليه يتم تحريره كل عام بمعرفة وكيل الكلية لشئون الطلاب بناء على طلب عميد الكلية للعرض على مجلس الكلية لمتابعة سير الدروس بالكلية وتطبيقا لقانون الجامعات ولائحته التنفيذية .

● ان ما جاء بالتقرير المشار اليه من بيانات واحصائيات غير صحيحة وجاء مخالفا للحقيقة والواقع حيث اعتمد محرره على مصادر غير ثقيه ، الجدول المؤقت ، مما ادى الى نتائج غير صحيحة وقد ناقش مجلس الكلية هذا التقرير فى جلسة يوم ١٩٨٨/٦/٨ وانتهى بعد مناقشات مستفيضة الى حفظ التقرير لعدم مطابقته للواقع .

● جاء بالخبر ان هناك بعض الاساتذة مثبت انهم يقومون بالتدريس بالكلية وهم فى الحقيقة يعملون فى الجامعات العربية . ويود المجلس ان يوضح ان نظام الاساتذة الزائرين نظام متبع فى الجامعات المصرية .

● ان ما جاء بالتقرير من محاولة عميد الكلية لاخذ موافقة على انشاء كلية الحقوق ببنها ليشرف عليها بعد انتهاء مدة عمادته الحالية بالكلية . يهم المجلس ان يوضح الاتى : –

ان مجلس جامعة الزقازيق قد اتخذ قرارا بفصل كليات فرع بنها عن جامعة الزقازيق منذ عام ١٩٨٣ وقبل تعيين العميد الحالى للكلية .

عميد كلية الحقوق – جامعة الزقازيق

(ا . د انور اسماعيل الهوارى)

● انقذوا ابناءنا !

يشكو اهالى مدينة الزهراء بمصر القديمة من إغلاق مزلقان سكك الحديد بالمنطقة حيث اصبح السكان يمرون ويتخذون مسارهم عن طريق صلاح سالم على كوبرى العاشر من رمضان وهذا يسبب ويعرضهم للحوادث المتعددة بالاضافة الى ازدحام المرور وتعرض الاطفال للحوادث ويناشدون سيادة الوزير المختص (وزير المواصلات) مع سيادة وزير الاسكان بناء كوبرى علوى لمرور السيارات فى هذه المنطقة يربط بين الزهراء عن الطريق الزراعى امام سوق سال اثر النبى او امام النهرين .

عن اهالى المنطقة

المستشار احمد عبدالعظيم

لحماية غير المدخنين

بالرغم من الارتفاع المستمر فى أسعار السجاير الا أن أعداد المدخنين فى تزايد مستمر وخاصة فى الاماكن المغلقة ووسائل المواصلات .. وأصبح لابد من تنفيذ قانون منع التدخين فى هذه الأماكن لحماية غير المدخنين ..

على احمد غريب

إمبابة – الجيزة

فوضى واستهتار !

وصلت الفوضى والاستهتار وعدم احترام الجمهور بسنترال دسوق الى ابعد مدى يمكن أن يتصوره أحد ، حتى أن العاملين يتسلطون على مكالمات الجمهور علنا .. وإذا أردنا الشكوى للمدير لانجده ! .

أيمن محمد الصبحى

دسوق – كفر الشيخ

أوراق

ليلى .. ومفتى الديار !

ليس عندى سكرتير . ولا مكتب مكيف الهواء !

والنتيجة اننى – على عكس الصورة التى ترسمها مسلسلات التليفزيون لرجال الصحافة – أقضى أياما أفض رسائلى . وأتركها أياما تتراكم فوق مكتبى . وتختلط الرسائل المفتوحة بالرسائل المغلقة . ولا أعود أعرف أيها جاء اليوم وأيها جاء من ستة أشهر !

ومنذ أيام فتحت رسالة . فاذا بتاريخها يعود الى شهر مايو الماضى . واذا بها من الشيخ الجليل محمد طنطاوى . مفتى الديار المصرية ، وبخطه !

كان فضيلته يعلق على مقال نشرته بعد عيد الفطر الماضى ، ونقدت فيه الذين أفطروا آخر يوم من رمضان بدعوى أنه العيد ولو كره المفتى والحكومة !

وفى هذه الرسالة قال فضيلة المفتى – بأدبه الاسلامى الذى أصبح نادرا فى هذه الأيام – إن دار الافتاء تعاهد الله ، وتعاهد المسلمين ، ألا تخون رسالتها أبدا . وألا تفتى بغير ما تعتقده حقا . ثم تفضل وشكرنى على ما كتبت ردا على الذين عيدوا قبل العيد .

والحق اننى أحسست بحرج شديد لاننى لم أفتح هذه الرسالة فى موعدها . ولم أرد عليها فى وقتها ، شاكرا للأستاذ الجليل كلماته الطيبة .

لكننى ، قبل أن أمسك بالقلم لأشكره ، فتحت رسالة أخرى من بريد قرائى . فاذا بها تناقش نفس القضية . ولكن من وجهة نظر مختلفة !

فتاة اسمها « ليلى » من الإسكندرية ، تعاتبنى لاننى هاجمت الذين عيدوا قبل العيد . وتجادلنى بالقرآن والسنة :

■ يسألونك عن الأهلة . قل هى مواقيت للناس والحج . صدق الله العظيم .

■ عن ابن عمر رضى الله عنهما : أخبرت رسول الله أنى رأيت الهلال فصام ، وأمر الناس بالصيام .

■ صوموا لرؤيته ، وافطروا لرؤيته . فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما – حديث شريف .

ثم أضافت الفتاة فى رسالتها أن أئمة المساجد فى الإسكندرية قالوا للناس – عندما ثار الخلاف حول موعد العيد – ان من يفطر غدا فلا اثم عليه . ومن يواصل الصيام فمسئولية صيامه على أولى الأمر ، ولا اثم عليه أيضا .

ثم تسأل الفتاة فى النهاية ، وببراءة نادرة : لماذا لم يرد العلماء على فضيلة المفتى ؟ ولماذا لم يواجهوه بأن النبى والصحابة اعتمدوا على الرؤية ، ولم يأخذوا بالحساب الفلكى ؟ ولماذا لم ينبهوا عليه بأن الحساب الفلكى علم دنيوى يحتمل الصواب والخطأ ؟

ثم تقول أخيرا : لقد ضاعت منى بهجة العيد ، لأن الشرطة منعت صلاة العيد فى غير الموعد الذى قرره المفتى . واضطر المؤمنون بأن العيد جاء قبل هذا الموعد أن يصلوا فى المكان الوحيد الذى بقى لهم ، وهو مسجد « نور الاسلام » فى حى « بلكوس » . وتم بسبب الزحام للمسلمات من أمثالى بالدخول .

وعلى السطر الأخير من الرسالة كتبت الفتاة : ابنتك .. ليلى .

ولقد أغرتنى هذه الرسالة بأن أنتهز الفرصة ، وأجعل ردى على رسالة فضيلة المفتى معلنا ، ومطروحا أمام كافة القراء .

فيا فضيلة المفتى ..

أشكرك بصدق على ما كتبت لى ، وعلى ما أحييت فى رسالتك من آداب الخطاب الاسلامى التى كادت تندثر . ولكننى أرجوك أن تتأمل أزمة هذه الفتاة البريئة ، وأزمة ملايين فتاة مثلها ، وملايين شاب ، لم يعودوا يطمئنون الى فتاوى الكبار . ولديهم نزعة واضحة الى أن يفهموا دينهم بعقولهم لا بعقول الاكبر منهم .

ما هو المخرج الذى تراه من هذه الأزمة ، لا من موقع المفتى ، ولكن من موقع القائد الدينى الذى يعايش هذه المحنة ويشعر بمسئوليته عن مواجهتها ، أو المشاركة فى مواجهتها ؟

ويا ليلى ، يا ابنتى ..

ألا تلاحظين أنك ، أنت والذين عيدوا قبل العيد قد فعلتم ذلك استنادا الى آيات وأحاديث ونصوص وقواعد فقهية لا يسمح سنكم – ولا ثقافتكم – بادراك أغوارها وأسرارها ؟

ألا ترين تناقضا بين أن تكتبى لى باسم « ابنتك ليلى » ثم تزعمى لنفسك علما فوق علم فضيلة المفتى الذى لا أجرؤ على مجادلته فى علم الفقه والفتوى ؟

المسلم يا ابنتى من حقه أن يكون فقيه نفسه . وأن يقبل أو يرفض ما يفتى به الآخرون . فليس فى الإسلام كهنوت .

ولكن هذا المسلم ليس من حقه أن يتعالم على الاعلم منه . أو أن يتعالم على الاكبر سنا والأعظم معرفة . أو أن يتصور نفسه مبعوث العناية الالهية لانقاذ الاسلام من الذين علموه الاسلام !

المسلم الحقيقى ، يا ابنتى ، لا يصيبه داء العظمة ، ولا يمشى على رؤوس عامة المسلمين مرحا ولا يناطح الجبال طولا وهو لم يخرج من البيضة .

المسلم الحقيقى انسان سوى . متواضع ، يطلب العلم ولو كان فى الصين . فما بالك بعلم المفتى الذى فى مصر .. والذى يجسد فقه الأزهر ؟ وما بالك بالأزهر الذى صان الاسلام فى مواجهة أعتى الغزوات الفكرية والعقائدية والعسكرية على امتداد عشرة قرون ؟

المسلم ، يا ابنتى ، ليس بالونا ينفخ نفسه . أو ينفخه الآخرون !

صلاح حافظ

اليوم يبدأ التصحيح الشامل للثانوية العامة
تقدير الدرجات على ضوء تقارير اللجان المتخصصة لأول مرة

كتب ـ محمد امبابي :

اليوم يبدأ اكثر من ٤٠ الف مصحح عملية التصحيح الشامل لاوراق اجابات طلاب الثانوية العامة على مستوى الجمهورية .. يتم التصحيح بالكنترولات التسعة بالقطاعات الاربعة وهي القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط .

وسوف يتم التصحيح بناء على الخطوط العامة والنتائج التي تم التوصل اليها على ضوء تصحيح العينات وتقارير اللجان الفرعية المنبثقة عن المجلس الاعلى للامتحانات .. وصرح الدكتور حسين بشير الامين العام للمجلس بانه لاول مرة يتم تقدير الدرجات بناء على تقارير اللجان المتخصصة .. وقد اكدت هذه التقارير اليومية ان الاسئلة في جميع المواد جاءت مطابقة للمعايير التي وضعها المجلس الاعلى للامتحانات .. كما اكدت ان ما بين ٧٠ الى ٧٥٪ من اسئلة اللغة الانجليزية يستطيع الطالب فوق المتوسط الاجابة عليها .. وأن ٩٥٪ من الاسئلة في مادة الفيزياء تناسب الطالب فوق المتوسط .. وان مادة التاريخ الطبيعي كانت تعطى فرصة للطالب المتوسط للاجابة على ٧٠٪ من اسئلتها .. وكانت ٦٠٪ من اسئلة مادة الرياضيات في مستوى الطالب المتوسط ايضا .. كما اكدت تقارير اللجان المتخصصة ايضا ان اسئلة مادة اللغة العربية كانت مناسبة لمستوى غالبية الطلاب .. وان ٨٠٪ من اسئلة الفلسفة والمنطق تناسب الطالب المتوسط .. وان اسئلة علم النفس تمتاز بالتدرج والجدية ووضوح الصياغة .. وان السؤال السادس الذي اشتكى منه الطلاب في مادة التاريخ للقسم الادبي جاء على نمط الاسئلة الموضوعية التي تدرب عليها الطلاب .

د . فتحي سرور

وصرح الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم بان المجلس الاعلى للامتحانات قد ناقش نتائج تصحيح العينات وتقارير اللجان وان نتائج العينة هذا العام تبشر بنتيجة افضل من العام الماضي .

وقد وافق المجلس على اعتماد قواعد المراجعة النهائية والتي تضمن اعطاء درجات اضافية للطلاب الذين يحتاجون الى عدد من الدرجات لنجاحهم في المواد او المجموع الكلي .

وصرح محمد احمد الهريدي الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم والرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة ان التصحيح الشامل سوف يستمر حتى يوم ٢٢ يوليو أي قبل عطلة العيد مباشرة ثم تبدأ عملية المراجعة النهائية ورصد الدرجات .. وتستغرق هذه العملية ١٥ يوما كاملة بعدها يتم اعلان النتيجة في صباح الاربعاء ١٠ اغسطس .. وسوف ينعقد المجلس الاعلى للامتحانات يوم ٩ اغسطس اى في اليوم السابق لاعلان النتيجة لمراجعتها قبل ان يعتمدها الوزير .

وفي النهاية اكد وزير التعليم انه اصدر تعليماته لجميع رؤساء القطاعات ورؤساء الكنترولات بان تتم عملية التصحيح بدقة متناهية بحيث لاتفلت درجة من اى طالب سواء بالزيادة او النقص ليحصل كل طالب على حقه كاملا .

رأي بالعربي

الغرور داء قاتل يقضي على صاحبه . تذكرت هذه الحقيقة ـ التي تغيب عن الكثيرين ـ عندما شاهدت فريق الكرة بالنادي الاهلي ينهزم في مباراتين حاسمتين خلال اسبوع واحد !

حقيقي لقد بذل اللاعبون جهدا كبيرا . وحقيقي ايضا ان الفريق لعب بدون لاعبيه الدوليين .. ولكن ايضا لعب الزمالك والمصري وقد غاب عن صفوفهما الكثير من اللاعبين الاساسيين والدوليين ايضا .

ولكن الحقيقة وراء هزيمة الاهلي هي في رأيي الغرور الذي أصاب ادارته من المشرفين على فريق الكرة به . هذا الغرور سببه هو انهم أحسوا أنهم أقوى من اتحاد الكرة بل أقوى من قوانين اللعبة ! ألم يتسببوا في حل الاتحاد السابق ؟! ألم ينتصروا في كل معركة خاضوها ضد أي واحد يفكر في اتحاد الكرة بمساواة الناديين الكبيرين الاهلي والزمالك ببقية زملائه من الاندية الاقل جماهيرية ؟!

تراخى جهاز التدريب في اعداد لاعبيه الصغار لمواجهة الموقف الحرج في حالة تنفيذ القرار الخاص بعدم اشتراك اللاعبين الدوليين في المباريات المتبقية للدوري والكأس . هذا التراخي حدث اتكالا على أن الاهلي يمكن أن يلوي ذراع الاتحاد ويجعله يتراجع عن قراره . فهناك سوابق عديدة استطاع فيها الاهلي أن ينتصر على أي قرار للاتحاد . من هنا بدأت المأساة . تأخر اعداد فريق متجانس من اللاعبين الصغار . بدأ الوقت يمر سريعا . ولاول مرة لم يخضع الاتحاد للضغوط . وأصبح الموقف حرجا أمام فريق الاهلي . ولم يستطع أن يجمع فريقا متجانسا بعد أن فقد وقتا ثمينا . حقيقي ان اللاعبين لم يقصروا في بذل كل جهد وحماس في الملعب . ولكن الجهد والحماس لم يستطيعا وحدهما تعويض ما فات الفريق من تدريب وخطط !

وما حدث في الاهلي يعطينا درسا في كل مجالات حياتنا . لقد مرت بنا تجارب عديدة اثبتت لنا أن الغرور كان وراء كل هزيمة سياسية أو عسكرية لحقت بنا . عندما تحققت الوحدة بين مصر وسوريا في نهاية الخمسينات كان الغرور الذي انتاب البعض سببا رئيسيا في الاخطاء التي أدت الى الانفصال . الغرور أيضا كان وراء الاخطاء السياسية التي أدت الى هزيمة ٥ يونيو ٦٧ . ولكن عندما تخلينا عن هذا الداء القاتل استطعنا أن نحقق نصر أكتوبر الذي غير تاريخ المنطقة كلها .

ويكفي فخرا لمصر الآن بعد أن تحررت قراراتها السياسية من داء الغرور أن علاقاتها مع كل دول العالم قد أصبحت علاقات ممتازة .

بقي علينا جميعا أن نتخلص من عقدة الغرور والاعتقاد بأن القوي يمكن أن يأكل الضعيف لنحقق انتصارات أخرى في كل الميادين .. وليكن ما حدث للاهلي درسا لكل مغرور .

محمد طنطاوي

صورة وتعليق ..

مقياس النيل في الروضة ينعى من بناه

كتبت ـ زينب اسماعيل :

صدق اولا تصدق هذا هو مقياس النيل في الروضة .. كان شهر يوليو واغسطس من كل عام هو موسم الفيضان .. وكانت مياه النيل ترصد كل صباح ومساء خوفا من خطر الفيضان الذي كان يداهم القرى في الصعيد والوجه البحري ويكتسح ما حوله .. وكان الناس يتوجهون الى الله بالضراعة ان يمنع عنهم شرور الماء الكثير ..

والآن .. اصبح هذا المقياس اثرا بعد عين .. والناس تضرع الى الله ان يسوق اليهم الماء خوفا من الجفاف ..

واصبح الناس لا ينظرون اليه ابدا لان منسوب المياه هبطت

ويقول د . مصطفى القاضي .. وكيل اول وزارة الري الاسبق .. ان هذا المقياس انشيء من ١٢٠٠ سنة في عهد الخليفة الوليد بن عبدالملك والهدف هو معرفة درجات ارتفاع ماء النيل وانخفاضه عند جزيرة الروضة وكان هناك عدة مقاييس اخرى في اسوان ومنف ..

وبعد انشاء السد العالي لم يؤد المقياس الغرض منه لان المياه حجزت امام السد .

لقطات ربانية

●● إجتماع الرئيس مبارك بالامانة العامة للحزب الوطني كان اجتماعا هاما .. ناقش الموضوع الذي تهتم به حاليا جميع محافظات مصر .. وهو إنتخابات المجالس الشعبية المحلية .

هذا الاجتماع أسفر عن نتائج كبيرة سواء بالنسبة للحزب الحاكم أو بالنسبة للمواطنين جميعا ..

● النتيجة الاولى لهذا الاجتماع الذي رأسه حسني مبارك بوصفه رئيسا للحزب : هي وضع المعايير اللازم توافرها في مرشحي الحزب في انتخابات المجالس الشعبية المحلية .. وفي مقدمتها ان يكون المرشح قدوة حسنة .. وأن تكون له خبرة بالعمل وسط الجماهير ودراية بحل مشاكلها ..

هذه المعايير التي أقرها اجتماع الامانة العامة للحزب بعد مناقشة الورقة التي قدمها كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم .. تدل على أن الحزب برئاسة مبارك قضيته في الدرجة الاولى هي قضية الجماهير .. ومشاكلها .. وأن القيادات في الحزب تختار من خلال هذا المعيار .. وأن الحزب الوطني يبحث عن مرشحيه وسط التجمعات الجماهيرية .. وليس في مكاتب مغلقة ..

فالمجالس الشعبية المحلية ـ كما قلت وأقول ـ هي اكثر من أربعة آلاف برلمان .. تنتشر في طول البلاد وعرضها .. وفيها يمكن ان يتدرب أعضاء مجلس الشعب القادمون

ومن خلالها يمكن للحزب ان يختار كوادره في أية انتخابات برلمانية قادمة ..

● النتيجة الثانية : إفساح المجال في الترشيحات لعناصر شابة .. وعناصر نسائية أثبتت وتثبت قدرتها على الخدمة وسط الجماهير .. ومعنى هذا أن الرئيس مبارك ـ كما يفعل دائما في كل المجالات ـ حريص على أن يأخذ الشباب دوره كاملا .. خصوصا ونشط هذه البرلمانات التي يخرج منها صوت الجماهير .. وهذه ميزة اخرى تحسب للحزب الحاكم .. وهو يخوض هذه الانتخابات وحده .. بعد إنسحاب احزاب المعارضة .. ويعرف أن مرشحيه الذين تتضمنهم قوائمه ينجحون بالتزكية .. فما كان اسهل عليه ان يختار من يشاء من المرشحين .. ولكنه آثر ان يضع أسسا وقواعد للاختيار .. واحتفظ للشباب والمرأة بنسبة كبيرة من الترشيحات .. حتى يحافظ على المستقبل .. ويضمن تجدد قواعده .. وإفرازها لقيادات جديدة ..

بقي أن تتعاون كل قواعد الحزب مع هذا الاتجاه المحمود من القيادة .. لاختيار أفضل المرشحين في كل مستوى من مستويات الحزب

حتى تحس الجماهير حقيقة ان اول معيار لاختيار أي مرشح هو القدرة على العطاء .. وخدمة الناس .

عبدالفتاح الديب

لأول مـــرة : القرى السياحية تدخل تحت الادارة الأجنبية

كتبت ـ زينب عفيفي :

تم توقيع عقد بين شركة مصر للفنادق وشركة هيلتون العالمية لادارة قرية شرم الشيخ السياحية بعد ان نجحت في ادارة قرية الفيروز في سيناء ..

وصرح عبدالحميد فرغلي رئيس مجلس ادارة شركة مصر للفنادق . لاول مرة تدير شركة اجنبية قرية سياحية مكونة من وحدات سكنية كل وحدة منها مكونة من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ للاقامة مدد طويلة . وسوف تفتح القرية في مارس القادم .. بشرط ان يخصص ٢٥٪ من الارباح للشركة الاجنبية و٧٥٪ لشركة مصر للفنادق .

ويضيف عبدالحميد فرغلي ان من شروط العقد ايضا ان تخصص نسبة ٦٪ لصالح شركة مصر للفنادق لاستبدال الاجهزة والاثاث والتطوير في المستقبل . مع ضمان مبلغ قيمته ٧ ملايين جنيه من رأس المال في حالة انخفاض العائد ..

والقرية السياحية تضم سبعة حمامات سباحة ومطاعم وسوقا تجارية وكافة الخدمات الاخرى وسوف تساهم هذه القرية في زيادة الجذب السياحي وخاصة السياح القادمين من اسكندنافية لانهم اكثر السياحة جذبا لهذه المناطق وخاصة للاقامة فترات طويلة لممارسة هواية الصيد .

قرية مجاويش جديدة

اتفقت شركة مصر للفنادق ومصر للسياحة المالكتان لقرية مجاويش السياحية ـ ٤٥٠ فدانا ـ على اقامة مشروع تطويري توسعي بما قيمته ٦ ملايين جنيه .

وصرح عبدالحميد فرغلي رئيس مجلس ادارة شركة مصر للفنادق ان المشروع يضم توسعات تشمل ١٥٠ شاليه عبارة عن حجرتين وصالة . لجذب السياحة من الدول الاسكندنافية وسوف يبدأ العمل في تنفيذ المشروع في بداية الشهر القادم .

فؤاد سلطان
السياحة بالكمبيوتر !

افتتح فؤاد سلطان وعاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء للتنمية الادارية المرحلة الاولى من تشغيل الحاسب الآلي بمركز المعلومات بوزارة السياحة .. وصرح فؤاد سلطان بان هذا المركز يعتبر علامة بارزة في تطوير العمل بالوزارة لدعم تنفيذ الخطط السياحية على المستوى القومي واستغلال امكانيات مصر السياحية

وأضاف انه قد تم تغذية الحاسب الآلي بالبيانات والمعلومات المتعلقة بحركة السياحة المحلية والدولية وتشغيل المنشآت السياحية والبيانات المتعلقة بالبحوث والدراسات التي أعدت حول التنمية السياحية بمصر وكذلك البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤتمرات والندوات السياحية الدولية والاقليمية

اتفاقية جديدة للتأمين بين مصر وقبرص

يغادر القاهرة صباح بعد غد الاثنين وفد تأمين مصري برئاسة الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية الى قبرص للتوقيع النهائي على الاتفاقية الثنائية للتأمين الاجتماعي بين جمهورية مصر العربية وجمهورية قبرص .

تكفل هذه الاتفاقية معاملة مواطني اي من الدولتين معاملة الوطني وايضا القضاء على ظاهرة الازدواج التأميني وتحويل الاشتراكات من بلد العمل الى بلد الموطن كما تكفل حرية تحويل الحقوق التأمينية من بلد العمل الى بلد الموطن او الاقامة .

طلاء مباني الأسكندرية على الكورنيش باللون الأبيض

الاسكندرية : حمدي ياسين :

أعلن المستشار « سيد الجوسقي » محافظ الاسكندرية بانه بدأت مرحلة جديدة وجادة للاسكندرية خلال فصل الصيف لتطوير وتنمية الاسكندرية كميناء عالمي وشاطيء متميز في حوض البحر الابيض المتوسط .

يتميز بطلاء العقارات المطلة على الكورنيش باللون الابيض ولقد استجاب الاهالي بالنسبة لطلاء عقاراتهم

برقية تأييد للرئيس مبارك من شباب معسكرات أبو قير

كتبت ـ فاطمة السعيد :

بعث شباب معسكرات ابو قير بالاسكندرية ببرقية تأييد للرئيس حسني مبارك ، اكدوا فيها على وقوفهم خلف القيادة السياسية جنودا شرفاء مخلصين لمصر . واكدوا على ان شباب مصر الواعي قادر على تحقيق كل ما يصبو إليه من امال .

جاء ذلك في نهاية اللقاء الموسع الذي تم أمس بين د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وشباب المعسكر وحضره د . محمد علي محجوب وزير الاوقاف . وقال د . عبدالأحد إن نصف مليون شاب يعملون الآن في مشروعات المجلس الاعلى للشباب التي اعدها لاستثمار طاقاتهم في الصيف .

وحذر وزير الأوقاف الشباب من الاخطار الهدامة والتيارات التي زج بها اعداء الاسلام وطرحوها في صفوف الشباب بهدف تحطيم فكرهم وإعتزالهم للمجتمع . وذكر الوزير خلال لقائه بالشباب ان مصر رائدة الحركة الاسلامية والمدافعة عن الاسلام منذ أن استقر الفكر الاسلامي على ارض مصر بسماحته المستنيرة . والآن تتحرك لتنقل للعالم الاسلامي فكر الاسلام المستنير .

مباحث الداخلية والتموين يراقبان الأسواق بمناسبة العيد

صرح اللواء ابراهيم محسن سرحان وكيل إدارة مباحث التموين بأن الادارة العامة لمباحث التموين وضعت خطة متكاملة مع وزارة الداخلية لرقابة الاسواق والمجمعات والمخابز والمحلات العامة ومحلات الجزارة من منتصف هذا الشهر وحتى نهاية عيد الاضحى بحيث تستمر الحملات والرقابة ٢٤ ساعة يوميا من خلال غرفة العمليات المركزية التي انشأتها الوزارة

وقد تم ضبط واعتقال حوالي ١٥١ دلالا ودلالة وبلطجيا من خلال الحملات التي قامت بها مباحث التموين خلال الاسبوع الماضي وصدر قرار بحبسهم ٤٥ يوما على ذمة القضايا المنسوبة اليهم والحملات مستمرة لاعتقال تجار السوق السوداء وبلطجية المجمعات الاستهلاكية

واضاف اللواء ابراهيم سرحان بانه سيتم تكثيف الرقابة على المجازر لتعمل بطاقتها وهي ٦٠٥ آلاف رأس سنويا لمجازر البساتين وزين العابدين والزيتون وطره وحلوان والمنشية (ساقية مكي)

□ برقية تهنئة من مبارك للملك الحسن

بعث الرئيس محمد حسني مبارك ببرقية تهنئة الى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده .

للمواساة

اوفد الرئيس محمد حسني مبارك العميد محمد سعيد لتشييع الجنازة العسكرية للمرحوم عميد شرطة حازم البطوطي مدير الدفاع المدني والحريق . وابلاغ اسرته خالص عزاء سيادته .

حفل تكريم بالاسكندرية للنائب العام السابق

اقامت اللجنة الاقتصادية لرجال الاعمال بالاسكندرية حفلا لتكريم ابن الاسكندرية المستشار محمد الجندي النائب العام السابق الذي أحيل للمعاش في الاسبوع الماضي . شارك في الحفل د . فتحي سرور وزير التعليم ود . عبدالعزيز ابو خضر رئيس جامعة الاسكندرية ونوابه ومساعدو النائب العام بجانب ١٥٠ من المستشارين والقضاة ووكلاء النائب العام ورجال الاعلام .

اهدى رئيس اللجنة محمد رجب مصحفا شريفا نيابة عن شعب الاسكندرية للنائب العام السابق .

يوسف والي يبحث اليوم توزيع الأراضي على الشباب

يجتمع صباح اليوم السبت مجلس السياسة الزراعية برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لبحث عدد من الموضوعات الهامة من اهمها توزيع الاراضي على ٥٥٠ شابا من خريجي الجامعات والمعاهد العليا وذلك بعد الانتهاء من الاختبارات التي بدأت منذ مايو الماضي وتحديد موعد استلام الارض للشباب

كذلك يناقش المجلس انتاجا اقتصاديا للقمح في العام القادم ومشروع الحملة القومية للقمح في موسم ٨٨/٨٩

ويناقش المجلس الدراستين المقدمتين لصندوق أبو ظبي وماتم فيهما حتى الآن كما يتم مناقشة مشروع البتلو وخطة العام القادم .

تبسيط إجراءات بيع أراضي الدولة

كتب ـ فايق رزق الله :

انتهى الجهاز المركزي للتنظيم والادارة من دراسته بشأن تبسيط إجراءات بيع أراضي الدولة .

صرح بذلك الدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز واضاف ان الدراسة تمت من واقع إحصائيات الراغبين في التعاقد على شراء اراضي الدولة والتعرف على المشكلات التي تعترض إجراءات شراء بعض القطع وانه تم حصر أراضي الدولة ووضع خطط سنوية لها واعتمد الجهاز في دراسته على تحديد مدة معينة لإنهاء إجراءات البيع . مع الإعلان داخل كل محافظة خلال فترة زمنية محددة للجميع سنويا ووضع مدة سنوية لإنهاء إجراءات البيع وعمل لوحات إرشادية لذلك .

٤٠ مليون دولار هذا العام لمشروع المزارع الصغيرة

كتب ـ صابر شوكت :

يقوم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة خلال هذا الاسبوع بزيارة اراضي مشروع المزارع الصغير في عدة قرى . يصحبه في الزيارة مهندس عصام راضي وزير الري وكذلك السفير الامريكي بالقاهرة

سيقوم الدكتور والي بتوقيع اتفاق مع الهيئة الامريكية للتنمية الدولية لتمويل المشروع بمبلغ ٤٠ مليون دولار لعام ١٩٨٨ . وتعميمه في ٨ محافظات .

وسيقوم وزير الري بدراسة مشاكل المزارعين مع مياه الري على الطبيعة

وكان المشروع قد بدأ عام ١٩٧٩ بتمويل من الهيئة قيمته ٤٩ مليون دولار . تم تنفيذه في ثلاث محافظات من خلال ٧٥ بنك قرية واستفاد منه ٦٦ الف مزارع .. تم تقديم المعدات الزراعية الحديثة واراضي زراعية لكل منهم بما لايزيد عن ٥ افدنة لزيادة الانتاج الزراعي .

د . عصمت عبدالمجيد

وزير الخارجية يفتتح اليوم مؤتمر التعاون مع الدول الافريقية

يفتتح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوم اجتماعات التعاون الفني من أجل التنمية بين مصر وافريقيا التي تستضيفها القاهرة بناء على طلب برنامج الامم المتحدة للتنمية .

١٠٠ ألف جنيه جوائز لثلاث مديريات تعليمية

تقرر منح ٣ مديريات تعليمية مبلغ ١٠٠ الف جنيه وذلك لتميزها عن جميع المديريات التعليمية على مستوى الجمهورية في عدد المدارس التي تعمل فترة واحدة وقلة كثافة الفصول والتزامها في عملية القبول بنسبة ٣٠٪ في الثانوي العام و٧٠٪ بالتعليم الفني وكثرة عدد المدارس التي تتم ممارسة الانشطة بها وتعمل بنظام اليوم الكامل .

وصرح ابراهيم المربع وكيل اول وزارة التربية والتعليم لشئون المديريات والادارة بأن محافظة المنوفية قد جاءت في المركز الاول وقد خصص لها ٤٠ الف جنيه وكأس الامتياز .. وفازت مديرية اسوان التعليمية بالمركز الثاني وسيتم منحها ٣٥ الف جنيه .. وفازت مديرية الوادي الجديد التعليمية بالمركز الثالث وستمنح ٢٥ الف جنيه .

د . امال عثمان

٤,٨ مليون مواطن يصرفون المعاشات غدا بالزيادة الجديدة

يبدأ غدا الاحد صرف معاشات شهر يوليو الحالي مضافا اليها الزيادة الجديدة التي تقررت بنسبة ١٥٪ يستفيد من هذه الزيادة ٤,٨ مليون مواطن .

صرحت بذلك الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وقالت انه يستفيد من هذه الزيادة ثلاث فئات من اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم .

اجتماعات اللجنة المصرية الاسترالية أواخر الشهر الحالي

تعقد في استراليا اواخر هذا الشهر اجتماعات اللجنة المصرية الاسترالية المشتركة .

يرأس الجانب المصري في الاجتماعات د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

تهدف الاجتماعات الى دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما .

ومن المنتظر ان يفتتح د . يسرى مصطفى جناح مصر في معرض ملبورن الدولي والذي يفتتح يوم ٢٣ يوليو الحالي ويستمر اسبوعا .

يشارك في المعرض ١٣ شركة من شركات القطاع الخاص المصري و ٣ من شركات القطاع العام هي كفر الدوار للغزل وطنطا للكتان والنصر للكوك .

أخبار قصيرة

● يفتتح د . يوسف والي نائب رئيس الوزراء معسكر ابي بكر الصديق بمدينة الاسكندرية مساء الاثنين القادم .. يلقي د . محمد علي محجوب وزير الاوقاف كلمة في ابناء الدول الاسلامية .

● طلب المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ضرورة تشغيل الترسانة البحرية بالاسكندرية بأقصى طاقتها .. عقد المهندس توكل المغربي رئيس مجلس الادارة اجتماعا لهذا الغرض مع كبار المهندسين بالشركة .

● يعقد مجلس ادارة هيئة الإستثمار جلسة الثلاثاء القادم برئاسة د . محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار يتم خلال الاجتماع بحث عدة طلبات لإقامة عدد من المشروعات الاستثمارية .

أخبار المجتمع

الفنانة عقيلة راتب
تسجد لله شكرا ، وتتقدم باسمى ايات التقدير لنابغة اطباء العيون الاستاذ

الدكتور بهي الدين شلش
حفظه الله ذخرا لمصر العزيزة ، وتشكر كل من سأل عنها اثناء الجراحة الناجحة .

اللواء محمد عبدالفتاح
تهانينا لبراءتك مما نسب إليكم اخوانك عبادة وحمدي طه قاضي محكمة سوهاج والملازم اول رفعت طه امن مركزي قنا .

مولد ابو مسلم الكبير
تصرح بادارة مولد العارف بالله سيدي سليم ابو مسلم الكائن ضريحه بخلوت ابو مسلم مركز ابو حماد شرقية ابتداء من يوم ٥ اغسطس ١٩٨٨ الموافق ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٨ لمدة اسبوع وستقام السرادقات كالمعتاد .

تم افتتاح الفرع الجديد لشركة العراقي للسياحة
تقديم كافة الخدمات السياحية . حجز تذاكر الطيران والبواخر . رحلات داخلية وخارجية . حج وعمرة . تأجير سيارات . ١٨٦ ش النيل بالعجوزة قرب مسرح البالون .

النقابة العامة للأطباء

تعلن

انه حفاظا على آداب مهنة الطب التي يعتز بها جموع اطباء مصر نود ان نذكر الزملاء الأطباء الى ان لائحة آداب مهنة الطب في المادة التاسعة تنص :

« لايجوز للطبيب على اية صورة من الصور ان يقوم بدعاية لنفسه سواء كان ذلك بطريق النشر او الاذاعة او الصور المتحركة او اى طريقة اخرى من طرق الاعلام » .

وتود النقابة ان تنبه جميع الزملاء بضرورة الالتزام بهذه المادة حفاظا على سمعتهم وتقديرا لمهنتنا السامية .

الامين العام
(د . عبدالمنعم ابو الفتوح)

الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بالبحر الأحمر

تقرر فتح باب الترشيح لمجلس الادارة خلال الفترة من ١٩٨٨/٧/١٠ الى ١٩٨٨/٧/١٧ على أن تنعقد الجمعية العمومية ١٩٨٨/٨/٣٠ الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية

مجلس الادارة

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

الاتحاد والبلاستيك فى ختام دور الثمانية اليوم

يلتقى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بإستاد طنطا الاتحاد مع البلاستيك فى ختام دور الثمانية لكرة القدم .. يلعب الفريقان وقتا اضافيا مدته نصف ساعة على شوطين فى حالة انتهاء الوقت الاصلى بالتعادل فاذا استمر التعادل يأخذ بالضربات الترجيحية من نقطة الجزاء لتحديد الفريق الذى يصعد الى الدور قبل النهائى . الاتحاد وصل دور الثمانية بعد فوزه ٣/٢ بالضربات الترجيحية على غزل شبين الكوم فى الدور التمهيدى ثم فوزه ٢/صفر على المحلة فى دور الـ ١٦ .

بينما صعد البلاستيك بعد فوزه ٢/صفر على الشرقية للدخان فى دور الـ ١٦ .. يحكم المباراة محمد بشارى .

شريط فيديو للحكام عن كأس العالم ١٩٨٦

أعد الاتحاد الدولى لكرة القدم شريط فيديو للحكام عن مباريات الادوار النهائية لكأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك .. يشمل الشريط التعليق على القرارات الخاطئة والجيدة فى الالعاب الحساسة مع شرحها بالسرعة البطيئة .. ثمن الشريط ٥٠ « فرنك سويسرى » .. يضاف اليها نفقات الشحن بالبريد الجوى .. والاتحاد الدولى يرجو الحكام الراغبين فى الحصول على الشريط بيان نوع جهاز الفيديو الذى سيستخدم لعرض الشريط وكذلك نظام الالوان بالجهاز (بال او سيكام .. الى آخره) ..

اليوم فى كأس العرب بالأردن

مصر والسعودية فى لقاء ظاهره سهل وباطنه عسير

فى مباراة خادعة .. تلتقى مصر مع السعودية الساعة الخامسة مساء اليوم بإستاد عمان الدولى فى أولى مباريات المجموعة الأولى فى كأس العرب الخامسة لكرة القدم ويعقبها لقاء العراق مع تونس فى التاسعة والربع .. فريقا مصر والسعودية صعدا للنهائيات من المجموعة الثانية دون تصفيات .. وآخر مباراتهما الرسمية معا اقيمت بالرياض عام ١٩٧٥ وفازت مصر ٢/ صفر سجلهما الخطيب .




جمال عبدالحميد — أيمن شوقى

تشترك السعودية بفريق الشباب تحت ١٩ سنة الذى يستعد لنهائيات كأس العالم للشباب ١٩٨٩ بالرياض .. وقد حرص الكابتن فؤاد صدقى المدير الفنى للفريق المصرى على الاجتماع باللاعبين مرتين مؤكدا لهم ان اشتراك السعودية بالشباب لايقلل من اهتمامهم بالمباراة حتى لاتصيبهم الاستهانة .

والخوف يكمن ايضا فى ان الفريق السعودى هو احسن الفرق استعدادا للبطولة تحت اشراف مدربه البرازيلى روبرتو وافضل لاعبيه مروان بصاص وسعدون حمدون وعبدالله الشريدة . ويتمتع اللاعبون باللياقة البدنية افضل من كل الفرق ، وقد تعرض لاعباه مسعود مساعد حارس المرمى ومساعد الطرير للاصابة اول امس اثر اصطدامهما معا فى آخر مران .

هذا وترجح الخبرة والمهارة كفة مصر اليوم رغم عدم اعتياد لاعبيه اللعب على ارضيه الترتان ولايبقى الا وفرة الجهد المبذول .. وقد ادى الفريق مرانا جادا الثامنة صباح امس ركز خلاله المدرب هانى مصطفى على خطة اللعب .

ويمثل مصر : احمد شوبير - ابراهيم حسن وحمادة صدقى ومحمد عمر وربيع ياسين - اسماعيل يوسف وشوقى غريب وجمال عبدالحميد وعماد سليمان وطارق سليمان - ايمن شوقى ..

وفى الاحتياطى : البلعوطى وخالد عصمت وهشام يكن وعلاء ميهوب وحسام حسن .

ويدير المباراة الحكم الدولى احمد باش من الاردن او عيسى الجسماس من الكويت .

العراق وتونس :

مباراة صعبة الفائز فيها يجتاز عقبة خطيرة فى المجموعة .. والفريقان يعانيان غياب النجوم : طارق دياب وخالد بن يحيى وجمال الامام من تونس .. وحسين سعيد وعدنان درجال وحارس محمد وعلى حسين وناطق هاشم وخليل علاوى من العراق .. ويعتمد الفريق التونسى على هيكل من لاعبى نادى الترجى هم ناصر شوشان وعلى بن ناجى ونبيل معلول ومنذر بولب وهيثم عبيد وبسام الجريدى .. ويعتمد العراق على لاعبى نادى الرشيد وابرز نجومه احمد جاسم وجاسم عريبى وكريم علاوى وحبيب جعفر وقيس سعد واحمد راضى .

بسرعة :

● فى حفل العشاء الذى حضره عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردنى خصص كبار الحضور حديثهم عن الكرة المصرية لاسيما ان المهندس سلطان نجل عاكف الفايز زملكاوى متعصب ويدرس بالاسكندرية بينما يميل الشيخ فهد الاحمد للأهلى وتباهى الحاضرون بانتماءاتهم لناديى القمة فى مصر .

● ملاحظة طريفة ابداها الجميع فى بعثة مصر « عبدون ورانا ورانا » .. الأوتوبيس الذى يستخدمه اللاعبون فى تنقلاتهم والذى يستخدم فى نقل الركاب اصلا فى عمان يحمل لافتة كبيرة مكتوب عليها « عبدون - بيادر » وهما ضاحيتان فى عمان .

● النجوم الكبار حسين سعيد فى العراق وطارق دياب فى تونس وطاهر ابوزيد فى مصر مقيدون فى قوائم فرقهم وتنتظر الجماهير حضورهم والسؤال عنهم لا ينقطع .

● بعد اختيار الحكم الدولى محمد حسام لادارة مباراة الافتتاح فوجىء الجميع باصابته بشد عضلى بعد انتهاء اختبارات اللياقة البدنية للحكام . واستبدل حسام بزميله التونسى على بن ناصر .. واكد د. خطاب عمر ان اصابة حسام خفيفة ويحتاج لراحة يومين .

● يرتدى الفريق المصرى الفانلة الحمراء امام تونس والعراق .. ويلعب بالخضراء امام لبنان .

● قام رجال السفارة المصرية فى عمان بتوزيع اعلام مصر على ابناء الجالية التى يبلغ عددها اكثر من ١٥٠ الف فى الاردن ، كما قام السفير المصرى ايهاب وهبة بزيارة اللاعبين مساء اول امس بالفندق .

● حتى لايتعارض موعد النهائى يوم الجمعة ٢٢ يوليو مع نفرة الحجيج بعرفات فى وقفة عيد الاضحى تقرر اقامتها يوم ٢١ يوليو ويسبقها فى نفس اليوم لقاء الثالث والرابع .

قرارات هامة تطبق فى البطولة

تقرر ان اللاعب الذى يخرج من الملعب عند احراز هدف لاينذر الا اذا اثار الجمهور المنافس واذا خرج وراءه زملاؤه ينذرون جميعا ويمكن للحكم استكمال المباراة وهم خارج الملعب .. وتقرر اجراء عملية الاحماء للاعب البديل اثناء المباراة ببدلة التدريب وبجوار خط التماس .. وسمح للاعبين بشرب المياه اذا اوقف الحكم المباراة .. وتقرر ايقاف اللاعب الذى يطرد مرتين حتى نهاية الدورة .. ويتقدم اى فريق باحتجاجه فى خلال ساعتين بعد نهاية مباراته ورسم ٣ الاف ريال سعودى والرد خلال ٢٤ ساعة .

الكمبيوتر يقول .:

العراق البطل ومصر الثانى

رسالة عمان : علاء صادق

احدى شركات الكمبيوتر فى عمان قامت بدراسة للدورة واكدت ان العراق سيفوز فى البطولة ويتغلب على مصر فى النهائى بضربات الترجيح ٦/٥ . وحدد الكمبيوتر نتائج مصر كلها : الفوز على السعودية ١/ صفر والتعادل مع تونس بدون اهداف والفوز على لبنان ٢/ صفر والتعادل مع العراق ١/١ ، ثم الفوز على الجزائر بضربات الترجيح ٥/٤ فى الدور قبل النهائى .

استراليا والسعودية اليوم

فى الكأس الذهبية للكرة

تلتقى اليوم استراليا والسعودية فى المباراة الثانية لكل منهما فى الكأس الذهبية لكرة القدم المقامة فى استراليا بمناسبة الاحتفال بمرور مائتى عام على استقرار الاوروبيين بها .. فى المباراة الاولى حققت السعودية المفاجأة الكبرى بالتعادل ٢/٢ مع منتخب الارجنتين بطل كأس العالم الذى لم يغب عنه الا النجمان مارادونا وبوروتشاجا .. بينما انهزمت استراليا ١/صفر من البرازيل ..

هذا وتلتقى غدا الارجنتين مع البرازيل ويوم ١٣ يوليو البرازيل مع السعودية ، ثم استراليا مع الارجنتين فى اليوم التالى .. وبعدها تقام مباراة المركز الثالث يوم ١٦ يوليو ثم مباراة تحديد البطل يوم ١٧ يوليو .

بطاقات عضوية

لكل المتفرجين الانجليز !

اصدرت الحكومة البريطانية توصية تقضى بضرورة قيام كل اندية كرة القدم الانجليزية باصدار بطاقات عضوية لجميع المتفرجين الذين يحضرون مباريات الدورى فى الموسمين القادمين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وذلك كاجراء لمكافحة شغب المتفرجين الانجليز الذى بلغ ذروته خلال بطولة كأس الامم الاوربية الاخيرة فى المانيا الغربية .

جاء ذلك فى ختام اجتماع عقده كولين مويتيهان وزير الرياضة البريطانى مع كبار المسئولين فى اتحاد الكرة الانجليزى واندية دورى كرة القدم الذى يضم ٩٢ ناديا . عقد الاجتماع فى مقر رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر التى لم تلتفت لاعتراضات الاندية التى قالت انها ليست لديها الاعتمادات المالية اللازمة لتمويل برنامج اصدار العضوية .. وقال مويتيهان انه سيتم تشكيل مجموعة عمل برئاسته لبحث هذا الاقتراح بالتفصيل لطرحه بعد ذلك للمناقشة ..

فى الوقت نفسه ، أعلن اتحاد الكرة الانجليزى الغاء المباراة الودية التى كان مقررا اقامتها فى نوفمبر القادم فى لندن بين ايطاليا وانجلترا .

مباراتان امس

فى افتتاح كأس العرب

احتفل امس باستاد عمان الدولى بافتتاح كأس العرب الخامسة لكرة القدم .. رأس الحفل الذى بدأ الساعة الرابعة بعد الظهر جلالة الملك حسين عاهل الاردن ، وعقب الحفل بدأت الساعة الخامسة مباراة الافتتاح بين الاردن والبحرين تلتها الساعة التاسعة والربع المباراة الثانية بين سوريا والجزائر .. وقد مثلت « اخبار اليوم » الطبعة الاولى قبل نهاية المباراتين وستوالى نشر النتائج فى الطبعات التالية .

تجارب لمنتخب الجمباز

للاشتراك فى معسكر المانيا

يقوم اتحاد الجمباز يومى ١٨ و ١٩ يوليو باجراء تجارب لاختيار الفريق القومى للرجال الذى سيشترك فى معسكر الاعداد بها توفر بالمانيا الاتحادية فى المدة من ٥ الى ١٨ أغسطس .. كما يجرى تجارب اختيار فريق الانسات يومى ٣٠ و ٣١ يوليو وذلك فى اطار الاستعداد للبطولة العربية التى سينظمها الاتحاد بالاسكندرية فى اكتوبر القادم ..

يشترك فى التجارب ١٢ لاعبا و ١٢ لاعبة يتم اختيار ثمانية لاعبين ومثلهم لاعبات للاشتراك فى المعسكر بالمانيا ثم تتم تصفيتهم عقب المعسكر الى ستة يمثلون فريقا فى كل مسابقة للرجال والانسات تقام هذه التجارب بصالة الجمباز الجديدة بنادى القاهرة تحت اشراف الحكام والمحكمات ورجال الاتحاد ..

الزمالك والاسماعيلى يتقابلان فى الدور قبل النهائى لكأس مصر

الزمــالك يفــوز علـى المصرى ١/٢ .. بصعــوبة

رجحت كفة الزمالك فى الشوط الأول وتغـير الحـال فى الثـانى

الاسكندرية ـ احمد كاطو :

بعد مباراة عامرة بالكفاح وصل الزمالك أمس إلى الدور قبل النهائى لكاس مصر لكرة القدم بعد أن تغلب على المصرى ٢/١ .. تقدم الزمالك فى الشوط الاول بهدفين احرزهما مدحت مكى واحمد رمزى فى الدقيقتين ١٤ و٢٣ .. وفى الشوط الثانى احرز محمد السعيد هدف المصرى فى الدقيقة ٢٠ ..

كان الزمالك الفريق الافضل فى الشوط الاول ، وتغير الحال فى الثانى حيث نشط المصرى واحرز هدفه واصبح الاكثر هجوما . وقد اثبت اللاعبون الصاعدون فى الفريقين وجودهم ..

بهذا يتقابل الزمالك مع الاسماعيلى فى الدور قبل النهائى يوم الجمعة القادم ..

شهد المباراة جمهور ملأ مدرجات الاسكندرية برغم ان الفريقين من خارجها ، دليل الاهتمام بنتيجتها . وقد احسن الجمهور استقبال الفريقين وتشجيعهما فى كل لعبة .. لعب الفريقان بدون لاعبيهما اعضاء الفريق القومى . شهد المباراة من المدرجات مدحت فقوسة وميمى عبدالرازق مدربا المصرى الموقوفان ، وتولى مهمتهما فى الملعب عوض مرزوقة .

مثل الزمالك : ايمن طاهر ـ بدر حامد وابراهيم يوسف ونبيل محمود واحمد رمزى ـ رضا عبدالعال وهشام ابراهيم ومحمد حلمى ـ مدحت مكى واحمد الشاذلى وطارق يحيى .

وفى الشوط الثانى لعب محمد جنيدى بدلا من هشام فى الدقيقة ٢١ ثم لعب علاء فوزى بدلا من مكى فى الدقيقة ٣٢ .

ومثل المصرى : عادل عبدالمنعم ـ محمد بصلة واشرف عبداللاه وهانى عبداللطيف والسيد عيد ـ محمد مشالى وعبدالله سالم وابنو ـ طلعت منصور ومحمد السعيد وعلى الشحات .

وفى بداية الشوط الثانى لعب وليد فتحى بدلا من الشحات .. ثم لعب محمد منصور بدلا من عبد الله سالم فى الدقيقة ٣٠ .

وحكم المباراة الطاقم السكندرى : على حسين الحكم الدولى ومعه عميد سعيد راشد وسمير شعبان .

فى الشوط الثانى انذر الحكم محمد السعيد لإدعاء الاصابة .

اهداف المباراة :

●● فى الدقيقة ١٤ من الشوط الاول .. الكرة من احمد الشاذلى الى مدحت مكى فى الجناح الايمن .. سددها قذيفة بيمناه متوسطة الارتفاع . اصطدمت بالقائم الايمن البعيد ودخلت المرمى .

●● فى الدقيقة ٢٣ .. من ضربة حرة لصالح محمد حلمى على بعد ٤٠ ياردة من المرمى .. مرر ابراهيم يوسف الكرة الى احمد رمزى بجواره .. هياها ولعبها بيسراه لتدخل الزاوية العليا خلف عادل عبدالمنعم الذى كان متقدما امام مرماه وغير متوقع للعبة .

●● فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى .. استقبل محمد السعيد الكرة امام منطقة الجزاء وتقدم بها بين ابراهيم يوسف ونبيل ، ولعب الكرة بيسراه داخل المرمى فى اللحظة التى تقدم فيها ايمن طاهر لملاقاته .

الشوط الاول :

× بدأ الفريقان المباراة بداية حماسية سريعة .. المباراة مفتوحة لم يلجأ ايهما للدفاع اكتفاء برقابة اللاعبين معروفى الخطورة .. كان المصرى اكثر نشاطا فى الدقائق الاولى لكن دون خطورة تذكر ، ثم جاء هدف الزمالك الاول المبكر ليزيد من حماسة لاعبى المصرى ، لكن دفاع الزمالك لا يسمح لهم بالوصول الى داخل منطقة الجزاء .. ثم اكد الزمالك تقدمه لهدف الثانى فارتفعت معنويات لاعبيه وارتفع مستواهم ، وظهر الفريق متفاهما تماما .. يفتح اللعب على الجناحين :

طارق يحيى ومن خلفه احمد رمزى فى الناحية اليسرى .. ومدحت مكى ومن خلفه رضا وبدر فى الناحية اليمنى .

× لعب الفريقان بطريقة اقرب الى ٤/٣/٣ ، مع تأخر مدحت مكى فى الزمالك .. بينما تحرك جناحا المصرى طلعت منصور وعلى الشحات قرب خطى التماس .. وحاول ابنو حبك اللعب لكنه اكثر من الاحتفاظ بالكرة برغم انه يعرف انه مراقب من هشام ابراهيم وحلمى ..

× بعد الهدف الثانى وضح ان مهمة المصرى اصبحت صعبة على غير العادة فى مباريات النادين فى الكاس فى الاسكندرية .. وهدأ اللعب نسبيا وزادت سيطرة الزمالك على المباراة ، ومع هذا لم يترجم هذا إلى اهداف ، وكانت اخطر هجماته فى هذا الشوط فى الدقيقة الاخيرة لما تخلص الشاذلى من هانى عبداللطيف وانفرد وسدد بعيدا جدا عن المرمى .

× اكد اللاعبين الصاعدين فى الفريقين وجودهم خاصة ابناء المصرى : بصلة ومشالى وطلعت منصور وعبداللاه .. أما الزمالك فقد سبق للاعبيه ، الجدد ، النجاح فى المباريات التى شاركوا فيها : هشام ابراهيم ونبيل محمود .. ومن ناحية أخرى اكد احمد رمزى ان مستواه فى صعود .. وقد كانت مهمة ابراهيم يوسف سهلة فى حفظ توازن الدفاع بينما تولى نبيل محمود رقابة راس حربة المصرى محمد السعيد .

الشوط الثانى :

× بدأ الشوط الثانى بداية مخالفة تماما لما انتهى به الشوط الاول .. انكمش الزمالك وكأنه رضى بالهدفين ، بينما ضاعف لاعبو المصرى من نشاطهم الهجومى الذى زادت خطورته باشتراك وليد فتحى فى الجناح الايسر بدلا من الشحات واصبحت الكرة فى نصف ملعب الزمالك الذى ازدحمت منطقة جزائه باللاعبين .. وارتبك ايمن طاهر من كرة عالية من ضربة ركنية .. سقطت من يديه ولم تستغل فى الدقيقة الاولى ، وبعدها ذهبت خارج القائم الايمن مباشرة قذيفة سددها ابنو فى الدقيقة ١٢ .. وبقى المصرى يهدد الزمالك الى ان نجح محمد السعيد فى احراز هدفه فى الدقيقة ٢٠ .

× بعد هدف المصرى استيقظ لاعبو الزمالك وزادوا نشاطهم ، مع الحرص فى الدفاع والتهدئة حين يحتاج الامر .

× مع الوقت ـ وبرغم ان احدا لم يقصر ـ الا ان جهد اغلب اللاعبين قل بعد كل مابذلوا من طاقة .. وبالتالى هبط المستوى الفنى للمباراة .. وليس هذا غريبا على مباريات الكئوس ، خاصة حين يكون الفارق هدفا واحدا .

× اخطر لعبة فى الشوط الثانى .. قذيفة ارسلها محمد حلمى من ٢٠ ياردة لرتدت من العارضة .

× زادت الاثارة فى الدقائق الاخيرة وقد شارك الزمالك فى الهجوم الى ان انتهت المباراة ، التى ساعد فى نجاحها عدالة الحكم على حسين ويقظته .

هدف الزمالك الثانى .. الكرة التى حولها أحمد رمزى تستقر فى مرمى عادل عبدالمنعم حارس المصرى .

مفاجأة : الحديد يخرج المريخ من كأس مصر

حقق الحديد والصلب مفاجأتين امس فى دور الثمانية لكاس مصر لكرة القدم بوصوله الى الدور قبل النهائى وفوزه ٢/صفر على المريخ البورسعيدى أحد اندية الدورى الممتاز ..

احرز الهدفين محمد عمر راس الحربة فى الدقيقة ٨ من الشوط الاضافى الاول بعد ان انتهى الوقت الاصلى بالتعادل بدون اهداف فى لقائهما بعد ظهر امس بطنطا . واحرز ممدوح بكرى الهدف الثانى فى الدقيقة ٥ من الشوط الاضافى الثانى ..

بهذه النتيجة يتقابل الحديد والصلب مع الفائز من مباراة اليوم بين الاتحاد السكندرى والبلاستيك التى تقام فى ستاد طنطا ايضا .

جاءت المباراة بطيئة ومملة فى الوقت الاصلى ، وتغير الحال تماما فى الوقت الاضافى حيث نشط الحديد والصلب ليتقدم بهدفين مما دفع المريخ لمجاراته فى الضغط الهجومى لتحسين النتيجة .. ورغم خسارته للمباراة فانه نجح فى اختيار مجموعة الناشئين الذين دفع بهم محمود ابو رجيله مدرب الفريق حتى نهاية الكاس ليكونوا دعامة الفريق فى الموسم القادم .

فى الشوط الاول لم يقدم الفريقان شيئا يذكر لما انحصر الاداء وسط الملعب فندرت الخطورة على المرميين بسبب الحرص الشديد على عدم دخول مرماهما اهداف مبكرة .. وفى الشوط الثانى حسّن المريخ من ادائه نسبيا فزاد من هجماته على المرمى ولكنه لم يستغل الفرص التى لاحت له .

ومع الدقائق الاولى من الوقت الاضافى زاد الحديد والصلب من هجماته على مرمى المريخ مستغل التفاهم بين نجميه ونجمى المباراة ممدوح بكرى ومحمد عمر لينتهى الشوط الثالث بتقدم المريخ ١/صفر . وقد زاد الحديد من ضغطه فى الشوط الثانى للحفاظ على تقدمه فنجح فى تعزيز مرماه بالهدف الثانى لبكرى بعد ٥ دقائق وحافظ على هذه النتيجة لتنتهى المباراة بفوزه ٢/صفر . حكم المباراة على حشيش .

الجدية والحماس فى الكرات المشتركة كانت سمة الشوط الاول لمباراة الاسماعيلى والمقاولون .. لكن تغير الحال فى الثانى . « تصوير : مناع محمد »

والاسماعيلى يهزم المقاولون بهدف لاسماعيل توتو
المباراة متوسطة شوطها الأول أفضل فنيا

كتب محمود السيد :

فاز امس الاسماعيلى ١/ صفر على المقاولون فى دور الـ٨ لكاس مصر لكرة القدم .. احرز الهدف اسماعيل توتو فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول ، وبذلك صعد الاسماعيلى ليلتقى مع الزمالك فى الدور قبل النهائى يوم الجمعة القادم .

جاءت المباراة متوسطة المستوى شوطها الاول افضل فنيا وبدنيا ورجحت فيه كفة الاسماعيلى لعبا ونتيجة وجاء الشوط الثانى بطيئا ومملا وخال من اللمحات الفنية وتأثر الاداء بحرارة الجو ودرجة الرطوبة العالية والمجهود الذى بذله اللاعبون فى الشوط الاول .

اسوأ مافى المباراة الهتافات الخارجة والالفاظ الجارحة التى رددها جمهور الاسماعيلى « المثالى » !! ضد اندية اخرى .

ولم تفلح محاولات اعضاء مجلس الادارة فى اسكاتها حتى انهم نالوا فى النهاية قسطا من الشتائم .

مثل الاسماعيلى : احمد عبده ـ احمد قناوى وابو طالب العيسوى وطارق زين ومحسن عبدالمسيح ـ طارق الصاوى والسيد الحداد وفكرى الصغير ـ احمد العجوز وحمدى نوح واسماعيل توتو .

ومثل المقاولون : ناصر عبداللطيف ـ على شحاته ومحمد حشيش واحمد سعيد ومحمد فاروق ـ زيزو ومحمد عمر وعلاء عبدالحفيظ ـ علاء نبيل وعلاء عيسى وناصر محمد على .

وحكم المباراة : الحكم الدولى عبدالسلام الحمامصى ومعه محمود رأفت ومحمد داوود .

سير المباراة :

× هاجم الاسماعيلى من البداية وظهر اكثر ترابطا واحسن انتشارا واحتسبت لصالحه رميتان ركنيتان وكاد حمدى نوح يحرز هدفا فى الدقيقة السابعة بضربة رأس رائعة علت الكرة فيها العارضة بقليل .

× انكمش المقاولون فى نصف ملعبه وتأخر ثالوث الوسط للمعاونة فى الدفاع لامتصاص حماس لاعبى الاسماعيلى ولجأ لاعبوه للعنف للحد من الخطورة فنال كلا من محمد عمر وعلاء عبدالحفيظ انذارا .

× اثمر ضغط الاسماعيلى فى الدقيقة ٢٥ عن الهدف الاول واحرزه اسماعيل توتو من ضربة حرة من ٣٠ ياردة وسكنت الكرة الزاوية العليا اليسرى .. وينشط المقاولون نسبيا ويبادل الاسماعيلى بعض الهجمات الفردية دون خطورة على المرمى .

× كاد أحمد العجوز ان يضيف هدفا ثانيا فى الدقيقة ٣٦ بضربة رأس من داخل الـ ٦ ياردات وانقذ الموقف ناصر عبداللطيف .. بعدها بدقيقتين سدد ناصر محمد على اخطر كرة على المرمى ولعلها الوحيدة فى الشوط الاول خارج القائم الايسر مباشرة .

× فى الشوط الثانى مال الاسماعيلى للدفاع فى نصف ملعبه بدون داع للاحتفاظ بالهدف لينحصر اللعب وسط الملعب وكانت اول هجمة خطيرة بعد ١٨ دقيقة قادها طارق الصاوى أبرز لاعبى الفريقين ومرر الكرة إلى فكرى الصغير الذى انفرد بالمرمى ومرر الكرة لخطورة فى الخلف ولكن احمد السعيد قطع الهجمة .

× هبط مستوى اداء الفريقين واجرى كل منهما بعض التغييرات .. الاسماعيلى لتغطية الهدف والمقاولون لتحقيق التعادل ولاحت فرصة فى الدقيقة ٣١ للتعادل لرائد ابو النصر كما ضاعت فرصة اخرى للاسماعيلى فى الدقيقة ٤٠ حيث انفرد احمد العجوز وسدد الكرة أرضية خارج المرمى .

تذاكر جمباز السيدات فى سول .. نفدت مبكرا

بعد ساعات قليلة من عرض تذاكر مسابقات الدورة الاوليمبية القادمة التى تبدأ سبتمبر القادم بسول .. نفدت عن اخرها تذاكر نهائيات جمباز السيدات التى تنفد دائما فى اول عرض لها ـ وكرة القدم والملاكمة والسباحة التوقيعية والسباحة وكلها فى الفترة من ٢٥ سبتمبر الى اول اكتوبر .. يبلغ مجموع التذاكر المعروضة للبيع ٤.٥ مليون تذكرة من بينها ٣.١ مليون تذكرة تباع فى مكاتب البريد وفروع البنوك المختلفة فى كوريا الجنوبية .

مدينة رياضية بالاسكندرية مسـاحتها ١٣٠ فدانا

الاسكندرية ـ حمدى ياسين :

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الاسكندرية أمس برئاسة المستشار سيد الجوسقى على تخصيص مساحة ١٣٠ فدانا بالطريق الزراعى عند مدخل المحافظة فى مواجهة الحديقة الدولية لإقامة أول مدينة رياضية على مستوى دولى بالاسكندرية .. تبدأ المرحلة الأولى لهذه المدينة خلال هذا العام بانشاء استاد ضخم يناسب التوسع الرياضى فى المحافظة ..

وصرح المستشار سيد الجوسقى ان هذه المدينة ستزود بكافة المرافق والخدمات وستستكمل خلال الخطة الخمسية الحالية ومن المقترح تسميتها « مدينة مبارك الرياضية » ..

قيل وقال

تقدمها : سميحة طاهر

قالــــــوا ..

● المرأة هي اكبر مربية للرجل ، فهي تعلمه الفضائل الجميلة .. وادب السلوك .. ورقة الشعور ..
« أناطول فرانس »

● المرأة عنصر يمكن للحياة ان تستمر بدونه .. بدليل ان الحياة كانت سائرة حين خلق ادم وحده ، وقبل ان تخلق من ضلوعه حواء .
« نجيب الريحاني »

● المرأة .. هي المنبع الفياض بما في هذه الحياة الانسانية من حب هو : اساس النظام والعدل والسعادة .
« نجيبة حسين »

فى الســـجن .. بارادتـــهم

العلاقات الاجتماعية في معظم المجتمعات بدأت في الانهيار وهذا الانهيار أصاب العلاقات الاجتماعية في الحي والعلاقات بين الجيران وحتى العلاقات في النوادي .

فقد اصبحت المجتمعات حتى في الدول المتقدمة تميل الى العزلة واصبح اكثر الناس خصوصا النساء لا يستطعن التعبير عن انفسهن حتى اصبحت كلمة لا اعرف السبب ولا أعرف لماذا من اكثر الكلمات ترددا على السن السيدات . ذلك ان اشياء كثيرة اختلطت في الحياة لتحول الناس الى ان يختبئوا وراء حواجز نفسية بدلا من ان يعبروا عن انفسهم .

ولقد اثبت اخر بحث اجرى في الولايات المتحدة الامريكية ان المجتمع يتحول بالتدريج الى مجتمع ابكم فلا يتحدث الناس الى بعضهم البعض كما كان يحدث في الماضي .

وهناك عدة عوامل تدخلت في هذه الناحية .

اولها : الجلوس فترات طويلة امام التليفزيون . ذلك ان الانسان عندما يجلس امام التليفزيون فانه نادرا ما يتكلم لانه يشاهد البرامج .

ولقد ادت مشاهدة التليفزيون بما يعرضه في رواياته من اثاث فاخر واحداث كثيرة إلى ان يحس كثير من الناس بتفاهة الحياة التي يعيشونها ، تلك الحياة التي تتمثل في روتينيات معينة تسيطر على كل بيت . ولذلك كان بعض الناس يهرب من روتين الحياة المنزلية الى الجلوس امام التليفزيون .

والعامل الثاني : هو تفكك الاسرة . ذلك ان الفجوة الفكرية بين الاجيال قد تضاعفت خلال الفترة الاخيرة .

فمثلا منذ ٢٠ سنة لم يكن الفرق بين تفكير الأم وتفكير الابنة كبيرا . بل كان متقاربا الى حد ما . بحيث كان من الممكن ان تجلس الاثنتان معا وتكون لهما نفس الهوايات . او على الاقل تتحدثان في نفس الموضوعات .

ولكن التقدم الكبير في وسائل الحياة والتطور الذي صاحبه في عقلية الجيل الجديد قد جعل الفجوة كبيرة بين الأم وابنتها وبين الاب وابنه . بحيث ان هذه الفجوة قد جعلت الافكار لا تتلاقى تقريبا . ومن هنا فانه من النادر ان تجلس الام وابنتها وتتناقشا معا في موضوع ما يكون لهما فيه اهتمام مشترك . بل العكس فان الابنة او الابن يمكن ان يناقش اصدقاءه . ولكن من النادر ان يدار حديث بين الوالدين وبين الابناء .

ولم يتوقف الامر عند الجدار النفسي بين الابناء والابناء . بل امتد ليبني عند كبير من الناس جدارا نفسيا حول شخصيته فلم يعد هناك ذلك الانسان المفتوح او مايسمونه الشخصية الطيبة . ولم يعد هناك ذلك الانسان الذي يثق في الناس لاول وهلة . بل اصبح هناك الانسان الملىء بالشك الذي يحس بشرور العالم الذي يعيش فيه .

ذلك انه مع التقدم ظهرت حيل كثيرة في التعاملات بين الناس وظهرت اكثر في التعامل بين الإنسان والعالم الخارجي . فاصبح هناك كثير من الخدع التي تحدث في حياة الانسان نتيجة لثقته بالمجتمع فيفقد امواله في شركة وهمية تعلن افلاسها بعد فترة بسيطة او تكتشف المرأة ان صديقها تحاول بقدر الامكان استغلالها واحيانا استغلال حياتها الخاصة .

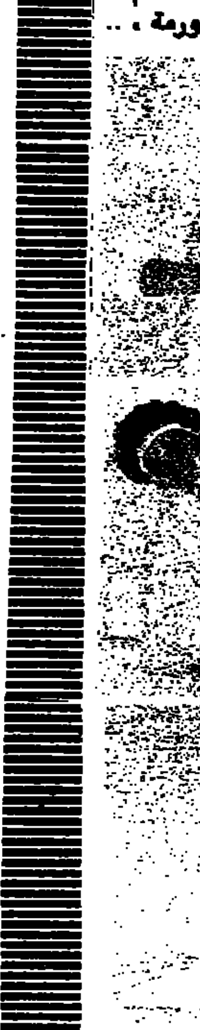
ولم تعد الصداقات شيئا عزيزا بحيث يحرص الانسان على الاحتفاظ كما كان يحدث في الماضي .

وامام هذا التفكك الاجتماعي اصبحت العلاقات مصلحية تنتهي بانتهاء الصالح . وانتهت من حياة الناس اقوى عاطفة كانت تربطهم وهي الصداقة المتينة .



روشته لكل صباح !

اذا كانت انفاسك تنقطع من مجرد بعض درجات السلم .. فيمكنك اتباع تلك الحركات يوميا .. لتصبحي « في الفورمة » ..









عند بداية استيقاظك من النوم خذي نفسا عميقا وانت ترفعين يدك الى اعلى وكما يقولون ان الحل هو الحبل . فالخطوة الثانية هي ان تقومي بالقفز لمدة دقيقة لتعيدي الدماء الى كل اطرافك .

من اجل صدرك اوقفي يديك بالضغط وهما امام صدرك واستمري على هذا الوضع دقيقة اخرى .

من اجل عضلات ارجليك إفردي ذراعيك واثني رجلك الى الامام وافردي الأخرى الى الخلف . قومي بهذه الحركة مرة ذات اليمين ومرة ذات اليسار لمدة ١٠ مرات .

من اجل قوام رشيق متناسق ـ ارفعي يدا إلى أعلى واخرى الى اسفل وميلي ذات اليمين وذات اليسار ١٠ مرات .

حركي الجزء الأسفل من جسمك كله .. بان تضغطي على قدميك واحدة مفرودة والاخرى مثنية ١٠ مرات .

ان جلسة القرفصاء مع الميل ذات اليمين وذات اليسار .. تفيد خصرك فائدة لا حد لها .

على الحائط .. اسندى ظهرك وارتكزي على يدك وارفعي .. رجلك الى اعلى بزاوية مستقيمة كرريها ١٠ مرات لكل ناحية .

جلسة الباليرينا لمدة دقيقة تضفي الرشاقة على كل جزء من جسمك .

في النهاية عملية الضغط تقوى القفص الصدري وتعطي لك دفعة طوال النهار وتطيل النفس لتستطيعين مواصلة الحياة .

أخبار وحواديت

صاحب الجلالة التليفزيون

تقدمها : سلوى عفيفى

من المؤكد ان التليفزيون قد سيطر على عقول المتفرجين في كل مكان ، حتى اصبح يقال ان الدول لا تحتاج الآن الى ارسال قوات احتلال ، بل الى ارسال برامج تليفزيونية !

وفي الكتاب الثالث الذي يقدمه الكاتب الصحفي محسن محمد عن التليفزيون والذي اختار له عنوان ، صاحب الجلالة التليفزيون ، يروى من خلال صفحاته قصة هذا الجهاز العجيب في حياتنا ، وتطوره وأغرب البرامج في محطات العالم من امريكا الى اليابان مرورا بالدول الاشتراكية .

والكاتب يروى من خلال الارقام والوقائع كيف تغير وجه الحياة واصبح يستحق التليفزيون عن جدارة لقب صاحب الجلالة .

الكتاب نشرته مكتبة غريب .

تأثير السياحة فى التنمية الاقتصادية

● دكتوراه في الاقتصاد السياحي حصل عليها خبير السياحة المصري ، رأفت المغربي ، من جامعة براج بتشيكوسلوفاكيا .. اوصت لجنة المناقشة بترجمة الرسالة الى عدة لغات وتوزيعها على الجامعات الاجنبية ..

حضر مناقشة الرسالة التي تمت في تشيكوسلوفاكيا السفير المصري ، عمر جاد ، ووزير السياحة التشيكي ومجموعة من رجال الاعمال المصريين .. الرسالة نوقشت باللغة الانجليزية وتناولت تأثير الايرادات السياحية في التنمية الاقتصادية ..

د . رأفت المغربي

● بمناسبة ذكرى الشاعر الكبير ، عزيز أباظة ، ـ غدا ـ صدرت الطبعة الثانية من كتاب ، عزيز أباظة ، رائد المسرح الشعري من تأليف ، سمير كرم فريد ، و، العرسي جبر ،

● الاذاعي ، سعد زغلول نصار ، مستشارنا الاعلامي باستراليا يعود هذا الشهر نهائيا الى مصر .. ويتسلم عمله بالهيئة العامة للاستعلامات .. المعروف ان ، سعد زغلول نصار ، كان مديرا ، لصوت العرب ،

● عن ، بناء القوة والتغير الاجتماعي الذي حدث بمحافظة بورسعيد ، حصل الطالب ، محمد حسين محمد ، على درجة الماجستير من كلية الآداب بجامعة المنيا .. اشرف على الرسالة الدكتور ، عبدالهادي الجوهري ، عميد الكلية

● يسافر هذا الشهر الى فرنسا والمانيا والنمسا ويوغوسلافيا وفود من أطفال مصر للمشاركة في معسكرات دولية بهذه الدول .. يتم اختيارهم من المتفوقين في النواحي الرياضية والاجتماعية ..

المـــركز الأول لمصـــر

د . محمد هاشم الشريف

● بحث قدمه العالمان المصريان د . محمد هاشم الشريف الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة والدكتور عمر احمد السلوى الاستاذ بجامعة كاليفورنيا الجنوبية عن ، نظم دعم القرار ، فاز بالمركز الاول في المسابقة التي نظمتها جمعية ادارة المعلومات بالولايات المتحدة الامريكية .

● تقيم الفنانة المصرية ، وسام فهمي ، معرضا لاعمالها في فرنسا ـ هذا الشهر ـ كانت الفنانة المصرية قد قدمت ثلاثة معارض بالمركز الثقافي بباريس والمعرض الرابع أقامته في مرسيليا .. المعرض الحالي يحمل اسم ، الطريق من مصر الى المغرب ،

● تناقش اليوم بكلية الآداب جامعة عين شمس دكتوراه عن سيكولوجية الشخصية المصرية قدمها الوكيل محمد سمير فرج بمجلس الدفاع الوطني .

يناقش الرسالة الاساتذة د . حسين مؤنس ود . فرج طه ود . محمود ابوالنيل .

معقول !

● نشر أحد محلات القطاع العام أعلانا في الصحف يطلب فيه عمالا حاصلين على شهادة محو الامية ..

تقدم للوظيفة شخص حاصل على الشهادة الإعدادية .. رفض الموظف المسئول قبول طلبه وقال له : انس الشهادة الاعدادية وعليك بضرورة احضار شهادة ، محو أمية ، ! معقول !

فيلم أمريكى من الأرض المحتلة .. يعــــرض فـــى القاهـــرة

● عرض المركز الثقافي الامريكي بالقاهرة هذا الاسبوع فيلما تسجيليا قام بتصويره مراسل محطة التليفزيون الامريكي (إى بي . سى) من الأرض المحتلة ..

يضم الفيلم بعض الوقائع التاريخية عن القضية الفلسطينية وحوارا أجراه التليفزيون الامريكي مع أربعة من أعضاء الكنيست الاسرائيلي وثلاثة من الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة .. أشرف على عرض الفيلم بالمركز الثقافي ، ماجدة برسوم ، مساعدة المستشار الثقافي الامريكي في مصر ..

مبروك « لموزيكا وميشو » !!

● يتم هذا الاسبوع زواج الكلبة ، موزيكا ، بالكلب ، ميشو ، بطل مسلسل حلقات ، مغامرات ميشو ، .. بعد شهر العسل بين الزوجين يتم تسجيل باقي حلقات مسلسل ، موزيكا وميشو في الفضاء مع طفل الأرض ، من اخراج ابراهيم بغدادي .

الأوبرا العالمية تتـــرجم الى العربية ..

● انتهى هذا الاسبوع المصري المغترب الدكتور ، علي صادق ، من ثاني تجربة يقوم بها لتعريب الأوبرا العالمية ، فقد ترجم اوبرا ، زواج فيجارو ، من الايطالية الى العربية .. سيقوم الدكتور على صادق بتسجيل هذه الأوبرا ـ وهي واحدة من أشهر الاوبرات التي كتبها ، موزارت ، ..

يتم التسجيل في واحد من أكبر استوديوهات بولندا خلال شهر سبتمبر القادم .. يقول الطبيب المصري ـ صاحب فكرة تعريب الأوبرا ـ ان فناني مصر سيشاركون في التسجيل واختار رتيبة الحفني وعفاف راضي وعواطف الشرقاوي ونيفين علوية ..

الدكتور علي صادق طبيب تخدير وقرر استثمار أمواله في تعريب الأوبرا العالمية بأصوات مصرية ..

● يفتتح اللواء ، سعد الشربيني ، محافظ الدقهلية ـ هذا الشهر ـ مصنعاً لانتاج المياه الغازية بمدينة طلخا .. المصنع الجديد تقدر تكاليفه بحوالى ١٢ مليون جنيه ويضم وحدتي انتاج تبلغ طاقتهما الانتاجية ٨ الاف صندوق في الساعة ..

صفحة ١٢ يحررها : محمــد تبــارك

بعد ٢٤ سنة .. عاد للمسرح القومى بعلوانا !

هــذا هو الفــرق بين يحيى الفخرانى قبل الفوازير وبعدها

يحيى الفخراني .. مع ميرفت أمين في دور رومانسي في هذه المرة

هذه هى المرة الثانية التى يقف فيها الفنان يحيى الفخرانى على خشبة المسرح القومى .. والمسافة بين المرة الأولى والمرة الثانية ٢٤ عاما على وجه التحديد !

فى المرة الاولى .. لم يكن يحيى الفخرانى قد أصبح نجما .. كان مايزال فى المرحلة الاولى من هوايته .. عندما اتصل به صديقه نبيل الحلفاوى طالبا منه الحضور ليمثل بدلا منه ، الدور الذى يؤديه فى مسرحية « مدرسة الازواج » لموليير .. بعد أن وافق مخرج المسرحية مجدى مجاهد على قيام نبيل الحلفاوى باجازة .. بشرط أن يبحث له عمن يمثل الدور بدلا منه ..

وعندما عاد نبيل الحلفاوى من اجازته ، وشاهد كيف يؤدى يحيى الفخرانى دوره .. رفض العودة مرة أخرى للتمثيل فى المسرحية !

والمرة الثانية التى يمثل فيها يحيى الفخرانى للمسرح القومى .. لم تبدأ بعد ، حيث يجرى الآن بروفات مسرحية « البهلوان » للدكتور يوسف ادريس والتى يخرجها عادل هاشم واتفق عليها بعد لقاء بينه وبين محمود ياسين مدير المسرح القومى وعرض عليه بطولة المسرحية ، التى كان قد قرأها يحيى الفخرانى من قبل وأعجب بشخصية رئيس التحرير فيها ..

قلت ليحيى الفخرانى :

● هل قبولك العمل فى المسرح القومى .. تمشيا مع موضة منتشرة هذه الأيام وهى عمل نجوم السينما فى المسرح ؟

● هذه ليست حقيقة على الاطلاق .

● والدليل ؟

ـ رفضت خلال الفترة الاخيرة أكثر من عرض قدمه لى القطاع الخاص ..

● ولماذا قبلت العمل هذه المرة اذن ؟

ـ من أجل أن أحقق حلما .. وهو العمل من خلال المسرح الحقيقى .

● ماذا تقصد بالمسرح الحقيقى ؟

ـ المسرح كلمة أولا .. وبلا هذه الكلمة الممتعة لا يوجد مسرح ..

● هل يستطيع الفنان يحيى الفخرانى أن يحدد لى مكانه بين نجوم الكوميديا فى مصر ؟

ـ كل ما أعرفه .. ماذا قدمت .. وماذا يجب أن أقدم .

● وترتيبك فى قائمة النجوم ؟

ـ هذه مسألة لا تعنينى على الاطلاق .. فأنا لا أتصور اننى أعيش فى سباق مع غيرى ..

● وكيف تقيم نفسك فنيا اذن ؟

ـ قد أعطى فى أواخر حياتى عملا فنيا واحدا يعجز عن تقديمه أجيال بعدى من الفنانين .. وقد أموت دون أن أعطى شيئا له قيمة ..

● ممثل كوميدى فتى أول .. ماذا يعنى ذلك بالنسبة ليحيى الفخرانى ؟

ـ الفنان يصل الى قلب المتفرج بقدر صدقه ، وبقدر احساسه بالمجتمع الذى يعيشه ..

● أريد توضيحا أكثر لما تقوله ؟

ـ لو أحس المشاهد بنفسه من خلال الشخصية التى أمثلها فهذا هو النجاح الحقيقى .. وجمهورنا بطبعه خفيف الظل وعلى الممثل أيضا أن يكون خفيف الظل ..

● ولكنك أديت أكثر من دور رومانسى .. ونجح !

ـ الدور شخصية .. والشخصية أنا مطالب بتأديتها بصدق ، بشرط أن تكون هذه الشخصية من مجتمعنا ..

قلت ليحيى الفخرانى :

● وفى الخارج .. هل يختلف الأمر ؟

ـ سبقونا فى هذه النقطة .

● أريد أمثلة لنجوم نجحوا فى عالم الكوميديا وهم يؤدون أدوار الفتى الأول فى نفس الوقت ؟

ـ بيتر استينوف .. وانطونى كوين .. وجان بول بولمندو وغيرهم .

● الفنان الكوميدى .. هل يعانى كثيرا من أجل الحصول على نص جيد ؟

ـ هذه هى القضية .. ولو كان الحصول على نص كوميدى جيد بصفة دائمة شيء ممكن .. لتفرغت للتمثيل الكوميدى ..

● هناك أعمال فنية كثيرة نقدمها على اعتبار انها أعمال كوميدية ؟

ـ النصوص التى تقدم ليست نصوصا كوميدية .. انها هزل يعتمد على الممثل الذى يقول « الشويتين بتوعه » .. هذه ليست كوميديا .. الكوميديا .. أصعب وأرقى أنواع الكتابة الدرامية ..

● أريد أن أعرف الفرق بين العمل الكوميدى .. والعمل الهزلى ؟

ـ ممكن أدخل مسرحية وأضحك معها لمدة ٣ ساعات .. ثم أعود الى منزلى دون أن أتذكر من هذه المسرحية شيئا .. هنا يصبح العمل ليس كوميديا .. ولكننى أضحك فى مسرحية أخرى على خمسة مواقف تظل عالقة فى ذهنى سنوات .. وأنا أسأل نفسى .. لماذا ضحكت على هذه المواقف .. هذه هى الكوميديا ..

● وأين نحن مسرحيا .. أو سينمائيا من مثل هذه القضية .

ـ مع الأسف الشديد ...

قلت ليحيى الفخرانى :

● وماذا عن تجربتك فى الانتاج السينمائى ؟

ـ الانتاج حرفة .. ولجادة الفنان لهذه الحرفة شيء عظيم .

● وبالنسبة لك ؟

ـ اكتشفت اننى غير موهوب فيها ، ولا أصلح لاحترافها ..

● معنى ذلك انك لن تعاود الانتاج مرة أخرى ؟

ـ بالطبع سأحاول .. وقريبا جدا !

● ماذا استفاد الفنان يحيى الفخرانى .. من الطبيب يحيى الفخرانى ؟

ـ استفدت منهجية التفكير .. والتعامل مع البشر .. فالعلاقة بين المريض والطبيب كتاب مفتوح .. وخلال سنوات عملى كطبيب على مدى خمس سنوات .. أحسست الانسان وهو مريض ككتاب مفتوح .. ومن هنا تعلمت كيف أتعامل مع الانسان ، الذى أعكس صورته فى عملى .

● أريد أن أعرف الفارق بين يحيى الفخرانى قبل الفوازير التى قمت ببطولتها فى رمضان الماضى .. وبين يحيى الفخرانى بعد الفوازير ؟

ـ كان يمكن ألا أنجح فى الفوازير .. وتبقى كارثة ، خصوصا اننى لست راقصا ، ولست مطربا أيضا .

● اذن لماذا كانت هذه المغامرة ؟

ـ قدمت الفوازير ـ بالتحديد ـ من أجل جمهور عريض ومهم جدا بالنسبة لى والتقده فى أعمال سينمائية كثيرة بالرغم من اننى أحاول أن أقدم أعمالا سينمائية بسيطة من أجل الوصول الى هذا المتفرج المهم جدا بالنسبة لى ولم يكن الأمر فى مقدورى .. ومن خلال الفوازير وصلت الى هذا المتفرج ..

● ومن هو المتفرج الذى تقصده ؟

ـ الانسان المصرى البسيط ، الذى وصلت اليه من خلال الفوازير ، التى لم تكن تافهة أو مسفة . وانما كانت بسيطة . وفى بعض حلقات منها كانت أفكارا قوية جدا . هذا المتفرج كان لابد من الوصول اليه .. فأنا عندما أقدم عملا مثل مسرحية « البهلوان » لو جاء خمسة أو ستة مشاهدين من هذه النوعية لحضور هذا العرض أبقى كسبت .

● اذن انت تتحرك وفق معادلات فنية تضعها فى حياتك ؟

ـ أحد أمرين .. اما أن تقدم عملا تالها جدا من أجل الوصول اليه .. أو أن تقدم عملا جماهيريا جدا ، وتجذبه اليك خطوة .. خطوة واما أن تتركه فريسة للآخرين ليضيع معهم .. هذا هو ما حاولت تحقيقه من خلال الفوازير ..

● وما هى النتيجة التى حصلت عليها بعد الفوازير ؟

ـ قبل الفوازير .. كانوا ينادوننى .. « يا دكتور يحيى » .. أو « يا أستاذ يحيى » .. انما بعد الفوازير يقولون لى حاليا « يا يحيى » ومعنى ذلك اننى دخلت بالفعل قلب المشاهد الذى كنت أسعى للوصول اليه وأصبحنا نفهم بعض ..

● ولكن فى المقابل الآخر لهذه القضية هاجمك البعض على الفوازير .. وأنا كنت واحدا من الذين هاجموك ؟

ـ أنا لم أدع اننى مطرب ، أو راقص .. انما حاسبنى فقط على ما أديته من خلال الفوازير كممثل ..

● بعد كل هذا .. هل أنت على استعداد لتكرار التجربة ؟

ـ لا أتصور هذا على الاطلاق .

> النصوص التى تقدم بعضها نصوصا كوميدية . ولكنها هزل يعتمد على الممثل الذى يقول « الشويتين بتوعه »

« قول للزمان .. ارجع يا زمان »!

مسكين جدا فن المونولوج عندنا .. فبعد أن كان وعلى مدى سنوات طويلة .. من أهم وأنجح الفقرات الفنية فى الحفلات الضخمة التى يحييها ألمع الاسماء فى عالم الطرب .. ظل يتوارى عن الاضواء ويختفى شيئا فشيئا .. حتى لم يعد له وجود فى حياتنا الفنية ! وآخر الفرسان الذين ابتعدوا عن ساحة المونولوج .. هو أحمد غانم الذى استطاع فى نفس الوقت أن يشق طريقه فى هدوء وبلا ضجة ويثبت وجوده كممثل سينمائى .

ومن الغريب ان أحمد غانم بدأ حياته كممثل وهو فى الثامنة عشرة من عمره عند ما قدمه المخرج الراحل نيازى مصطفى فى فيلم « قمر ١٤ » الذى مثل فيه أمام كاميليا ومحمود ذو الفقار وعبدالفتاح القصرى .. ويومها طلب منه نيازى مصطفى أن يحذف اسم كامل من اسمه وأن يصبح أحمد غانم فقط ـ حتى لا يتداخل اسمه مع ممثلين فى ذلك الوقت هما حسن كامل ومحمد كامل .. وبالاسم الجديد شق أحمد غانم طريقه فى عالم المونولوج فى وقت كان يلمع فيه أسماء ـ اسماعيل ياسين وثريا حلمى ومحمود شكوكو وعمر الجيزاوى .

ويقول أحمد غانم :

ـ ورحل من رحل .. وبقى من بقى .. ولكن المونولوج اختفى بعد أن تلاشت من حياتنا الحفلات الفنية

وفى عام ١٩٨١ أعاد أحمد غانم التمثيل عندما اختاره المخرج أشرف فهمى ليمثل دور « سيد أبو شفه » عازف الناى أمام أحمد زكى ونبيلة عبيد فى فيلم « الراقصة والطبال » . ثم حصل على جائزة الجمعية المصرية للكتاب والنقاد عن دوره فى فيلم « الخادمة » ، ثم مثل دور المحامى أمام شادية ويسرا فى فيلم « لا تسألنى من أنا » وفى فيلم « لعدم كفاية الأدلة » مثل أمام نجلاء فتحى دور سائق تاكسى بالنفر . وبعد كل هذه النماذج الطيبة التى مثلها فى كل أعماله .. وقف أمام الكاميرا ليمثل هذه المرة دور الرجل الشرير فى فيلم « اغتيال مدرسة » ، الذى يؤدى فيه شخصية الانتهازى الذى يبحث عن مصلحته

وأحمد غانم سعيد بهذا التحول فى الأدوار التى يمثلها على الشاشة ويؤكد أنه من الأفضل له كممثل .. ألا يحبس نفسه داخل نوعية واحدة من الأدوار .

ومن أساتذته الذين تعلم منهم التمثيل . يقول ان كل الذين مثل أمامهم سألته اذا كان يفكر فى العودة الى المونولوج قال :

ـ قول للزمان .. ارجع يا زمان !

أحمد غانم وشهيرة فى دور الرجل الطيب قبل اتجاهه لتمثيل ادوار الشر

● لاإمساس فى مسرح العرائس !

ان تدخل الإسقاطات السياسية والفنية فى المسرح ليس عيبا ولكن العيب ان يصل ذلك إلى مسرح اكثر رواده أطفال . المسرحية التى يقدمها مسرح العرائس هى « اخترنا له » ، وأحداثها من البداية وحتى النهاية اسقاطات اكثرها سياسية .

تبدأ المسرحية بنقد للتليفزيون والمذيعات ثم مجلس الشعب وإعلان محسود وتصل إلى ذروة الإسقاطات السياسية فى فترة الجمعية التعاونية ولاإمساس .

ومعنى ذلك ان مسرح الطفل لم يعد يعبر عن الطفل بل اصبح الطفل غريبا عنه فلأول مرة يطلب أطفال الانصراف فى كل لحظة وكثيرا مايسألون عما يحدث وما يقدم ولم يعجبهم شيء اكثر من العرائس والديكور ولكنهم لم يفهموا شيئا . وعندما سألتهم هل أعجبتكم المسرحية قالوا لا .. انها مملة ولم نفهم الكثير منها .

وليت هذا كل شيء بل ان المسرح به خلل فى التكييف يجعل المتفرجين وكأنهم فى طابونة والاكثر من ذلك حينما ذهبت فى البداية لا حصل على التذاكر قالت عاملة الشباك الاماكن الامامية محجوزة وعندما وجدتنى مصرة قالت سوف اعطيك من الاماكن التى « شكتها » ، ثم استطاعت لنفسها بالشيفا على ذلك

والغريب ان كل الاماكن التى قالت عنها « مشكة » ، كانت خالية تماما .

بقيت حقيقة واحدة لا يمكن ان اتجاهلها وهى جمال العرائس ومهارة القائمين على تحريكها .

يجب ان نجد نصا للطفل يحافظ على جمال العرائس ومهارة القائمين عليها حتى لا يضيع أجمل شيء يحبه الاطفال اسمه « مسرح العرائس » .





ويتحول التمثيل الى حب حقيقى

● بعد ٣٠ سنة زواج و ٥ اولاد تم الطلاق بين الممثل الإسترالى العالمى بول هوجان وزوجته .. سبب الطلاق كان سهام كيوبيد التى اخترقت قلب « بول » ووقع اسير حب الفنانة الامريكية الشقراء ليندا كوزلوسكى ...

بدأت قصة الغرام التى اصبحت عناوين كبرى الصحف العالمية ـ عندما لعب بول هوجان دور صائد التماسيح فى الفيلم « التمساح داندى » ، وقامت ليندا بدور الصحفية التى انقذها البطل فى اخر لحظة من داخل فم التمساح .. هذا الفيلم الذى اثار ضجة كبيرة فى السينما وحقق ايرادات خيالية كان سبب الحب الحقيقى بين البطلين .

والان لا يخفى البطلان قصة الحب التى جمعتهما فى الجزء الاول من الفيلم ويقومان بتصوير الجزء الثانى من الفيلم الذى وصل تكليف انتاجه الى ٧٢ مليون دولار .. من المنتظر ان يعرض الجزء الثانى خلال موسم الشتاء القادم ويعتبر اقوى من افلام « رامبو » الشهيرة .

ليندا كوزلوسكى .. بسببها ترك النجم الاسترالى بول هوجان زوجته وخمسة اولاد ..

عملة ذهبية وفضية وطابع بريد بمناسبة افتتاح الاوبرا

رتيبة الحفنى مديرة الاوبرا . تبحث الآن خطوات اصدار عملة ذهبية بمناسبة افتتاح الاوبرا فى اكتوبر القادم . لتظهر فى وقت واحد مع عملة فضية وطابع بريد يحمل رسم واجهة دار الاوبرا مع رمز للفنان المصرى .

برنامج الاوبرا الفنى من حيث الفرق الفنية الزائرة يتم وضعه لمدة خمس سنوات قادمة آخر اتفاق تم مع فرقة البولشوى الروسية لتعرض موسمها فى القاهرة عام ١٩٩١ بالنسبة للفرق المحلية فان الخطة توضع بحيث يقدم أكبر عدد منها عروضه ويتم تقسيم عرضين فى وقت واحد . ان لم تكن ثلاثة عروض .

☆★☆★

خريطة أثرية جديدة و٤ ملايين جنيه للترميم

تقوم هيئة الآثار المصرية بتنفيذ خطة متكاملة لعمل مسح اثرى فى التلال الترابية بكل محافظات مصر للبحث عن الآثار .

صرح بذلك د . احمد الصاوى رئيس قطاع الآثار المصرية بهيئة الآثار .. وقال ان تنفيذ تلك الخطة سيبدأ فى منتصف شهر يوليو الحالى ، وتم اعتماد مليونى جنيه لهذا الغرض .. واضاف انه لابد من عمل مسح اثرى للمناطق المقرر عمل مشروعات بها ، قبل البدء فى تنفيذ اى مشروع ، للتأكد من خلوها من الآثار ، كما تم وضع برنامج مفصل لكل منطقة فى اطار رؤية شاملة وعلمية .

وقال د . الصاوى ان الآثار التى سيتم استخراجها من التلال ستجرى لها عملية ترميم ويتم تسجيلها علميا ونقلها الى المتاحف او مخازن هيئة الآثار .. كما سيتم تحويل المناطق التى توجد بها آثار ثابتة مثل المتاحف والجبانات الى مناطق اثرية ، وعمل الترميمات المعمارية الدقيقة وتثبيت الوان الآثار بها .

واضاف رئيس قطاع الآثار المصرية بهيئة الآثار انه من المتوقع ان يسفر هذا المسح عن اضافة الكثير من المواقع الأثرية الهامة الى الخريطة الأثرية المصرية .

وقد تم اعتماد ٤ ملايين جنيه لتنفيذ خطة ترميم شاملة للآثار المصرية ، وتحويل بعض المناطق الأثرية الى مزارات سياحية بالتعاون مع وزارة السياحة .

حوادث وقضايا

يقدمها :
محمود صلاح

أول إعدام لفيروس « الايدز » فى مصر !

كتب ـ حسين عبدالقادر :

بالتاكيد لم تكن مهمة سهلة ولا كان يوما عاديا ذلك اليوم الذى عاشه العاملون فى مشرحة زينهم الاسبوع الماضى .. فكيف تكون مهمة سهلة أو يوما عاديا .. وهم يستقبلون جثة أول ضحية للايدز فى مصر ؟

من التاسعة صباحا وتليفون المشرحة لا يتوقف عن الرنين . وموضوع كل الاحاديث تشريح جثة الشاب « فوزى » مريض الايدز الذى لقى مصرعه وهو يحاول الهرب من مستشفى الحميات .

على التليفون كان الدكتور محمد العراقى كبير الاطباء الشرعيين يؤكد للمسئولين فى وزارة الصحة . أن المشرحة اتخذت كافة الاحتياطات لضمان عدم تسرب فيروس الايدز من الجثة . سواء قبل أو أثناء أو بعد تشريحها .. بينما كان الدكتور سامى الجندى الطبيب الشرعى الذى سيتولى عملية التشريح يشرف على ارتداء الجميع للقفازات الطبية والكمامات والاحذية المطاطية الخاصة .

وهم يحملون الجثة من الثلاجة الى غرفة التشريح فجاة اختفى الجميع

من الردهة الطويلة وكان الارض انشقت وابتلعتهم ! وبدأ الدكتور سامى الجندى مهمته بعد أن تم احراق « البيجامة » التى كان ضحية الايدز يرتديها قبل مصرعه . وأغرق الجثة بكميات من المواد الكيماوية شديدة التركيز لتطهيرها . واستمرت المهمة حوالى ٤٠ دقيقة طويلة للغاية . وأعيد غسل الجثة مرة أخرى بالمواد الكيماوية . وخلع الطبيب ومساعدوه ملابسهم وقفازاتهم وأحذيتهم .. وألقيت كلها داخل نار شديدة !

● سالت الطبيب الشرعى : لماذا كل هذه الاجراءات ؟

ـ قال : الايدز لا ينتقل إلا بالاتصال الجنسى أو بالجروح ونقل الدم .. لكن الاحتياط واجب !

تعقيم ملابس الطبيب الشرعى ثم تعقيم كافة حجرات المشرحة

مواد كيماوية مركزة .. قبل البدء فى عملية تشريح جثة أول ضحية للايدز

تصوير :
عادل حسنى

أمين مخزن يبدد قطع غيار بـ ½ مليون جنيه !

كتبت ـ رشيقة ذاكر :

أمرت نيابة قصر النيل بالقبض على أمين مخزن شركة قطاع عام . قام بتبديد قطع غيار قيمتها ½ مليون جنيه ثم هرب للخارج !

وكان أمين المخزن الجديد قد حضر لتسلم عهدة أمين المخزن السابق الذى قدم استقالته بعد أن عمل بالشركة ١٢ سنة . فاكتشف أن جميع قطع الغيار تالفة لكنها مغلفة لتبدو جديدة !

أمر رئيس مجلس ادارة الشركة بتكوين ٣ لجان لفحص قطع الغيار وتبين تبديد ما قيمته ½ مليون جنيه . أحيلت الواقعة الى محمد أبو سحلى وكيل أول نيابة قصر النيل الذى باشر التحقيق باشراف على العمرى رئيس النيابة . وأصدر أمرا بالقبض على أمين المخزن المتهم . لكن تبين أنه هرب الى الخارج !

تاجر يقطع يد مهندس بالساطور !

كتب ـ رشاد كامل :

ضرب تاجر بمدينة نصر مهندسا بساطور فقطع ذراعه .. قام اقارب المهندس بضرب التاجر بشومة على راسه فحطموها .

تلقى الرائد ثروت سويلم رئيس نقطة رابعة العدوية بلاغا بمشاجرة بميدان رابعة العدوية .. انتقل لمكان الحادث العقيد حسين اشرف جمال مامور قسم مدينة نصر والرائد نبيل هلال .. تبين ان المشاجرة قامت بين تاجر (٤٥ سنة) ووالد زوجته (سائق) واقاربه (مهندس زراعى ومزارع من نكرنس) قام التاجر بقطع يد المهندس بساطور وحرق سيارة والد زوجته .. فقام اقارب المهندس بضرب التاجر بشومة فوق راسه فاصيب التاجر بكسر بقاع الجمجمة .. وامر صبحى عبدالمجيد رئيس النيابة بحبس المهندس والتاجر بالمستشفى . وبقية المتهمين .

زوج للصيف وآخر للشتاء !

كتب ـ جمال الزناتى :

امرت نيابة عابدين بحبس راقصة حاولت تزوير بطاقتها الشخصية لاستخراج جواز سفر باسم غير اسمها للتمكن من السفر بعد قضاء العقوبة فى قضية مخدرات .

وكان المقدم عادل بسيونى رئيس مباحث الادلة الجنائية بالقاهرة قد اشتبه فى اوراق سيدة تتردد على مبنى المصلحة لاستخراج صحيفة الحالة الجنائية بها واثناء فحص الاوراق التى قدمتها مع الاوراق المحفوظة لدى المصلحة اكتشف وجود تناقض .. انهارت صاحبة الاوراق . واعترفت بانها حاولت تزوير الاوراق للتمكن من السفر بعد ضبطها فى قضيتى آداب ومخدرات . وكانت المفاجاة عندما اعترفت الراقصة انها متزوجة من زوجين فى وقت واحد احدهما اجنبى يعمل باحد البنوك الخاصة وتقضى معه الصيف والاخر طالب بمعهد الموسيقى العربية لقضاء الشتاء معه .

احيلت الراقصة الى حاتم عبدالوهاب حمودة الذى أمر بحبسها على ذمة التحقيق .

الغاز يقتل .. كل اطفال الاسرة !

لقى ٨ اطفال مصرعهم بينما اصيب الاب والام باختناق شديد نتيجة تسرب الغاز من بوتاجاز صغير كانت الام تقوم باعداد الشاى عليه .

فقد تلقى العميد ابراهيم ناجى مامور مركز أمبابة بلاغا من المستشفى بوصول اسرة من ١٠ اشخاص مصابين باختناقات شديدة توفى ٨ اطفال منهم لحظة وصولهم المستشفى .

دلت تحريات الرائد شريف سعد على ان الام كانت تعد الشاى لزوجها ولم تحكم اغلاق الموقد فتسرب الغاز مما ادى لاختناق اطفالها وهم نائمون . وصرحت النيابة بدفن الجثث .

● تسمم ١٢ شخصا من « كسكسى » فاسد !

تلقى النقيب سيد مدبولى بمركز شرطة امبابة بلاغا من المستشفى العام . بوصول ١٢ شخصا أصيبوا بالتسمم وتم اسعافهم .

أكدت تحريات العميد ابراهيم ناجى أن المصابين جميعا تناولوا « الكسكسى » الذى اشتروه من بائع متجول !

بحار يونانى يحاول تهريب أجهزة فيديو

تمكنت مباحث أمن الموانى من احباط محاولة لتهريب أجهزة فيديو وتليفزيونات وأجهزة كاسيت وأجهزة كهربائية قام بها بحار باحدى بواخر النقل القبرصية بميناء السويس .

فقد وصلت معلومات للواء محمد حافظ منصور مدير أمن الموانىء عن قيام بحار يونانى يعمل بباخرة قبرصية بمحاولة تهريب لاجهزة فيديو واجهزة كهربائية لحساب أحد التجار الكبار بالسويس . فقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العميد أحمد أبو العلا رئيس المباحث ويضم العميد عبدالكريم الجزار والعقيد مصطفى خاطر والمقدمين عصام سمك وعبدالحليم عبدالخالق وسامى الروبى بمباحث ميناء السويس .

دلت التحريات على أن البحار (٣٣ سنة) اتفق مع أحد كبار التجار على تهريب الصفقة لحسابه وكانت خطته فى ذلك ان ينتظره أعوان التاجر خارج ميناء السويس فى منطقة الغاطس ليتم انزال الاجهزة فى لنشات لحساب التاجر .

تم احباط المحاولة عن طريق كمين فى مياه الغاطس والقبض على المهربين وقدرت قيمة الاجهزة بـ ٥٠ ألف جنيه وأمرت النيابة بمصادرة المضبوطات وسداد غرامة ٥٠ ألف جنيه للجمارك وحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيق .

عقب سيجارة يلتهم ١٠ آلاف كيلو زيت !

المنوفية ـ عبدالمحسن ابراهيم :

فوجىء سائق اللورى الذى كان يحمل ٨٨٨ كرتونة زيت زنتها ١٠٦٥٦ كيلو باشتعال النار بسيارته حتى التهمت الحمولة تماما وذلك عندما كان يسير بطريق مصر / اسكندرية الزراعى .

قام السائق بابلاغ العميد شوقى العليمى مأمور مركز قويسنا فى الوقت الذى كانت تقوم فيه سيارات المطافىء بانقاذ ما يمكن انقاذه .

تبين بعد معاينة خبير الحرائق ان السبب فى اندلاع هذه النيران عقب سيجارة القاه مجهول على السيارة .

القبض على بلطجى سوق التوفيقية !

اثار بلطجى الذعر بميدان عرابى بالتوفيقية حيث اقتحم محلات بيع الفاكهة وهدد أصحابها باخراج ما معهم من نقود وحطم واجهة احد المحلات واتلف ٢٠ كيلو عنب و ٢٠ كيلو خوخ و كسر ٢٠ بطيخة .

فقد تلقى الرائد جمال النجار معاون مباحث الازبكية بلاغا من بعض التجار بالتوفيقية يطلبون حمايتهم من احد البلطجية . ودلت تحرياته على ان البلطجى « ٣٠ سنة » تعود فرض سطوته فى المنطقة وانه اقتحم محل سلطان الفواكه وطلب من صاحبه ما معه من نقود لكنه لم يعطه شيئا فاخرج البلطجى خنجرا وهدد به صاحب المحل وحطم واجهته .

تم القبض على البلطجى وتم تحويله للكشف الطبى بالمستشفى القبطى واثناء استجوابه بحجرة المباحث ضرب البلطجى رأسه فى الحائط وهو تحت تاثير الخمر وحطم زجاج الحجرة .

امر خالد سعد ومحمود مصطفى وكيلا نيابة الازبكية بحبس المتهم ٤ ايام على ذمة التحقيق بعد ان وجها له تهمة الشروع فى السرقة بالاكراه واتلاف المال العام والخاص .

علو التاكسيات .. ممثل ناشىء !

امر محمد انور ابو سحلى وكيل نيابة قصر النيل بحبس ممثل ناشىء ٤ ايام على ذمة التحقيق لقيامه بتحطيم عدد من تاكسيات الاجرة بشارع قصر النيل .

ففى اثناء مرور النقيب كمال احمد حسين رئيس الدورية اللاسلكية فى شارع قصر النيل فوجىء بتجمع عدد من المارة وهم يمسكون باحد الشباب بتهمة تحطيم سياراتهم الاجرة .

ودلت التحريات على ان الشاب ممثل ناشىء وانه كان يسير فى الشارع مع والدته التى اصيبت بازمة قلبية مفاجئة وسقطت على الارض فهرول ابنها ليستوقف احد التاكسيات الاجرة لكنهم جميعا رفضوا نقلها للمستشفى فحملها الممثل الناشىء وذهب بها لاحد الاطباء ولما انتهت الازمة القلبية .. عاد الممثل للشارع وحطم كل تاكسيات الاجرة الموجودة به !

خروف « ينطح » طفلة ويصيبها بارتجاج فى المخ !

اصغر مريضة وصلت الى مستشفى امبابة العام طفلة عمرها ٣ سنوات . يعالجها الاطباء حاليا من الارتجاج فى المخ . اعترفت والدة الطفلة للعميد ابراهيم ناجى مامور مركز امبابة بانهم يقومون بتربية خروف فى المنزل استعدادا لعيد الاضحى المبارك . وان طفلتها كانت تداعب الخروف « فنطحها » فى رأسها بشدة .

سكرتير يعتدى بالضرب على مستشار بمجلس الدولة !

أمرت نيابة الدقى بحبس سكرتير تحقيق بمجلس الدولة اعتدى على أحد المستشارين بالمجلس لانه طلب منه العمل اكثر من الوقت المحدد .

وكان الملازم أول خليل مصطفى بقسم الدقى قد تلقى بلاغا بوجود مصاب بمقر مجلس الدولة فاتجه الى هناك وتبين ان مشادة نشبت بين مستشار بالمجلس وسكرتير التحقيق الذى يعمل معه بسبب حجزه للعمل معه إلى ما بعد المواعيد الرسمية وتطور الحديث بينهما . وأصيب سكرتير التحقيق بحالة هياج وعلى إثرها قام بالاعتداء على المستشار الذى أصيب بكدمات وسحجات بالوجه .

احيلت الواقعة الى نيابة الدقى وامر ماجد جبران مدير النيابة بحبس سكرتير التحقيق ٤ ايام على ذمة التحقيق .

مدير مشروع الدواجن يرد

تلقت « اخبار اليوم » ردا من مدير مشروع الدواجن بالشرقية قال فيه انه لم يستبعد من المشروع وانما قدم اجازة بمرتب لمدة ٣ شهور والحقها باجازة أخرى لمدة سنة بدون مرتب نظرا لظروفه الصحية ووافق عليها المحافظ مع الغاء انتدابه كمدير للمشروع .

واضاف انه عمل مديرا للمشروع ابتداء من عام ١٩٧٥ وكان صافى الربح فيه ٣٦ الف جنيه وفى عام ٨٦/٨٥ قفز صافى الربح الى مليون و ٧٧٠ الف جنيه .

● حذار ... من نشالة مترو الانفاق !

القت مباحث مترو الانفاق القبض على نشالة حاصلة على دبلوم تجارة تخصصت فى سرقة السياح الاجانب بمحطات المترو .

فقد تلقى اللواء محمد توفيق فهيم مدير شرطة المواصلات عددا من شكاوى السائحين عن سرقة حقائب اليد والكاميرات والنظارات الشمسية منهم داخل المترو فقرر تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء ابراهيم البيلى ويضم العميدين معتصم كشاف ورضا شحاته والمقدمين ابراهيم السيد وهشام الوكيل .

ودلت التحريات على ان وراء هذه السرقات نشالة « ٢١ » سنة حاصلة على دبلوم تجارة ومتخصصة فى سرقة السياح فقط وانها تستغل مظهرها والطفل الذى تحمله وتندفع وسط مجموعات السياح تحتك بهم وتتفقدهم وتسرق حقائب اليد والنظارات الشمسية والكاميرات .

وفى أحد الاكمنة التى القيت لها بمداخل محطات المترو خاصة الموجودة تحت الارض تم ضبطها متلبسة بسرقة كاميرا ونظارة شمسية وحقيبة يد بها ١٠٠ دولار تخص سائحة يابانية .

تم تحويلها للنيابة التى امرت بحبسها ٤ ايام على ذمة التحقيق .

الدنيا بخير ● بقية المنشور ص ١ ●

ـ وتلقى مبلغ ثمانية الاف جنيه من فاعل خير بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى والمعوقين والايتام وحالات الكوارث .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه منهما ثلاثة آلاف جنيه من المحاسب / عاطف ابو العيش وحرمه الدكتورة بثينة خليف تبرعا لليلة القدر والفان من الجنيهات من الدكتور محمود وجدى وحرمه الدكتورة سعاد خليف تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعة الاف جنيه من فاعل خير من الاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف وثلاثمائة واربعين جنيها من فاعل خير بمستشفى الملك فيصل التخصصى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر للفقراء والمحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة وثلاثة وستين دولارا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف ومائتين من الجنيهات من محمود جمال الدين ابراهيم تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف ومائة وعشرين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر للفقراء والمحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من احمد محمود السكرى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالهرم تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير بغمرة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من المهندس / محمد حلمى يوسف الديب تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لشراء ادوية لمعهد السرطان .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالجيزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء نصفه لمرضى الفشل الكلوى والنصف لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وثلاثين جنيها من خ . ع بالهرم تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة ريال سعودى من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعلة خير بالثانوية العامة تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ مائة دولار من السيد احمد عزمى تبرعا لليلة القدر يخصص للقرية بيشة عامر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من جميلة حسن زكى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من الحاجة كريمة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة ريال سعودى من محمد اشرف الطويل تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من مها سعيد تبرعا لليلة القدر يخصص لاطفال حريق الدير باسيوط .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من حمادة خطاب تبرعا لليلة القدر يخصص لاطفال حريق الدير باسيوط .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من انسة بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى المحتاجين باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير بالشرقية تبرعا لليلة القدر يخصص لسداد ديون مصر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير بمنشية السادات تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ جنيه واحد من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا حريق الدير باسيوط .

المطار فى اسبوع

●● مازالت الاجهزة الكهربائية تحتل المرتبة الاولى مع الركاب العائدين من الخارج .. ومازال بعض الركاب يحاولون تهريب الاجهزة واخفاءها بعيدا عن أعين رجال الجمارك .. ففى اثناء وصول الطائرة السعودية القادمة من الرياض اشتبه ميشيل عدلى مامور الجمرك فى احد الركاب اثناء انهاء الاجراءات الجمركية وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شىء . فاخبره الراكب بانه لا يحمل اشياء تستحق الرسوم الجمركية . لان حقائبه بها بعض الهدايا لاصدقائه واقاربه . وكانت المفاجاة عندما اكتشف مامور الجمرك ان وزن المكتبة الموجودة مع الراكب يزيد عن الوزن الحقيقى وعندما قام بفتحها عثر بداخلها على جهاز كاميرا فيديو . اعترف الراكب امام محمد علاء الدين رئيس الوردية بانه حاول تهريب الكاميرا لان الرسوم الجمركية مرتفعة .. امر محمد اسماعيل مدير ادارة الجمرك بان يدفع الراكب الرسوم الجمركية مع غرامة ١٠٠٪ لمحاولة الراكب اخفاء الكاميرا عن رجال الجمرك .

●● قرر اللواء زكى بدر وزير الداخلية منح المقدم مصطفى بدير الضابط بشرطة السياحة بمطار القاهرة مرتب شهر مكافاة لحصوله على المركز الاول فى فرقة القيادات الوسطى بتقدير امتياز .

●● هيئة ميناء القاهرة الدولى تقوم يوميا بتحصيل مئات الالوف من الجنيهات مقابل تحسين الخدمات بالمطار عن طريق الرسوم التى يحصلون عليها من السيارات القادمة والمغادرة من المطار فلماذا لاتقوم الهيئة ببناء مظلات لمواقف السيارات او القيام بزرع اشجار حتى تحمى المستقبلين من حرارة الشمس ؟

●● المظهر الجديد لمندوبى العلاقات العامة الجدد بمصر للطيران وانتشارهم فى مختلف صالات المطار وتقديم الخدمات للركاب ومعاونة المرضى والمسنين يؤكد ان علاقات مصر للطيران برئاسة سامى عبدالحميد مدير عام العلاقات العامة اصبحت صورة مشرفة للشركة الوطنية « مصر للطيران » .

حسن فكرى

المحكمة :

لامعنى لاستمرار الحياة الزوجية .. مع الغش !

كتبت ـ لواحظ عبدالجواد :

ايدت محكمة الاحوال الشخصية الاستئنافية بتاييد الحكم الابتدائى برفض دخول زوجة فى طاعة زوجها لانه استعمل الغش فى عقد زواجه بها .

وكانت الزوجة قد اشترطت على زوجها ان يقرر فى عقد الزواج انه ليس متزوجا من اخرى . ثم اكتشفت انه متزوج . لكن الزوج دافع عن نفسه بانه كان متزوجا من اخرى ثم طلق زوجته قبل زواجه من الثانية . وبعد الزواج قام باعادة الزوجة الاولى الى عصمته . لكن محكمة الاستئناف قالت ان الزوج غش فى عقد الزواج . ولذلك يعد غير امين على زوجته الثانية نفسا ومالا . وزواجه منها لايزيل هذا الغش . لان الحياة الزوجية انما يسودها الهدوء والاستقرار . ولامعنى لها اذا تعرضت لمحاضر الشرطة واحكام الحبس .. واذا انتفت المودة والرحمة . فلا معنى لاستمرار الحياة الزوجية .

إبحث مع الأسرة

● ايمن عبدالعزيز رمضان
● ٥٥ ش عمان متفرع من ش فلسطين امام فندق السلام .

● عبدالعزيز محمد يوسف
● تليفون ٣٥٥٩٦٨٠

● مجدى مصطفى درويش
● العنوان : ١٧ شارع مساكن عين شمس ت : ٣٩١٥٠٢٢ ـ ٩١٥٠٢٢

إحباط أول محاولة لتزوير تأشيرة الحج هذا العام

تمكنت ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير من احباط أول محاولة هذا العام لتقليد أختام تاشيرة دخول السعودية أثناء موسم الحج قام بها أحد محترفى التزوير وتمكن من جمع مبالغ عديدة من مواطنين بالشرقية والاسكندرية .

فقد وردت معلومات للواء على مبارك مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة ونائبه اللواء أحمد فؤاد عطا عن حصول مواطنين من الشرقية والاسكندرية على تاشيرة دخول السعودية من جهة خارج السفارة السعودية . فقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العميد فاروق عباس مدير مكافحة التزييف والتزوير والعقيد عبدالرحمن غنيمة والمقدم محمد شكرى والرائد نجاح فوزى .

دلت التحريات على ان أحد محترفى التزوير يتردد على مقهى بالدقى وانه اقنع عددا من مواطنى الشرقية والاسكندرية بدفع ٦٠٠ جنيه مقابل الحصول على تاشيرة دخول السعودية وتبين ان المزور استطاع تقليد كليشيه التاشيرة الموجود بالسفارة السعودية وانه يختم جوازات سفر زبائنه ويقلد لهم توقيعات المسئولين بالسفارة .

وفى أحد الاكمنة تم مداهمة منزل المزور بامبابة والقبض عليه وضبط جوازات سفر واختام مزورة ومبالغ مالية كانت بحوزته وتولت النيابة التحقيق .

تاكسى بالنفر .. سبعة « معزة » !

بعد ان انتهى سائق التاكسى أجرة القاهرة وصديقه من توصيل بعض الركاب لقرية سيدى نصر بكفر الشيخ .. واثناء عودته شاهد عدد من الماعز يرعى عند مدخل القرية وبسرعة اكتشف ان ثمن المعزة يربو على المائة جنيه فماذا لو ركب معه سبعة من الماعز ان قيمتها ستزيد عن السبعمائة جنيه وبسرعة كان قد فتح أبواب سيارته للماعز .

وعندما تلقى السيد النبوى نائب مدير الامن بلاغا من اصحاب الماعز طلب من العميد أحمد الدرديرى الاهتمام بالبلاغ وفى كمين ليلى تمكن العميد محمد ابو النبى والملازم اول جمال مختار والرائد مدحت محمد على من القبض على التاكسى وركابه من الماعز المسروقة وامر سفير شرباص وكيل النيابة بحبس السائق وصديقه وتسليم الماعز الى اصحابه

انشالله مهندس !

بقية المنشور ص ١٦

بالحصول على سكن مناسب . ولديهم سكة حديد لقشر بيوت الاغنياء ولديهم اسطول صيد سمك يصطاد السمكة التايهة فى اعماق المحيط . ولديهم شبكة طرق كالحرير تربط العاصمة بأحقر قرية .

ولديهم جامعات تشتغل بابحاث السوق . ولاتضيع وقتها فى البحث عن فن غريزة الميزانية . ولاتمنح درجة الدكتوراه لاصحاب فلوس او اصحاب سلطة ! ولديهم بنوك عفية تقرض دول العالم الثالث . وفى اموالها حق معلوم للمخترعين والمغامرين على حد سواء .

وكل شىء عندهم صناعة تحقق ربحا حتى كرة القدم وحتى المصارعة الحرة .

ويعيش من دخلها عشرات الالوف من البريطانيين . مجتمع الوفرة والشبع هناك يحقق العدل . والعدل يؤدى الى الاستقرار . والاستقرار يؤدى الى الاستقلال . والاستقلال يؤدى الى ديمقراطية من النوع الذى يطبقونه هناك . ويحمى الشعب هناك الديمقراطية بارواحه . فلايجرؤ مغامر على احتلال الاذاعة . وإذاعة البيان الأول . ولاتجرؤ عصابة على خطف الحكم فى غفلة من الناس . وكل حزب وله برنامج والناس تختار . والذى يحكم محترم والذى يعارض محترم . والجميع سواء امام القانون . لافضل لحاكم على معارض إلا بالتزام القواعد واللوائح والعرف النافذ عند البريطانيين . والحكومة ليست ملتزمة بتوزيع سكر وزيت وسمك يلطش على المواطنين . وكل بقال حر يبيع بالسعر الذى يروق له . وكل بريطانى حر يشترى من المحل الذى يريد وكل بريطانى هناك يعرف حقوقه ويعرف واجباته . فلا تجاوز من أحد . ولا عدوان على أحد ولادخل لاحد فيما لايعنيه ! والآن .. مارأيكم فى نوع الديمقراطية التى تفضلونها هنا فى مصر ؟ هل تفضلونها بريطانية ؟ اذا كنتم مصريين على هذا الصنف الممتاز . فارجوكم . اقرأوا المقال من الاول . لتعرفوا الشروط اللازمة للوصول اليها . لان الديمقراطيات كالوظائف لها مسوغات تعيين ولايمكن ان يطالب فراش بتعيينه فى منصب باحث فى المركز القومى للبحوث ! والديمقراطيات ايضا كالزواج ولابد من التكافؤ وليس من المعقول تزويج الفنانة شيريهان من المرحوم على الشريف . لان كل فوله ولها كيال . حتى الشعوب لديمقراطيتها !

اما اذا كنتم مصريين . فاسمحوا للعبد لله ان يقول لكم كما قال خطيب مسجد بلدنا للمصلين ذات يوم جمعة . انتوتون ، وتسرقون . وتكذبون . وتاكلون مال اليتيم . وتريدون ان تدخلوا الجنة ؟ ولاداعى لنشر بقية كلام الخطيب حتى لانجد انفسنا امام محكمة الجنايات . او بالعبيت أمام محكمة الجنح . خصوصا والعبد لله غارق لشوشته هذه الايام فى المحاكم . ولكن الحمد لله لاننى لم اقف حتى الان امام محكمة الاحوال الشرعية .. ربنا يستر !!

محمود السعدنى

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي

فقيدة عائلات
ابو وافيه وعصمت
بالبحيرة

توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم الحاج
ممدوح ابو وافيه

نجل شيخ العرب المرحوم الحاج عبدالمقصود أبو وافيه شيخ قبيلة السنتا أولاد على والدة الحاج محمد وطارق بآداب الاسكندرية وهانى بالثانوى وحرم الحاج نبيل جمال ابو وافيه ورشاد عبدالحفيظ وشقيقة احمد عصمت وحرم شقيق الحاج جمال ابو وافيه عضو مجلس الشعب والشورى السابق والحاج سعيد والمهندس عبدالحليم وحرم عم المحاسب صلاح جمال وحرم ابن شقيق المهندس عبدالسلام ابو وافيه والحاج كامل ابو وافيه وتوفيق ابو وافيه ورشاد عبدالغنى ومحمود عبدالحليم وعبدالمنعم عبدالقوى والحاج حمدى عبدالسلام والحاج حلمى ابو وافيه والمحاسب طاهر امين والفقيدة ابنة شقيقة والدة اللواء محمود الزينى والدكتور احمد الزينى والدكتورة سلوى الزينى وزيزى حرم الدكتور محمود لبيب وتوتو حرم العميد أمين وابنة خالة اللواء عادل وهبى واخوته والاستاذ محمود ابو غزالة واخوته ومصطفى الزعبلاوى والفقيدة حرم ابن عم كل من الشيخ على خليفة ابو وافيه واللواء صبرى ابو وافيه مساعد مدير امن اسيوط والعقيد صدقى بالحرس الجمهورى والعقيد صفوت ابو وافيه والرائد صابر ابو وافيه ومحمد الشافعى ابو وافيه والعمدة رشاد عبدالحميد ابو وافيه والنقيب سعيد عمر وطه عبدالحافظ والمهندس صلاح محمد والحاج محمد عبداللطيف ومحمد عبدالعاطى والحاج عمر مصرى وحرم ابن عم المرحوم الاستاذ محمود ابو وافيه والاستاذ عمر ابو وافيه المحامى والعمدة عبدالله سيد ابو وافيه واللواء على ابو وافيه واخوته والمهندس عبدالجواد ابو وافيه بالمعاش والحاج حمدى سعيد والدكتور الشافعى واخوته والمهندس سعد ابو وافيه عضو مجلس الشورى والدكتور خالد والمهندس نبيل والدكتور هشام والدكتور حازم ومحمد عبدالسلام ابو وافيه والفقيدة قريبة ونسيبة جميع عائلات مركز الدلنجات والاشقر والصيرفى والقونى ومنيب وموسى بإيتاى البارود وحمزة والشوربجى وخضر وابو ريه ومهنا والديب بالطود وكوم حمادة وبريك وبديوى بالغربية وعثمان ومتولى قمر والفريق الملحى والمرحوم المشير احمد اسماعيل والبدراوى ويوسف بالقاهرة وعزو بدمياط ومكادى بالمنيا ونصار بالشرقية وفطيم بدمنهور ونوار بتدبيه وعمران بالقليوبية وقبائل اولاد على بالصحراء الغربية وشيعت الجنازة أول أمس والعزاء أمس واليوم بابو وافيه بالدلنجات تلغرافيا الدلنجات بحيرة

○●○

حسنى كسبه والأسرة يشاطرون عائلة أبو وافيه أحزانها للفقيدة الرحمة

غرفة الاسكندرية التجارية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام ورئيس واعضاء جمعية رعاية العاملين واللجنة النقابية والعاملون بالغرفة وسوق النزهة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

فكرى محروس عبدالشهيد

بادارة مراقبة الايرادات بالغرفة ويشاطرون جميع افراد الاسرة الاحزان

فقيد عائلة غبريال
انتقل إلى الامجاد السماوية بأسيوط المرحوم
شوقى توفيق غبريال

المزارع بدير تاسا سلحل سليم والد الأستاذ رشدى وصبحى وراشد ورائف وشقيق المعلم لمعى توفيق صاحب مزارع المواشى وبشاى تاجر المواشى والاستاذ نيروز تاجر الاسمنت بمنشية ناصر القاهرة وابن عم كامل فلم المزارع وابن عم شكرى وهيب والاستاذ فوزى صليب والاستاذ ميخائيل سعيد وابن عمه جابر بحرى واخوته بدير تاسا وابن عمه المعلم عبده الديب تاجر الاوراق وأخية ظريف التاجر ومكى الجزار ولطيف تاجر البلاستيك ومحروس ورزق وغبريال وفهيم وداود وشاكر ووهيب التجار والمعلم رشدى وموسى والمعلم نعيم جندى التجار بالقاهرة وقد شيعت الجنازة من كنيسة الملاك ميخائيل بدير تاسا الاربعاء الماضى تلغرافيا دير تاسا .

○●○

جرجس سعيد واخوته يشاطرون الاسرة الاحزان لوفاة فقيدهم .

اسرة مدرسة الزهراء والمعلمين بقفط تنعى شقيقة الزميل صالح السمان للفقيدة الرحمة

اللجنة النقابية لبنك التنمية الزراعى بسوهاج

تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ محمد فراج مدير ادارة الشئون القانونية بالبنك وعديل الاستاذ محمود عبداللطيف نائب رئيس النقابة وشقيقة محمد خليل حسن حارس ببنك قرية بناويط

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي

فقيدة آل البارودى
وأبو بكر بجرجا
والقاهرة والاسكندرية وبنى مزار
وفرشوط ونجع حمادى وبرديس
وأبو خليل بالقوصية

توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
حرم المرحوم الحاج امام البارودى وكريمة المرحوم فضيلة الشيخ عصام الدين أبو بكرى من علماء الازهر

والدة الاساتذة محمد ونبيل وعماد المحاسبين ببنك التنمية الزراعى ببرديس وجرجا ونشأت المحاسب بتأمينات جرجا وأسامة المدرس بالثانوى وممدوح المدرس بالاعدادى والهامى المدرس بالازهر ووالدة حرم الاستاذ عبدالكريم أبو السعود المدرس الاول بالثانوى وحرم الاستاذ محمود الفيض المحامى بالقاهرة وشقيقة المرحوم الحاج أبو الفتوح عصام عضو مجلس الأمة السابق والاستاذ محمد عصام المحامى والمهندس أبو الوفا عصام والمحاسب أبو المجد عصام والاستاذ عبدالكريم عصام مدير عام بنك التنمية بسوهاج وشقيقة حرم المرحوم الشيخ اسماعيل أبو بكرى وحرم المرحوم الحاج درويش الانصارى وحرم الاستاذ ثابت الجبالى المحامى وأمين الحزب الوطنى بجرجا وقريبة ونسيبة جميع عائلات بندر ومركز جرجا والعزاء آل البارودى وأبو بكرى بجرجا

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى
أحمد عبدالعزيز
والعزاء تلغرافيا ٢ حارة محمد سليمان بولاق أبو العلا

سقط سهوا في نعى المرحومه زينب عبد السلام الرفاعى انها خالة حرم الاستاذ ثروت الصيلى بتوكيلات دمنهور وحرم محمود دره التاجر بدمياط .

شعبة جهاز المحاسبات بالسويس

ينعون الزميل المرحوم محمد اسعد رئيس الشعبة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

أمل عبدالرحيم العمدة وأولاده المهندس يوسف بالمقاولون العرب والمهندس عاطف المقاول وعبدالرحيم التاجر بقوص ينعون بالحزن فقيدهم المرحوم

على محمود على حسن

اسكن الله الفقيد فسيح جناته

التامينات الاجتماعية بمنوف تواسى

الزميلة نعمات بحث الله لوفاة والدتها ..

صادق أبو الشباب ونجله عادل يقدمان لعائلتى البارودى والبكرى عزاءهما

○●○

جبريل رمضان البارودى التاجر بجرجا وأولاده ناصر بكلية اللغات بالازهر وجهاد ببكالوريوس التجارة ينعون حرم عمهم المرحوم الحاج امام البارودى

عزاء واجب

المهندس عبدالحميد فتح الله راضى واخوته يعزون المهندس نبيل حسام الدين

مدير عام بنك التنمية الزراعى بالمنوفية لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ادارة شبرا التعليمية
اسرة شئون العاملين تنعى
الاستاذ محمد محمود عثمان
مدير الشئون المالية والادارية بالادارة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

○●○

الحسابات والميزانية بشبرا التعليمية

مديرة الحسابات ومدير الميزانية ووكلاء الحسابات والعاملون بهما وبالصحافة ينعون

الاستاذ محمد محمود عثمان

مدير الشئون المالية والادارية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنوفية

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين والاعضاء يشاطرون

الحاج حمزة العبد

الاحزان في وفاة المرحوم شقيقه

حلمى العبد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية بشبين الكوم

يشاطرون الاستاذ سعيد عجور وكيل ادارة الرقابة والتفتيش بالبنك الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

○●○

بنك التنمية الزراعى بالشهداء

يشاطرون الاستاذ سعيد عجور الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة والمغفرة

مستشفى شبين الكوم التعليمي

المدير والاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين يشاطرون الزميلة

هدى ابراهيم شوشة

وزوجها المهندس حسام انس الاحزان في وفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء .

الجمعية التعاونية الانتاجية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنيا

تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة حرم الحاج

امين محمد عبدالحكيم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مركز شباب بدواى

ينعى بمزيد الحزن والالم المرحومة **محاسن عيسى**

بمديرية الشباب بالدقهلية اسكنها الله فسيح جناته ولاهلها وزملائها الصبر .

جمال عبدالناصر الثانوية

بنات بالدقى تشاطر الزميلة نجية فوزى الاحزان لوفاة والدها

اسرة التربية والتعليم برأس غارب

تشاطر الزميلة زينب منصور الاحزان لوفاة والدتها

مديرية الشباب والرياضة بالدقهلية اللجنة الرياضية
العاملون بالشباب والرياضة بالدقهلية ينعون بمزيد الحزن والالم الزميلة الفاضلة

السيدة محاسن متولى عيسى

من العاملات بادارة الطلائع وينعون فيها الخلق الطيب والزمالة الصادقة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان .

○●○

الاستاد الرياضى بالمنصورة

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومين

السيدة / محاسن متولى عيسى
الاستاذ/ محمد خليل

عضوى الاستاد ويبكون فيهما دماثة الخلق داعين الله أن يتغمدهما برحمته ويلهم الاسرتين الصبر والسلوان .

○●○

اللجنة النقابية للعاملين بالشباب والرياضة بالدقهلية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يحتسبون عند الله الزميلة السيدة

محاسن متولى عيسى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لا أعرف ماالذى جرى أخيرا للمصريين لم نعد نحتمل الحر ، وبيوتنا صارت ماوى لاجهزة التكييف وأجهزة التبريد . والعبد لله شخصيا اصبح يصيبه الدوار فى الحر . ووقتى كله اقضيه الى جانب جهاز التكييف ، وأحيانا اتمنى لو أننى كسرت الجهاز ودخلت فيه . ولا اعتقد ان الجو اختلف الان عن زمان ، ولكننا أيام زمان كنا نحتمل الحر ، ونعانى الفقر ، دون شكوى أو احتجاج .

ثم أن

بقلم : **محمود السعدنى**

فى حقبة الاربعينات كنت لا أتصور وجود ملابس صيفية وأخرى للشتاء .. كانت البدلة واحدة لكل الفصول . وكان الحذاء الذى يصنعه الاسطى أمين الجب لاينخلع من قدمى على مدار العام .. وكان المصيف المختار للعبد لله فى قريتى على شاطىء النيل فى الدلتا . وكانت ترعة سبك هى حمام السباحة المفضل للبلبطة والغوص فى الاعماق . ولم اذهب الى الاسكندرية فى صباى المبكر الا مرة واحدة وفى ظروف رهيبة . ووقفت عند الشاطىء أحدق فى الافق البعيد على أمل ان اشاهد اوروبا . وعدت من هناك بقصص كثيرة عن اليونان التى رأيتها من شاطىء الاسكندرية . والعجيب انهم جميعا صدقونى . لان احدا منهم لم يكن قد رأى الاسكندرية بعد ! وفى تلك الايام البعيدة كان استاذنا زكريا الحجاوى يملك بدلة واحدة . وكان نوع قماشها كفيل بجلب السخونة لطابور عسكرى يقاتل فى صحراء سيبيريا ! وكانت هذه البدلة هى عدة زكريا الحجاوى لمواجهة الحر فى شهور الصيف . وكان يحلم دائما بظل شجرة فى الريف وقلة قناوى ليرتشف منها الماء البارد على مهله وبصوت مسموع ، وبطريقة تسمح لقطرات الماء بالتسلل الى وجهه ورقبته . وكان يبدو أسعد من الملك فاروق وهو يجلس فى أمسيات الصيف على رصيف قهوة عبدالله وقد ارتدى الطقم كاملا — البدلة والكرافتة والطربوش — بينما نسمة هواء صيفية متسكعة تضرب رصيف القهوة بين الحين والحين !

ولم أشاهد زكريا الحجاوى فى غير القاهرة فى أى صيف خلال تلك الأيام . وكان صديقى وصديقنا الشيخ عبدالحميد قطامش المحامى الشرعى يرتدى جبة من الصوف الثقيل . وقفطانا من التيل المصرى . ويضع على رأسه عمامة من النوع الملفوف بعناية على طريقة أبناء طائفة السيخ !

وكان الشيخ قطامش زعيما لحركة المشائين . وكان يعتقد أن وسائل المواصلات هى رجس من عمل الشيطان . ووسيلة لعفرتة الحياة لاتليق بالبنى ادمين ! وكان يحضر الى القهوة ساعة الظهيرة عرقه مرقه كما يقولون ، ثم يطلب لنفسه واحد شاى سلخن جدا . وكانت هذه هى طريقته فى التكيف مع الحر ، والحصول على درجة عالية من التبريد ! وكان صديقى المرحوم احمد العبادى المنجد (أبوحسن) يرتدى فى شهر اغسطس الجلباب البلدى الصوف ويلطو كالمسير من أيام العز القديم ، وسروال صوف يصل حتى الكعبين ، وفانلة صوف باكمام طويلة . ويضع على رأسه (طربوش) ماركة نسر ، ولكنه كان حريصا على وضع منديل محلاوى تحت الطربوش ! وكانت كلمته الابدية (اللى يمنع البرد يمنع الحر يا استاذ !) ويبدو أنها حقيقة علمية ، وهذه الملابس الثقيلة توفر للجسم درجة حرارة لطيفة تجعله يحس بانه على شاطىء كان ! وكان صديقى الحاج ابراهيم نافع فلاح الجيزة يذهب نيابة عن عائلته لتشييع جنازات المعارف والاصدقاء ، ويسير على قدميه خلف الجنازة حتى مقابر الامام الشافعى ، بينما هو يرتدى فى شهر يوليو جلبابه الصوف وعليها عباءة صوف ، وبالرغم من ذلك لم يكن يشعر باى ضيق . ولم يكن يدرك أنه فى نفس اللحظة يوجد ناس آخرون ينامون عرايا زلط ملط على شواطىء البحار ! وزمان ايضا كنت اسعى مع الرسام الفنان طوغان لنشر انتاجنا على صفحات الصحف . وكنا نخرج من الجيزة فى الصباح فلا نعود اليها الا بعد منتصف الليل . وأحيانا كثيرة كنا نعود مشيا على الاقدام ، أحيانا قليلة لعدم وجود مواصلات . وأحيانا كثيرة لعدم وجود فلوس .. وكنا فى اوقات كثيرة نقطع الوقت من العتبة الخضراء للجيزة فى استعراض مشاكلنا . ولم يكن من بينها أبدا الضيق من حرارة الجو ، أو الشكوى من قسوة المناخ !

ما الذى حدث للمصريين اذن ؟ وما الذى جرى لهم هذه الأيام ؟ والله يرحم زمان وأيام زمان . عندما كان الصعيدى البطل يتولى وضع أساس العمارات الضخمة قبل اختراع الالات الحديثة . وكان يلف جسده بشوال ، ويلف قدميه بعدة خرق . ويمسك فى يده (بازمة) يدق بها الارض ، ويستغرق العمل فى هذه العملية عدة أسابيع . وربما عدة شهور ! وكان الصعيدى البطل هو الذى يرفع عشرات الاطنان من الزلط والطوب والأسمنت ويصعد بها على السقالة الى الدور العاشر . فى حركة دائبة مستمرة من الصباح الباكر وحتى مغيب الشمس . أين هذه النماذج الآن ؟ وأين ضاعت الهمة والمروءة والقدرة على الاحتمال ؟ ..

والله يرحم زمان وأيام زمان . كنت اكتب أحيانا خمس مقالات فى اسبوع واحد . وأكتب سلسلة كاملة لاذاعة صوت العرب فى خمسة أيام ! ومع ذلك لم اتخلف ليلة واحدة عن السهر مع شلة الاصدقاء فى كازينو الكوبرى ، ولم اتخلف مرة واحدة عن الحضور الى الجريدة فى الميعاد ! وعندما توليت رئاسة تحرير مجلة اسبوعية فى الخليج طلبت من محرر شاب أن يكتب لى موضوعا معينا على وجه السرعة . فوعدنى بان يبذل كل جهده وحدد موعدا لكتابة الموضوع بعد اسبوع ! ..

هل ياترى . ماهو السبب فيما جرى للمصريين فى هذا الزمن ؟ هل هو ارتفاع مستوى المعيشة ؟ لاشك ان مستوى المعيشة ارتفع بشكل ملحوظ هذه الايام . وبعض المصريين الذين كان ركوب الترام بالنسبة لهم ترفا شديدا ، اصبحوا يملكون سيارات خاصة الآن ! وبعض الناس الذين كانوا يعرفون شكل اللحم من النظر اليها فى معرض الجزار ، صاروا ياكلون اللحم الآن بانتظام . ومصريون كثيرون كان السفر الى بنها بالنسبة لهم مغامرة تستحق الدراسة ، سافروا الى بلاد شتى فى العالم العربى وفى اوروبا ، وبعضهم سافر الى امريكا نفسها ، ورأيت بعضهم فى العام الماضى فى مؤتمر (المستثمرين !) ولكن من قال ان ارتفاع مستوى المعيشة يفقد الانسان الهمة والمروءة والقدرة على الاحتمال ؟ الألمانى ارتفع مستواه بعد الحرب مباشرة من الحضيض الى الفضاء ومع ذلك يشتغل كالنملة ، وينتج كالنحلة . وبضاعته حاضرة وضاربة السوق فى كل مكان ! والياباني ارتفع مستواه من تحت الحضيض الى كوكب الزهرة . ومع ذلك يعرق الياباني بشدة . ويكدح بذمة . وبضاعته هى الاولى وتزاحم فى داخل أمريكا نفسها بضاعة الامريكان ! ونفس الشىء ينطبق على الصينى وعلى الكورى وعلى شعب تايلاند الذى كان أغلب من الغلب ، وافقر من الفقر ، واشقى من الشقاء . والعبد لله زار تايلاند فى العام ١٩٦٧ ، وكانت الشوارع بطيئة والسياح كثيرون . ولكن المتسولين كانوا اكثر من السياح .. وزرتها فى العام الماضى . فإذا بها دولة اخرى مختلفة . السياح تضاعفوا والمتسولون اختفوا . الشوارع صارت كشوارع لندن والعمارات كعمارات باريس . والفنادق كفنادق اسبانيا . والانتاج على ودنه وفى كل مجال . لدرجة أن تايلاند صارت تصدر الارز والسمك لليابان وللصين . واصبحت الدولة رقم ٧ فى تصدير الغذاء على مستوى العالم كله ! ..

انا أرجو مخلصا انشاء مجلس قومى بعيدا عن المجالس القومية المتخصصة . لدراسة هذه الظاهرة الغريبة . وليكن هدف المجلس اياه معرفة الاسباب التى أدت بالمصريين الى هذه الحالة الغريبة نريد بضائع حاضرة وجاهزة ولكننا نرفض الاشتراك فى أى انتاج نستسهل الاستيراد ونحجم عن أى انتاج بايدينا .. نريد سيارات ركوب وتليفزيونات ملونة وثلاجات عشرة أبواب . وبعضنا يعمل فى اليوم ساعة واحدة . وبعضنا لايعمل على الاطلاق ! نريد عقد عمل فى الخارج ، بشرط أن يكون المرتب مجزيا ، والسكن مريحا ، والسيارة مع البنزين . ثم لايهم بعد ذلك ان نجيد هذا العمل أو لانجيده ! واحد بلدياتى زارنى منذ اسبوعين ، ومعه شحط — اللهم صل على سيدنا النبى — وتوسل الى العبد لله أن يجد لهذا الشحط ابنه عملا فى الكويت (عند أحمد الجار الله او عند غيره هوه انت يعنى هتغلب ؟) وعندما سالت بلدياتى عن نوع العمل الذى يمكن للمحروس أن يؤديه . أجابنى بثقة شديدة (أى حاجة . انشاء الله مهندس أو دكتور) واكتشفت من خلال المناقشة انه يفك الخط بصعوبة . وأنه يقرأ الجريدة اليومية بالقدرة . وأنه لم يمارس أى عمل فى حياته على الاطلاق . وعندما سالت الوالد : ولا الزراعة ؟ قال : هى العيال بتوع الأيام دى لهم تقل ع الزراعة ؟ ماشاء الله . انشاء الله مهندس أو دكتور . وماله يلغويا على رأى الدكتور شديد بتاع زمان . وليس هناك اى سبب للبحث عن عمل للمحروس اياه الا أنه يريد الزواج ، ويطمع فى الحصول على شقة ، وشراء سيارة ، وماله ؟ ماه كل اللى راحوا الكويت انعدل حالهم وبقوا تمام !!

وأخشى ما اخشاه أن يبرز لى واحد من إياهم ، فيخطب خطبة عصماء فى وجه العبد لله . وقد يرجع أسباب خيبتنا الى ابتعاد الناس عن طريق الدين . وقد يعيد على مسامعى الحديث اياه بتاع (وأن يزنى الرجل بامه فى حجر الكعبة أهون عند الله من فوائد البنوك) وأنصح الأخ إياه بان يوفر على نفسه عناء مثل هذه الخطبة . لأننى موافق على أن البعد عن طريق الدين سىء للغاية . ولكنه ليس السبب فى وكستنا العريضة وخيبتنا التى ليس لها مثيل . وايضا لأن اليابان والصين وكوريا وتايلاند ليس لها اى دين . فالصين شيوعية كما نعلم ، والدول الاخرى تدين بالبوذية ، والبوذية ليست من الاديان وبوذا نفسه لم يكن نبيا ، ولكنه كان رجلا طيبا وابن حلال وعلى باب الكريم . هناك سبب آخر فى رأى العبد لله وقد لايكون هو السبب الوحيد . هذا السبب افرزته مرحلة الانفتاح التهليبى . حيث صار من المالوف ظهور عشرات من (رجال الاعمال وسيدات الاعمال) كانوا فى الاصل مجرد ارقام فى دنيا الناس ، وارتفعوا بطرق ليس ملبينها العمل او الانتاج أو العبقرية فى أى فرع من فروع الحياة .. والامثلة كثيرة من أول عصمت السادات الى توفيق عبدالحى الى رشاد عثمان الى الست الفولاذية الى الحاج محمد لطفى الى نصب الاسكندرية . وأعرف اشخاصا كانت كل مهنتهم بيع الكوارع ولحمة الراس ، فإذا بهم فجأة يملكون الملايين ، وبعضهم ينفق عشرات الالوف كل ليلة فى شم الكوكايين . وأعرف واحدا من إياهم يتاجر فى الملابس المهربة . ويستاجر شاليه فى فندق كبير على حمام السباحة ويدعو كل ليلة عشرات من ابناء المجتمع المتحل . وينفق فى الليلة مبالغ تتراوح بين عشرين ألفا وثلاثين ألف جنيه . وأعرف واعرف حكايات مثل حكاوى الف ليلة وليلة ، عن مليونيرات ومليارديرات لم ينتج احد منهم سلعة ، ولم ينشىء احد منهم مصنعا ، ولم يشيد احد منهم جسرا ، ومع ذلك يعيشون عيشة الملوك ، وملك الملوك اذا وهب ، لاتسالنى عن السبب ، فالله يعطى ما يشا ، فقف على حد الادب !! وهى كلمة يؤمن بها مليونيرات هذا الزمن الغريب العجيب . واذا كانت هذه هى النماذج وهؤلاء هم القدوة فكيف ندعو الناس الى العمل ؟ ولماذا العمل ؟ والقراء وقف على مثل هؤلاء الناس ! واذا كان هذا هو السبب فى رأى العبد لله . فانا لا أدعى انه هو السبب الوحيد . هناك اسباب كثيرة ، سياسية واقتصادية واجتماعية ايضا . وعلى المجلس القومى الذى اقترحه ان يبحث عن اصول المشكلة وعن جذورها ايضا . فالناس لم يعد لديها جهد على العمل . واغلبنا لم يعد يحتمل حر الصيف . ونحن لانصنع الا القليل ونريد الحصول على كل شىء . نريد العيش فى مستوى اليابانى وانتاجنا فى مستوى بوركينا فاسو . نطمع فى بحبوحة الألمانى وايدينا فى العمل اقصر من أيادى مواطنى تشاد . نحلم بحياة فرنسية وسوق العمل عندنا وخمان كسوق العمل فى بنها . معادلة صعبة للغاية ولابد ان نجد لها حلا . والا .. فاننا اذا اهملناها او تركناها . فالحل سياتى وحده . ولكنه سيكون حلا عسيرا على رأى بيرم التونسى . فى الربط نربط بسهولة والحل عسير !! عسير .. عسير .... عسير .. ياولدى !

الكل يفضلها بريطانية !

لو سالت أى مصرى الآن عن نوع الديمقراطية التى يفضلها لاجابك على الفور .. الديمقراطية البريطانية ولاشك ان الديمقراطية البريطانية حلوة جدا ، ولكن البريطانيين ايضا حلوين ويستحقون الديمقراطية الحلوة ! فنسبة الامية فى بريطانيا ٢٪ فقط لاغير . وشركة التليفونات البريطانية تحقق ٤٠٠ مليون جنيه ارباحا كل اسبوع . ومطار هيثرو فى بريطانيا يستقبل طائرة كل دقيقة وعلى مدار اليوم . واقل دخل فى بريطانيا هو مائة جنيه فى الاسبوع .. والصانع البريطانى يحصل على ثلاثين جنيها كل يوم اثنين . وفى كل شارع فى بريطانيا عشرة فروع لعشرة بنوك . ومصانع بريطانيا تنتج كل شىء من أول الصاروخ عابر القارات ، الى السفينة عابرة المحيطات ، الى السيارة عابرة الطرقات ، الى الكرافتة ورباط الحذاء واقل صفقة تعقدها بريطانيا فى سوق السلاح العالمى لاتقل عن اربعة مليارات .

والمواطن البريطانى يختار الجريدة التى يقرؤها ، والحزب الذى ينضم اليه ، والحكومة التى تحكمه ، ووسيلته الى ذلك صندوق الانتخاب . وهو لايناقش خصومه بالمدفع ، ولايناقش معهم بالرصاص ولايستخدم المرشح فلوسه فى اقناع الناخبين . والقانون هناك على رقاب الجميع . والوزير هناك شانه شان الخفير . ومن يسوق السيارة بسرعة او يقودها وهو سكران فنهار ابوه ازرق ولو كان عضوا فى مجلس الوزراء او فردا من افراد الأسرة المالكة . وكل مواطن بريطانى محترم حتى البلطجية واللصوص . ومن حق اى بريطانى يقبض عليه ان يتصل تليفونيا باقرب الناس اليه . وان يمتنع عن اى كلام الا بحضور محام . ومن حق أى بريطانى ان يذهب الى حديقة الهايدبارك ويلعن سنسفيل جدود رئيس الوزراء بينما العسكرى يقف فى مواجهته يستمع اليه فى هدوء ! وفى بريطانيا انتجوا منذ عامين كمية من القمح لم يجدوا لها مخازن فى بريطانيا ، فاستاجروا لها مخازن فى فرنسا ليأكلوا منها فى قادم السنين . ولديهم فحم يكفى استهلاك العالم لعدة سنين .. ولديهم بترول ربما فى حجم بترول الخليج ، ولكنهم يستخرجونه على مهل . ويفضلون استهلاك بترول العرب اولا . ثم بعد ذلك يبيعون بترولهم بالدرهم لمن يريد . وعندهم ابقار تحلب كميات لبن تكفى كل اطفال العالم . ولديهم نظام تسليف يسمح لاغلبية الشعب البريطانى

البقية ص ١٤

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

نحو الغد !

نستحلفكم بالله أن تخففوا قبضة الغلاء عن رقاب الشعب .. أن ترفعوا عن الصدور والنفوس والجيوب هذا الوحش الكاسر الذى يجثم على قلوب الملايين وأسرهم ! أن أكثر من اثنى عشر مليونا من العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص هم جميعا من أصحاب الدخول المحدودة ، والمنخفضة يكتوون كل يوم بنار الغلاء .. وبين هؤلاء وأولئك يوجد الكثيرون ممن يبيتون على الطوى أو يصابون بامراض سوء التغذية ، أو يواجهون عجزا مزمنا فى الحصول على كفايتهم من الغذاء والكساء والعلاج والدواء والخدمات الاجتماعية المختلفة باسعار لا تطيقها جيوبهم . والاحصاءات الموسمية أفصح من كل قول !

وفى منطق البعض أن الغلاء بات مشكلة عالمية لا يفلت منها شعب وأنه بات بالنسبة لنا قدرا محتوما ! ولكن هؤلاء يتناسون الفجوة والاختلال الشديد والمتزايد بين الأسعار والأجور والدخول وتوافر السلع !

فالاجور فى مصر اصبحت من اكثر اجور العالم انخفاضا ! كما أن الأسعار العالمية لا تتوقف عن الزيادة . فمصر تستورد ثلاثة أرباع طعامها بالعملة الصعبة .

ولكن السؤال الآن هو : هل من سبيل الى الخروج من دوامة الغلاء . ونقص السلع الضرورية لتخفيف معاناة الجماهير ؟! والرأى عندنا أننا فى حاجة ملحة الى خطة زراعية وغذائية متكاملة لزيادة الطعام والسلع التموينية بحيث نقلل باستمرار من الاستيراد .. وعلينا أن نخطط أيضا لزيادة انتاج مختلف السلع الاستهلاكية ، وتوفير الخدمات الاجتماعية باسعار معقولة حتى نساير الزيادة المستمرة فى عدد السكان . ونعمل على رفع مستوى معيشة المواطنين ! وعلينا من جهة ثالثة أن نشن الحرب بلا هوادة على السوق السوداء : وأن نطارد المتاجرين بأقوات الشعب ، وأن نختزل عدد الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين ..

ولو أننا فعلنا ذلك لوفرنا مبالغ أسطورية أولى بها التنمية وزيادة الانتاج .. ولرفعنا مستوى معيشة الشعب .. وبذلك نصيب عصفورين بحجر واحد لنوفر ضرورات الحياة باسعار يطيقها الشعب . ونسير قدما نحو التحرر من التبعية الغذائية أشد ألوان التبعية خطرا .. ولتمكنا كذلك من القضاء على العجز فى الميزانية والعملة الصعبة ، والخلل فى الميزان التجارى وميزان المدفوعات وكبح جماح الديون الخارجية الهائلة بأرباحها الربوية الفاحشة .. بذلك نخطو الخطوات الضرورية لناخذ بيد الشعب المطحون فى دوامة الغلاء !

حسين فهمى

فكرة !

كنت اقلب مذكراتى فى شهر يوليو سنة ١٩٥٤ فوجدت اننى كتبت فى يوم الخميس اول يوليو .

اتصلت بى ام كلثوم فى الصباح واخبرتنى انها قررت ان تتزوج من الدكتور حسن الحفناوى طبيب الجلد المشهور والاستاذ فى كلية الطب بقصر العينى . وقالت انها تشعر انها وحيدة وتريد رجلا يقف بجوارها وتعتمد عليه . وان الدكتور الحفناوى تقدم لها وطلب يدها ، وانها ترددت مدة طويلة لانه متزوج وله اولاد .

وقالت ان الدكتور الحفناوى لن يطلق زوجته الحالية لانها قريبته وام اولاده وانا وافقت على هذا الراى ورحبت به . وان بعض صديقاتها اللاتى استشارتهن اعترضن على ان ام كلثوم تتزوج من رجل متزوج وتكون لها « ضرة » ولكنها لم تهتم بهذا الاعتراض . وقالت انها لاتشعر باى غيرة من الزوجة الاولى بل على العكس تشجع الدكتور الحفناوى على اهتمامه باولاده .

الثلاثاء ٢٠ يوليو سنة ١٩٥٤ .

تحدثت مع ام كلثوم فى مسالة زواجها من الدكتور حسن الحفناوى وتاكدت منها ان القران عقد فعلا . وسالتها عن رايها فى نشر الخبر فى اخبار اليوم يوم السبت القادم . فقالت ام كلثوم انها لاتريد ان ينشر هذا الخبر الا فى شهر سبتمبر القادم .

وطلبت منى ان احاول منع نشر هذا الخبر فى جميع الصحف والمجلات . فقلت لها اننى استطيع منع الخبر فى جميع صحف اخبار اليوم ، ولكنى لا استطيع ان امنع نشر خبر الزواج فى الصحف الاخرى فهذا امر لاحيلة لى فيه .

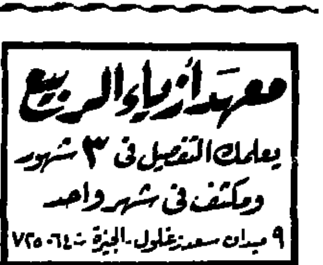
وسالتها هل تاجيل النشر مقصود به ان يطلق العريس زوجته الاولى ، فاقسمت ان هذا غير صحيح ولكنها لاتريد ان « يشوش » نبا زواجها على انباء الجلاء .

وفى المساء تحدث معى البكباشى موفق الحمدى مدير الرقابة وقال ان الرئيس جمال عبدالناصر اتصل به تليفونيا واصدر اوامره بالا تنشر الصحف اى انباء تلميحا او تصريحا عن زواج ام كلثوم . وساله مدير الرقابة هل هى اشاعة كاذبة فقال الرئيس لا ان الخبر صحيح ولكن ام كلثوم اتصلت بى واخبرتنى عن زواجها وطلبت ان امنع نشر خبر زواجها فى الوقت الحاضر . وهذا اقل ما افعله لها .

ولكن كان قرار الرقابة بمنع نشر زواج ام كلثوم هو السبب فى انتشار هذا النبأ الذى لم يكن معروفا . فقد ارسل مدير الرقابة قرار المنع الى كل الصحف والمجلات !

وفى شهر سبتمبر اصدر مدير الرقابة امرا الى الصحف بنشر نبا زواج ام كلثوم فى صيغة اشبه بالبلاغ الرسمى .

مصطفى امين



طبعت بمطابع اخبار اليوم